

اجتماع للديمقراطي والسيادة في اربيل

الصدر: لا تراجع ولا عودة



الصدر، لن تشارك في الانتخابات المقبلة

● بغداد، محمد عبد الوهاب

في موقف يعكف أبواب الكهنتاء وتعدّد المشهد السياسي، أبلغ زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر نواب الكتلة الصدرية المستقلين، بأن لا تراجع عن الاستقالة والانحياز من العملية السياسية، في وقت تستعد فيه أربيل لاحتضان اجتماع وصف بالمهم بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة للخروج بموقف موحد عقب الاستقالة الصدرية.

وقال الصدر، عقب لقائه في الحناطة بالجنح الأشرف، نواب الكتلة الصدرية المستقلين وقيادات الخط الأول في التيار، إن القرار النهائي بالانسحاب من العملية السياسية، ولا عودة إلى عملية سياسية تبني على المحاصصة، ولا اتفاق مع الفاسدين.

وأضاف أنه لا اشتراك في انتخابات مجدداً إذا ما بقي الحال على ما هو عليه، وروهن العودة بالقول إن الله قادر على كل شيء، فإذا تغير الفاسدون قد نعود.

ودعا نواب الكتلة الصدرية إلى عدم التفرق والاستعداد لأي طارئ على الساحة السياسية، كما دعاهم إلى التكامل فكراً ودينياً وعقائدياً وسياسياً، مقدماً شكره على طاعتهم.

من جانب آخر، قال عضو تحالف السيادة، سعيدون (اليوم الخميس)، أو يوم غد الجمعة، اجتماعاً مهماً مع قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل بحضور مسعود بارزاني للتحايط في تطورات المشهد العراقي خاصة بعد تقديم نواب التيار الصدري استقالاتهم قبل أيام.

● تحرير: محمد الأنصاري

كركوك تسجّل أول إصابة

مخاوف في السليمانية من تفشي وباء الكوليرا

وأطفال في المحافظة، إلى تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة، ناصحاً مواطني السليمانية، بدسّل الفواكه والخضراوات جيداً، والتأكد من مصدر مياه الشرب وغسل اليدين جيداً بالصابون.

أول إصابة بالكوليرا، وفقاً لما أفاد به مديرها نبييل حمدي بوشناق.

● تحرير: مصطفى جعيد

«الحاج العراقي»... أول تطبيق إلكتروني لإرشاد في الديار المقدسة

● بغداد، شذى الجبالي

أطلقت الهيئة العليا للتحج والعمرة أول تطبيق إلكتروني يساعد على إرشاد الحجاج لأماكن سكنهم ومواقع المشاعر المقدسة ومعرفة المساجد والمعالم والمعالم الشخصية والتحكّم في الدخول إلى المرافق المختلفة.

وقال رئيس الهيئة العليا للحج والعمرة الشيخ سامي الموسوي لـ «الصباح»: إن موسم الحج الحالي يمثل تحدياً استثنائياً بسبب الجائحة، إذ أطلقت الهيئة برنامجاً خدمياً حديثاً ومتميزاً سُمّي «الحاج العراقي» في الأجهزة الذكية.

وأوضح أن البرنامج يتميز بتقديم التصالح والإرشادات الدينية ومعرفه أوقات الصلاة وتحديد اتجاه القبلة، وتحديد المساجد القريبة، ومعرفة الحدود الشرعية في مكة المكرمة وتبديد الشرح عن واجبات ومستحبات الحج والعمرة.

وأشار الموسوي إلى إمكانية أي حاج تحديد موقع سكنه خارج حرجه وصعوبة عودته إليه، إلى جانب معرفة إصدار تأشيرة الحج، فضلاً عن تقديم عدد من الخصائص والخدمات الأخرى كالتحفظات لمعاملات الحجاج الشخصية والسكنية وإرشادهم إلى المشاعر والتحكّم في الدخول إلى المرافق المختلفة.

وأضاف أن الخدمات المقدمة في موسم الحج تعتمد أيضاً على الإرشدين الدينيين والمهنيين والموظفين الإداريين المرافقين للفرق الذين يعملون على خدمة وسلامة الحجاج وتقديم الإرشادات والتصالح لهم.

● تحرير: علي موفق

وأضاف السفير أن وزير الشؤون الاستراتيجية البرازيلي فلافيو أغوستوارز العراقي مؤخرًا والتقى وزراء الدفاع والصناعة والعمان والزراعة ومستشار الأمن القومي، وعامه لزيارة البرازيل للاطلاع على مستوى التطور في تلك الصناعات الخاصة بهذه الزيارات وإمكانية التعاون المستقبلي بين البلدين.

وتوقع سائتوس مارتينا كبيراً في مجال الأمن والدفاع، خصوصاً لدى البرازيليين، كبركة متقدمة في مجال الصناعات الدفاعية ذات تكنولوجيا متقدمة في ظل اهتمام عراقي كبير جداً في توفير هذه التكنولوجيا.

السفير البرازيلي: مقبلون على تعاون كبير مع العراق

● بغداد، عمر عبد اللطيف

أكد السفير البرازيلي لدى العراق لويس فيالندو سائتوس أن هناك فرصاً واسعة لتعزيز العلاقات والتنمية الاقتصادية بين البلدين، خصوصاً أن البرازيل تسود 80% من حاجاتها للأسمدة وإمكانات العراق لتوريد هذه السلعة للبرازيل ولا سيما مع امتلاكه مخزونات كبيرة من النيوترات.

وقال سائتوس في لقاء أجرته معه «الصباح»: إن البرازيل تحاول منذ العام 2003 وحتى الآن إعادة العلاقات مع العراق إلى ما كانت عليه في السابق بعد انقطاعها بسبب أزمة الخليج في العام 1990 وما تلاها من طرف الحصار وغيرها.

جان تتحكم بالتأناة

عشّة، وفق تعبيرها. بعد سنوات، أنشأت خان مشروعها في التحكم بالتأناة وبدأت تساعدهم الذين يعانون من اضطرابات التنطق، وشاكرت في العديد من الورش التثقيفية في المدارس.

غالباً ما يعاني الأشخاص الذين ينتمون لجمع المتأثنين في البلاد إهمال المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، لذا نجد غالبية أو حتى من يسألون لا يعرفون أين يذهبون أو العنبر بالخوف والضعف الذي قد يصل أحياناً إلى الانتحار. وفقاً لما تولته خانا، كما تشير إلى أن الدعم الوحيد الذي يحتاجه في مشروعها هو توفير مكان خاص أقيم فيه تدريبات التحكم هو الاستمرارية.

أيدت مديرية صحة السليمانية خوفها من تفشي وباء الكوليرا، على خلفية حالات إسهال وغثيان غشيت بها مستشفيات المحافظة، بينما سجلت كركوك أول إصابة مؤكدة بالمرض فيها.

وقال مدير عام صحة محافظة السليمانية الدكتور صباح هورامي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الأربعاء وحضرته

توجّه لتوسيع مظلة الضمان الاجتماعي للعمال

● بغداد، بتول الحسني

تشجع وزارة الشؤون الاجتماعية لتوسيع مظلة ضلوع عمال القطاع الخاص والعام بالضمان الاجتماعي، بينما اعتمدت الفحص الدوري للعمال الحاليين إلى اللجان الطبية كل سنة بدلاً من ستة أشهر سواء أكان العجز مرضياً أو إصابة عمل.

وقال مدير دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في الوزارة خلود حوران الجابري لـ «الصباح»: إن الوزارة بصدد توسيع مظلة الضمان الاجتماعي وهي ماضية بمطالبة الجهات التشريعية لغرض تشريع قانون الضمان الجديد، الذي يستلزم عملية جديدة تشمل الضمان الاجتماعي وضمان العمال بالقطاع غير المنظم وضمان التعطيل عن العمل وضمان الأمومة للمرأة العاملة إضافة إلى المزيد من آليات تحسين صحة العمال.

وأضافت أن المدة الماضية شهدت زيادة بعدد المشاركين في التأمينات الاجتماعية.

التربية تنفي تحديد موعد امتحانات السادس الإعدادي

● بغداد، إبراه السامرائي

نفت وزارة التربية تحديد مواعيد الامتحانات الوزائية الدور الأول لمرحلة السادس الإعدادي للعام الدراسي 2021-2022.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة حيدر فاروق الموسوي لـ «الصباح»: إن الوزارة لم تصدر أي قرارات أو مواعيد جديدة حتى الآن، بما يخص الامتحانات الثانوية الوزائية لمرحلة السادس الإعدادي الدور الأول للعام الدراسي 2021-2022، منوهاً بأن مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر جدول امتحانات أو مواعيد جديدة لا تمت للوزارة بأي صلة.

وأفاد بأن اللجنة الدائمة للإمتحانات في الوزارة تعمل على هيئة الجدول الجديد الخاص بطلبة السادس الإعدادي، حسب ما توّضعت به مسبقاً، مشيراً إلى أن من المتوقع أن تتم مباشرة الامتحانات بعد عطلة عيد الأضحى المبارك المقبل.

● بغداد، مآب عامر

كانت جان التي تبلغ من العمر الآن، 29 عاماً، قد تزومت بمشاهدة كلامية حادة، فاهتت بها المطاف إلى أن تواجه صعوبات في التنطق، كما تقول فجأة فقدت الكلمات، وضاعت الأحرف ولم أتمكن من الحديث.

هذه ليست المرة الأولى التي دفعت جان للبيك والصراخ بأعلى صوتهما من دون فائدة لكنها الأصعب. فجان عانت منذ أن كانت في التاسعة من عمرها بالتأناة والتنطق والعزلة.

جان عبد الكريم الحاصلة على دبلوم التقنية ومعلومات ومكتبات وبيكاليوبيس إعلام وصحافة وتعمل اليوم موظفة إدارية في مستشفى خاص.

أنذاك، لم تكن الطفلة تدرك أسباب

التقى نائب المدير العام لمنظمة الهجرة الدولية

رئيس الجمهورية يدعو إلى استراتيجيات لمكافحة الفكر المتطرف

● بغداد: الصباح

نائب المدير العام لمنظمة الهجرة الدولية أوغوستو دانييلز، وأكد رئيس الجمهورية، بحسب البيان، ضرورة تعزيز التعاون بين العراق ومنظمة الهجرة الدولية، والعمل على خطط واستراتيجيات لمكافحة الفكر المتطرف. وأشار، إلى أن العراق عانى كثيراً من الإرهاب الذي أدى لموجات نزوح داخلية وخارجية واسعة، مشدداً على أهمية استقبال

قال رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأربعاء، إن الإرهاب كلف بلدنا موجات نزوح داخلية وخارجية واسعة، مشدداً على ضرورة وضع استراتيجيات لمكافحة الفكر المتطرف. وذكر بيان رئاسي، أن صالح، استقبل

الاتصالات، هواتف عمومية في السجون الإصلاحية

● بغداد: اسراء السامرائي

تسوق وزارة الاتصالات مع العدل لتصليب هواتف عمومية في السجون الإصلاحية، بغية فتح باب التواصل المستمر بين النزول وأسرتهم. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة رعد الشهداني لـ الصباح: إن تسليحاً يجري مع وزارة العدل لتطوير الواقع الخدمي للاتصالات في الدوائر التابعة لوزارة العدل، من خلال تنفيذ مشاريع خاصة بهذا الصدد، لافتاً إلى إقامة هواتف عمومية في السجون الإصلاحية ابتداء من سجون الناصرية الإصلاحية.

وأكد أن وزارة الاتصالات تعمل على تسخير جميع إمكانياتها الفنية والهندسية لتقديم الخدمات التي تحقق أحد مبادئ حقوق الإنسان للزلاء المسجونين في عموم البلاد، بغية التواصل المستمر بين المسجون وأسرتهم بحسب آفة تفتدها إدارة السجون المعنية، منهاً على أن شبكات الاتصال مراقبة من قبل إدارة السجون، عبر منظومات اتصالاتية حديثة ومتطورة خصصت لهذا الشأن من أجل إنجاح مشروع الهواتف العمومية في السجون الإصلاحية.

تحرير: نجم الشيخ داغر

اتفاق على تفعيل التعاون بين شبكة الإعلام وهيئة الاتصالات

● بغداد: واغ



جاسم والأسدي يستعرضان مراحل تنفيذ نصب شهداء الإعلام

اتفق رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، ورئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات محمد الأسدي، أمس الأربعاء، على تفعيل أطر التعاون المشترك، وأهمية تنفيذ تضيحات الصحفيين والإعلاميين. وقال مراسل واغ: إن جاسم استقبل الأسدي، وجرت خلال اللقاء مناقشة عدة ملفات تتعلق بدعم الخطاب الإعلامي وتفعيل إجراءات التعاون والتنسيق المشترك، بالإضافة إلى الاتفاق على ضرورة إدامة التعاون والتفاهم بين شبكة الإعلام العراقي وهيئة الإعلام والاتصالات بشأن المشاريع المشتركة لدعم قطاع الإعلام في البلاد. وأضاف، أن اللقاء تناول مراحل تنفيذ مشروع الهيئة بتنفيذ نصب شهداء الإعلام، مبيّناً أن الجانبين أكدوا أهمية تنفيذ تضيحاتهم في نقل الكلمة الصادقة ومقارعة الإرهاب؛ تمشيماً لما بذلوه تجاه الوطن وقضاياها كافة.

الثقافة: لا تخصيص لمنحة

الصحفيين والفضائين حالياً

● بغداد: شذى الجبالي

أعلنت وزارة الثقافة عدم توفر التخصيصات المالية حالياً لتصرف منحة الصحفيين والفنانين والأدباء، وقال المتحدث الرسمي للوزارة أحمد العياوي لـ الصباح: إنه لا يوجد حالياً أي تخصيص مالي مرصود للمنحة، إذ تتطلب ذلك قراراً من وزارة المالية بإعادة توفير المبالغ كما حصل خلال المنحة السابقة، وبين أن المبلغ المخصص للمنحة السابقة تراوح بين 20.21 مليار دينار، مشيراً إلى أن الحديث عنها حالياً أمر سابق لأوانه ولم يحسم أمرها حتى الآن. ولفت العياوي إلى أن المنحة تم إعلانها خلال العام الماضي بعد تدخلات وزير الثقافة بسبب وجود فائض من المبالغ في الوزارة وتديرها، فضلاً عن إضافة أرباح السياحة البالغة ستة مليارات دينار بقرار إلى المبالغ المخصصة.

وأشار المتحدث باسم الوزارة إلى مناقشة الأعداد الكبيرة المشمولة مع التقابلات ومدى تأثيرها في تحديد المبالغ، حيث تجاوزت في بعض القطاعات 10 آلاف شمول، وأخرى 8 آلاف، والبعض الآخر تجاوز 12 ألفاً وتابع أن زيادة الأعداد أثرت في قطاعة الجهات المعنية بأمر الصرف وإعادة النظر به، فلو كانت الأعداد قليلة سيكون الموضوع أسهل بإعادتها مجدداً. يذكر أن المنحة المالية للصحفيين والأدباء والفنانين توقفت منذ العام 2014 بسبب الأزمة المالية، لكن وزير الثقافة عمل على إعادتها من جديد وإدراجها ضمن موازنة 2021 دعماً للشرائح المشمولة بها.

تحرير: علي موق

الصحفيون يتلقون التهاني بالذكري الـ 153 لعيد الصحافة العراقية

● بغداد: الصباح

شهداء الكلمة الجرة والأمانة الصحفية وكل شهداء العراق من جانيه، قدم رئيس مجلس النواب محمد الحليوسي، في فريدة على تويتر التهاني للصحفيين، متمنياً لثلاثتها النجاح في أداء مهمتها الرئاسات ومسؤولي المؤسسات الحكومية والاعلامية، إذ هنا رئيس الجمهورية برهم صالح، في بيان، الصحافة العراقية بمناسبة عيدها الـ 153، بدوره قال رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، في بيان

وتابع بمناسبة الذكرى لعيد الصحافة أمت أركى آيات التهاني وأصدق الأشتياق إلى تقية الصحفيين وكوادير التقاية وإلى الأسرة الصحفية وكافة العاملين في المؤسسات الإعلامية، متمنياً تضيحات المؤسسات الصحفية وما قدمته من مدام زكية من أجل الحرية ودعم معارك التحرير للنضاه على داعش الإرهابي والقوى التكفيرية الظلامية. كما هنا محافظ البصرة المركزي مصطفى غالب مخيف، الأسرة الصحفية في العراق بمناسبة عيد الصحافة في الذكرى الـ 153 على تأسيس

احتفلت الأسرة الصحفية، أمس الأربعاء، بالذكري السنوية 153 لعيد الصحافة العراقية ومسؤولي أو جريدة باسم (وزراء) عام 1869 وتلقى الصحفيين، التهاني من الرئاسات ومسؤولي المؤسسات الحكومية والاعلامية، إذ هنا رئيس الجمهورية برهم صالح، في بيان، الصحافة العراقية بمناسبة عيدها الـ 153، بدوره قال رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، في بيان نهنئ الصحفيين العراقيين بمناسبة ذكرى عيدهم، ونحن نقف الأسفل بهذه المناسبة لأن تبقى صحافتنا المتبر الحز والركن الأساس في ديمقراطيتنا الناشئة، والتصدي للذخ عن الوطن ودعم وحدته وأضاف، المجد والرقة

المرتبة الأولى بنسب التماطي، وأصبحت طريقاً أساسياً للتحرير، وللتجارة بالمخدرات وقال المحافظ لـ الصباح: إن إدارة المحافظة مستعدة لتسبب كاميرات حرارية متطورة لتتمكن قوات حرس الحدود المنتملة بالواء العاشر من تشديد مسك الأرض ومراقبة وملاحقة المهربين وتجار السلاح والخدرات وأوضح أن نصب الكاميرات يستلزم إنشاء سد ترابي آمن متناً لسرقتها.

● العمارة: سعد حسن

دعا محافظ ميسان علي دواي لازم، مجلس الوزراء إلى إيلاء الأهمية لإنجاز السد الترابي الأثني الممتد من منطقة الدسم في ناحية الزبير على مسافة 51 كم لمضاغعة إجراءات ضبط الحدود وتحتل ميسان إلى جانب البصرة، بحسب مديرية مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية.

ميسان تطالب بسد ترابي لضبط الحدود

ويأتي تحقيق حماية مضاعفة للحدود، وبين أن مشروع نصب (4) كاميرات حرارية ليلية متطورة مع ملحقاتها يتدرج ضمن تخصيصات البترودولار للمحافظة التي تم رسدها إلى لواء حرس الحدود العاشر لغرض منع المتسللين والمهربين من دخول البلاد، ونوب بأن نصب هذه الكاميرات يعد من المشاريع النوعية الهامة التي تنفذ لأول مرة على الحدود

تحرير: علي موق

الأنبار توزع قريبا 3 آلاف قطعة أرض بين شرائح مختلفة



● الرمادي: جنان الاسدي

ويين أن دائرة التسجيل العقاري ومن خلال استخدامهما برنامج فرز المقار الالكتروني، أسهم بتسهيل منح تلك القطع للثقات المستهدفة إذ يتم أخذ صورة جوية لموقع الأرض لتدخل بعدها في برامج حاسوب متطورة والتي تفرزها خلال دقائق مقابل أشهر في السابق، كاشفاً عن أن اعتماد الأنظمة الحاسوبية في الدائرة الذي تم منذ العام 2007، أسهم بحفظ حقوق وامتلاك المواطنين لاسيما بعد سقوط إرهابي داعش على المحافظة، إذ تم حينها نقل تلك السجلات الإلكترونية إلى مدينة هيت وقيمت محفوظه دون أي تلاعب.

تحرير: مصطفى مجيد

توزع محافظة الأنبار قريبا نحو ثلاثة آلاف قطعة أرض سكنية بين عدد من الشرائح المختلفة المشمولة. وقال مدير التسجيل العقاري في المحافظة علاء محمد حسين لـ الصباح: إن التوزيع الذي سيتم بالتنسيق مع بلدية المحافظة يشمل شرائح عدة، أهمها الموظفين والأرامل والمطلقات وضحايا العمليات الإرهابية والشهداء والجرحى، كاشفاً عن أنه تم في وقت سابق وبالتعاون مع بلدية الوفاء، توزيع نحو 30 ألف قطعة أرض سكنية شملت أيضاً شرائح متعددة.

الصباح

هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي البايوي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي:

sabah@alsabah.iq

الاعلانات:

ads@alsabah.iq

موبايل:

07809174852

العلاقات العامة:

07809174853

موبايل: 07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات:

07809210536

موبايل: 07809210536

dist.inn@alsabah.iq



نسخة الجريدة PDF

اعلان

أربيل تستعد للقاء مهم بين الديمقراطي والسيادة

اجتماعات مكثفة في بغداد لحسم تشكيل الحكومة



● مخاوف من استمرار الانقسام السياسي إلى ما بعد العطلة التشريعية

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

تشهد الأروقة السياسية في العاصمة بغداد اجتماعات مكثفة من مختلف القوى المرتبطة لحسم ملفات تشكيل الحكومة المرتبة والمضي بالاستحقاقات الدستورية الأخيرة، حيث يتشاور الإطارات التأسيسية مع حلفاءه والقوى الأخرى في البحث عن الآليات جديدة للتفاهات عقب مغادرة الكتلة الصورية للشهر-ربما مؤقتاً- بعد استقالات نواب مطلع الأسبوع الحالي.

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون النضوي في الإطارات التأسيسية، محمد الشمري، في حديث لـ الصباح: إن استقالة نواب التيار الصدري كانت خيارهم وموضوع فيها، ولابد من تشكيل الحكومة الآن ولمه الفراغات الدستورية وفق الاستحقاقات الانضائية.

وأضاف: أن تشكيل الحكومة لن يتكتمل إلا بعد صعود النواب البدلاء لتعويض المستقلين، وبعدها تستكمل الإجراءات بعد نهاية العطلة التشريعية في 10 تموز المقبل، وعلى النواب البدلاء التهيؤ لآداء القسم الدستوري ومن ثم البدء بإجراءات تشكيل الحكومة. وبين أن الاجتماعات من جانب الإطارات ستتم بشكل خطوات مكثفة لفرز حزب إيجاد الكيافة المناسبة، مشيراً إلى أن حزب الائتلاف الوطني الكردستاني على توافق مع الإطارات، إضافة إلى أن المحادثات جارية لحسم الآخرين من النواب السنة، وهناك أمل كبير في انضمامهم.

ولفت إلى أن الإطارات التأسيسية يبحث عن توافق وللمة البيت العراقي بشكل كامل دون إخفاقات، وهو يتعامل مع الجميع وفق مبدأ وطني وإجماع على الرأي والرأي الآخر واحترام جميع الآراء والتفاهم وفق مبادئ أساسية وطنية، وهي ثوابت أساسية لدى الإطارات التأسيسية لإيجاد الأضيات المناسبة للعمل المشترك والتفاهم الوطني.

من جانبه، قال المحلل السياسي، محمود الهاشمي، لـ الصباح: إن المناقشات والحوارات في أوجها بين كتلة الإطارات والهدف إنضاج فكرة تسد الفراغ الذي أحدثته استقالات نواب التيار الصدري، ويتوقع أنه بعد الانتهاء من الحوارات داخل الإطارات ومن انضم إليهم يمكن أن تضع فكرة للتواصل مع الكرد في الإقليم ومبادئ الحزب الديمقراطي الكردستاني، لأن الائتلاف الوطني موجود من بعثة في الاجتماعات الإطارات.

وأكد أن كثيراً مما أصاب الساحة السياسية من التوترات والتشنجات خفت الآن، وما توصل إليه الإطارات بعد الحوارات الإسراع بسد فراغ النواب المستقلين يتم بوضع عنهم، والبحث عن آليات تشكيل الحكومة واختيار رئيس الوزراء الذي يجب أن يكون قوياً قادراً على تحمل المسؤولية وأن تكون صبرته مقبولة من جميع الأوساط السياسية والمجتمعية، لذلك فإن المسؤولية كبيرة وبعث الإطارات، إضافة إلى أن تبقى الدولة وأصناف أنه على الجميع الاتفاق والإسراع بتشكيل الحكومة لأنه لا يمكن أن تبقى الدولة

وتعيش فراغاً يمكن أن يمتد لسنة أشهر أخرى، وفي نفس الوقت هناك اجتماع في الحنانة بين كتلة التيار الصدري والقوائم بشأن الاستمرار بالاستحقاقات أو العودة إلى العمل أو ربما الذهاب إلى المعارضة، ولابد من أفكار قد تتناقشها الكتلة بين قيادات التيار الصدري وكذلك مستحضرة فكرة جديدة، لأن العراق وهو يعيش هذا الاضطراب يستحق منه مشكلات داخلية وخارجية وقد ذهب إلى خلافات سياسية وتتطور إلى خلافات اجتماعية، والبلد يعيش تحديات كبيرة ويجب على الجميع أن يردن في أي مستوى التحدي. إلى ذلك، قال النائب عن الإطارات التأسيسية، عارف الحمادي: إن الإطارات ومن معه من حلفاءه يسعى إلى تشكيل (حكومة خدمية) خلال المرحلة المقبلة، فائدة على إنهاء المماناة التي يعاني منها الشعب العراقي منذ فترة طويلة من نقص الخدمات وغيرها من متطلبات الحياة الأساسية.

وبين أن العراق خلال المرحلة المقبلة يحتاج إلى حكومة خدمية قوية مهامها الرئيسية تكون توفير الخدمات والكهرباء والماء والإعمار وغيرها من الملفات التي لم تستطع الحكومة الحالية تطويرها رغم وجود جميع التسهيلات لها.

وفي الحنانة بالجانب الأخرى، توافد منذ الصباح الباكر أمس الأربعاء، نواب الكتلة الصورية المستقلين وقيادات في التيار الصدري، للاجتماع مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي وجه لهم الدعوة لبحث مستجدات الأوضاع بالمشهد السياسي



هذه ليست تسليية

أحمد عبد الحسين

هناك من يجد تسليته الكبرى في الخوف، في به والتفرج عليه. وهي تسليية محفوفة بالمخاطر لكنها ليست مخاطر شخصية، لن تهدد سلامته هو، ولولا ذلك ما تسلى بها وانشرح لها قلبه. الأمر كمن هو مولع بمشاهدة أفلام الرعب رعب الأفلام منع لأنه غير حقيقي وشاشة التلفزيون تحجز المجرم الممثل عنى وتبعد عن رأي الجملة الدم وكه هو جميل مشهد القتل ما دمت لتست أنا القاتل ولا القاتل.

مع كل أزمة سياسية وحياتها سلسلة أزمات يخرج تحت جنح الليل عشاق أفلام الرعب لتسلاوا، يشبهون الخوف أولاً بتفريعات ظاهرها خلطاب احتجاج وباطنها دعوة إلى الاحتراب واستثمار عواك السياسيين في ما بينهم لتخلق حركة لحمية كبرى بين الناس.

منذ أيام تصخ مواقع التواصل بتفريعات يؤمن أصحابها بأن الحرب الأهلية مقبلة لا محالة، وينشرون صوراً لمشورات القيت في سواد بغداد تخبرنا بأن هناك عاصفة قادمة إلينا، والغريب أن هناك سياسيين يتعدون هذه المخاوف بتصريحات مختلفة خالية من اللياقة والمسؤولية.

كثير من المؤذنين هؤلاء يرددون تسليياً بالأساسة لسان جهم في ما يكتبون هذا فسادكم أيها الساسة ارتد عنكم احتراباً أهلياً، وهذا ما أولستونوا إليه لكنهم لو تفكروا بمعق لعروا أن الكارثة إذا حدثت لن تكون أحد مئآت منها، بل ربما يكون السياسي نفسه أقل الناس ضرراً، فليد ما يطمحه من مال وسلاح ورجال، ولديه ما يبقيه بعيداً عن ساحة المعركة.

أعرف أن الوضع في العالم كله وفي العراق خاصة أصبح ما يكون اليوم الذي يسبق القيامه الجميع متضعب بأن كارثة ما على وشك الوقوع، لكن من الحصف أن لا تكون أنت جزءاً من الماكثة التي تبت الرعب وتشره هذه الزوى القيامه. أنتهكت الحروب وصراعات الساسة واستنارهم وأطامعهم وقلة تعولهم، وليس متأسياً أن تعمن أنت ما يعملنا أمام مسؤولية كبيرة لتفتتها وأزهارها عزأنا لهم.

الاحتراب ليس تسليية، وإذا وقع لا سمح الله. فلن يكون فيلم رعب بل الرعب نفسه متجولاً في أفتنا وبين غرف بوننا.

فيا أنى أأخسى عليك أن تكون كمن يقتل نفسه ليخفي عدواها

ahmedwadi@hotmail.com

تحرير: علي عبد الخالق

حجم النبال بلغ أكثر من 700 مليون دولار

السفير البرازيلي: مقلون على تعاون كبير مع العراق

● بغداد: عمر عبد اللطيف

قال السفير البرازيلي لدى العراق لويس إيلاند سانتوس إن هناك فرصاً واسعة لتعزيز العلاقات والتنمية الاقتصادية بين البلدين، خصوصاً أن البرازيل تستورد 80% من حاجاتها للأسمدة ويمكن العراق توريد هذه المسلفة للبرازيل خصوصاً مع امتلاكه مخزونات كبيرة من الفوسفات.

وأكد سانتوس في لقاء أجرته معه الصباح أن البرازيل تتاحل منذ العام 2003 ولفاية الآن إعادة العلاقات مع العراق إلى ما كانت عليه في السابق بعد انقطاعها بسبب أزمة الخليج في العام 1990 وما تلاها من ظروف الحصار وغيرها.

وأضاف السفير أن وزير الشؤون الاستراتيجية البرازيلي فلافيو أغوستو زار العراق مؤخراً والتقى وزراء الدفاع

والصناعة والمعادن والزراعة ومستشار الأمن القومي، ودعاهم لزيارة البرازيل للاطلاع على مستوى التطور في تلك الصناعات الخاصة بهذه الوزارات وماكينات التعاون المستقبلي بين البلدين.

ويتوقع سانتوس تعاوناً كبيراً في مجال الأمن والدفاع، خصوصاً أن لدى البرازيل معامل كبيرة متقدمة في مجال الصناعات الدفاعية ذات تكنولوجيا متقدمة في ظل اهتمام عراقي كبير جداً في توفير هذه التكنولوجيا.

وفي مجالات السري والزراعة قال: لدينا تكنولوجيا متقدمة تستطيع المساعدة في موضوع التهوض بقطاعات المياه والزراعة والبيئية، من خلال توفير أجهزة حديثة لتسليتي بكتساء عالية وبيكيات مياه قبيلة، موضحاً أن الشركات البرازيلية الاستثمارية على استعداد تام لنقل خبرتها

والصناعة والمعادن والزراعة ومستشار الأمن القومي، ودعاهم لزيارة البرازيل للاطلاع على مستوى التطور في تلك الصناعات الخاصة بهذه الوزارات وماكينات التعاون المستقبلي بين البلدين.

ويتوقع سانتوس تعاوناً كبيراً في مجال الأمن والدفاع، خصوصاً أن لدى البرازيل معامل كبيرة متقدمة في مجال الصناعات الدفاعية ذات تكنولوجيا متقدمة في ظل اهتمام عراقي كبير جداً في توفير هذه التكنولوجيا.

وفي مجالات السري والزراعة قال: لدينا تكنولوجيا متقدمة تستطيع المساعدة في موضوع التهوض بقطاعات المياه والزراعة والبيئية، من خلال توفير أجهزة حديثة لتسليتي بكتساء عالية وبيكيات مياه قبيلة، موضحاً أن الشركات البرازيلية الاستثمارية على استعداد تام لنقل خبرتها

الإطاحة بمرزة إرهابية مخصصة بالاعتقالات

الاقترحات تتجه صوب ديالى وتدمر معسكراً لاداعش

● بغداد: عبد الرحمن ابراهيم

اجتهد عمليات القضاء وملاحقة عصابات داعش الإرهابية صوب محافظة ديالى، بالتعاون مع استكمال جهاز مكافحة الإرهاب عملياته في كركوك ونينوى.

والاقترحات بدأت بعملية واسعة اشترك فيها قطاعات من الجيش العراقي بقيادة القوات (سلاح الدييين - سامراء - ديالى) والعمليات الحشد الشعبي لاجوار (ديالى) وسلاح الدين وشرق دجلة) بإستناد القوة الجوية وطيران

الجيش وتستهدف العملية تقشيش مناطق وادي العظم. وفي الوقت ذاته انطلقت عملية أمنية واسعة أيضاً مشتركة بين الجيش العراقي (الفرقة الأولى) والحشد الشعبي لتشكلات ديالى بإستناد طيران الجيش في مناطق شمال القادسية وحوض نهر ديالى.

وعتبرت القوات المشتركة على أحد معسكرات عصابات داعش داخل الإرهابية في منطقة المينة ضمن عمليات التقشيش لمناطق حاوي العظم وتم تدميره بالكامل، يحتوي على أنفاق لإيواء

وتدريب العناصر الإرهابية. وأشرف على العمليات وفد أمني برئاسة رئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن عبد الأمير يار الله وثالث قائد العمليات المشتركة الفريق الأول الركن عبد الأمير الشمري، ومن مل صباح أمس إلى محافظة ديالى وقصد الوادي فور وصوله اجتماعاً موسعاً مع قيادات الحشد الشعبي في معسكر أ.ك.ف.

في غضون ذلك، كشفت مزارز جهاز الأمن الوطني في محافظة ديالى من القضاء القبض على أربعة إرهابيين صادرة بحقهم مذكرات قضائية وفق أحكام المادة (4/ إرهاب) بشكولن مفرزة أمنية مهمتها تنفيذ الاعتقالات، التحقيقات الأولية أشارت إلى أن أحد المعتقلين الأربعة كان يشغل منصب ما يسمى شرعي قاطع العظم التابع لإرهابية ديالى، والثاني من ضمن أمر الفاطح، فضلاً عن اثنين من الإرهابيين ذات الولاية الإرهابية.

وبتزامن من هذه العمليات، تمكنت مفرزة جهاز مكافحة الإرهاب من قتل (3) من عصابات داعش في ناحية سركلان بمحافظة كركوك بعد نصب كمين استخباري محكم

وجهت فيه ضربة مباشرة بصاروخ يحمل على الكتف، أسفر عن قتل هؤلاء الإرهابيين جميعاً. وتعددت مفازل الجهاز مهمة أخرى تقتض أحد أوكار الإرهابية وجهاً مع محافظة نينوى، تمكنت فيها من قتل العنصر (أسلحة) من حراسه، وعثر داخل الوكي على (أسلحة) خفيفة، سواد طبية، سبي فور (e4) ومواد متجرة أخرى، كوامم نانوف حراري ونهاري، كاميرات التصوير والعاقدات ومعدات من فلاش ميموري، مواطف نقالة ومطازيات شحن.

مسؤول أميركي: روسيا قد تسيطر على لوهانسك بالكامل خلال الأسابيع المقبلة

توقع مسؤول أميركي كبير في وزارة الدفاع أن تتمكن روسيا من فرض سيطرتها على منطقة لوهانسك الأوكرانية بأكملها في غضون الأسابيع القليلة المقبلة نظراً للإصابات الكبيرة التي تتكبدها القوات الأوكرانية وتدني مخزوناتها من الذخائر. مثل هذا التحرك سوف يجرد روسيا من أهدافها الحربية المتمثلة بالسيطرة على كامل لوهانسك ودونيتسك اللتين تشكلان معا منطقة الدونباس في شرق أوكرانيا. لكنه مع هذا يعد بمثابة نصر بالنسبة للقوات الروسية كما سيؤسس بحكم الأمر الواقع خط جبهة جديد قد يستمر لبعض الوقت.

● دان لاموث وكبير باركر
● ترجمة - آئيس الصغار

أضاف المسؤول الأميركي، الذي تحدثت مشرقاً عدم الكشف عن اسمه بسبب حساسية الموضوع، أن مدينتي سيفيرودونيتسك، ولهيتشانسك، الأوكرانيتين في منطقة لوهانسك تعرضان بشكل متزايد لضغط فائر وقد تنتهبان بالسقوط في يد القوات الروسية في ظرف أسبوع. يوم السبت الماضي تواصلت شمال الشوارع في سيفيرودونيتسك، وهي مدينة استراتيجية تقع بالقرب من نهر دونيتس، وقد أبلغ عمدتها الكماندر سترايوك، قائدها، في بي بي سي، أن القوات الأوكرانية لا تزال مسيطرة على ثلث المدينة. تتعدت أحدث التقارير الاستخباراتية الواردة من وزارة الدفاع البريطانية بأن القوات الروسية لم تتجعد في إحراز مزيد من التقدم جنوب المدينة لغاية يوم الجمعة 10 حزيران، وتضيف الوزارة أن تلك القوات تجمع بين قوة نيران المدفعية والصناعات الجوية لقهر الدفاعات الأوكرانية، وقد دعت أوكرانيا إلى التجهيل بتزويد قواتها، التي تواجه تحدياً تسليحياً، بسخنات من الأسلحة الغربية على وجه السرعة.

يقول المسؤول الدفاعي الأميركي، إن التقدم الروسي مستمر بالتصاعد التدريجي بوجه عام مقابل ضعف باهظ في صفوف قواته من حيث القتلى والجرحى.

أما القوات الأوكرانية فإنها تخوض بفعالية، حرباً دفاعية متحركة، فكلما ضغطت القوات الروسية محارولة التقدم بعملية هجومية تفهقرت القوات الأوكرانية أمامها ثم لا تلبث أن تثب إلى الأمام مستعيدة الأرض التي فقدتها.

يقول المسؤول الأميركي، الأوكرانيون يحسنون الأداء حقاً هنا.

وأعلن مجلس مدينة، خيرسون، في منشور على موقع فيسبوك أن القوات الأوكرانية قد تمكنت من شق طريقها قداماً بهجوم مقابل في منطقة خيرسون، في الأسبوع الماضي مستعيدة السيطرة الكاملة على قرية، تافريسكي، ولم يتوفر ما يؤكد صحة هذا الادعاء من مصدر مستقل.

في الأسبوع الماضي أيضاً صرح، أليكسي اريستوفيتش، وهو المستشار العسكري للرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلنسكي، أن عدد الجنود الأوكرانيين الذين قتلوا منذ بدء الغزو الروسي قد قارب الـ 10 آلاف قتيل، وأن ما لا يقل عن 200 إلى 300 جندي آخرين يقتلون كل يوم، ولكن روسيا حسب ادعائه قد تكبدت خسائر أفرح من ذلك منذ شهر شباط، ولا يمكن التحقق من صحة هذه



الأرقام أيضاً.

في يوم السبت 11 حزيران قال زيلنسكي أن القوات الأوكرانية على محارولة إقاع روسيا بإتباع غزوها، ودعا العالم إلى التخلي عن أساليب التسوية مع موسكو واتخاذ إجراءات أقوى ضدها. وجاءت تعليقات زيلنسكي التي بثت عبر الفيديو في مؤتمر «شأنغهاي» للحوار، وهو مؤتمر قمة أممي سنوي يعقد في سنغافورة، بعد أسبوع من الشمال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، مشاعر السخط في أوكرانيا ولدى الحلفاء

الأوروبيين الشرقيين حين قال إن من الأهمية بمكان تجنب «إللال» روسيا للإبقاء على خيار الحل الدبلوماسي للصراع مفتوحاً. بيد أن باريس عادت، وفقاً لوكالة رويترز، إلى احتواء الأضرار التي سببتها تصريحات ماكرون حيث أخبر مسؤولون رئاسي مراسلي الوكالات بأن فرنسا تريد لوكراينا الانتصار وأنها ليست مستعدة لتقديم تنازلات إلى روسيا.

في الأسبوع الماضي توجهت رئاسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فوندرلاين، إلى كييف في زيارة غير معلنة وكان المتوقع أن تناقش مع زيلنسكي زغبة لوكراينا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وتأمل لوكراينا حالياً في الحصول على وضع، عضو مرشح، وهي خطوة مبركة على الطريق، التي يكون طويلًا عادة، لتبيل عضوية الاتحاد الأوروبي، ومن المنتظر أن تقدم المفوضية توصياتها بشأن وضع أوكرانيا خلال الأسبوع الحالي.

تقول رئيسة البرلمان الأوروبي، ووريتا مسكولا، إن الهيئة التشريعية للتكتل تقتر مطلب أوكرانيا، لكن ثمة تحديات أخذت بالظهور في دول أوروبا الوسطى واول البلطيق من جهة، وهي العائ، المؤيد لسرعة التحرك بشأن ترشيح أوكرانيا، ودول أوروبا الغربية من جهة أخرى الأكر اجساماً إزاء التجهيل بالمهمة لدولة ذات تاريخ بالفساد. يقول بعض الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي، إن عضوية أوكرانيا قد تكون على ميعدة عقود. في نهاية الأسبوع الماضي ظهر إلى السطح تور

واحتج المسؤولون الأوكرانيون على إشارات بايدن بأن تصريحات إدارته قد وقعت على آذان صماء في كييف، وصرح «ميخايلو بودولياك، مستشار زيلنسكي لوضع «ليغا» الإخباري الأوكراني بأن أوكرانيا كانت على علم بأن روسيا تخطط للغزو ولكن عدم اليقين بقي أعلى من توقعات الهجوم. أما البيت الأبيض فقد امتنع عن التعليق. خلال ذلك، يستمر القلق بالتصاعد إزاء انكسارات الصراع على الأمن الغذائي في العالم، حيث اتهم وزير الزراعة الألماني روسيا باستخدام التزويج كسلاح وقال، «جيم أوزديمر، في برنامج تلفزيوني إن ممارسة هذا الأسلوب في الحرب «مثير للاشمئزاز»، على حد تعبيره لكن موسكو لا تزال مستمرة في فرض الحصار على موانئ أوكرانيا المظلة على البحر الأسود ومنع تصدير ملايين الأطنان من الحبوب إلى مختلف بلدان العالم.

في غضون ذلك، وفي مدينة «خيرسون» التي تخضع للسيطرة الروسية، جرى تسليم 23 حوزاً سفروسي إلى مواطنين أوكرانيين في احتفال خاص، حيث قدمت السلطة التي نصبها الكرملين جوازات السفر بشكل عاجل إلى مواطني منطقة «خيرسون»، والاتجاه الأخرى التي تسيطر عليها روسيا من منطقة «زابوريجيه».

يشعر المسؤولون الأوكرانيون بالقلق من نوايا موسكو لضم المناطق التي احتلتها، فهل مدى المستنئين الأخيرين كانت روسيا تمنع جوازات السفر للأوكرانيين المقيمين في الأجزاء التي تسيطر عليها الانفصاليون في شرق أوكرانيا، وهي محاولة لا تخفي لامفتناع الظروف المبررة لعملية الغزو. كذلك أقدمت روسيا على اتخاذ عدد من الإجراءات الأخرى لفرض سيطرتها

الإدارية والثقافية على المناطق الأوكرانية التي احتلتها، حيث يفيد موقع «ستراتا» الأوكراني للاتباء، الوالي موسكو بأن المسؤولين الروس يخططون لتدريب المعلمين في مناطق شرق أوكرانيا على تطبيق المناهج الدراسية الروسية، كما أن سلطات الاحتلال في «ماريوبول»، وهي المدينة الجنوبية التي سيطرت عليها القوات الروسية بمنائها في الشهر الماضي، قد باشرت توزيع الكتب الروسية في المدارس، كما قال مبترو اندريوشكو، مستشار عمدة «ماريوبول» في منشور له على موقع تلفزيون، في الأسبوع الماضي، بيد أن سلطات الاحتلال لا تزال تعاني من أجل توفير الخدمات الأساسية، بما فيها الرعاية الصحية، وفقاً لتقرير حديث صادر عن «معهد دراسات الحرب» الذي مقره واشنطن.

* عن صحيفة واشنطن بوست

نادر الحدوث بين الولايات المتحدة وأوكرانيا حين قال الرئيس بايدن إن زيلنسكي، لم يكن مستعداً للإسقاء، على حد تعبيره عندما حذر المسؤولون في المخابرات الأميركية قبل عملية الغزو في 24 شباط من هجوم روسي قريب.

وكان الرئيس بايدن حينها يتحدث عن التزام الولايات المتحدة تجاه أوكرانيا في مناسبة أقامها الديبتراميون في لوس آنجلوس لجمع التبرعات.

وأضاف بايدن، لم يحدث شيء، مثل هذا منذ الحرب العالمية الثانية.

في نهاية الأسبوع الماضي ظهر إلى السطح تور نادر الحدوث بين الولايات المتحدة وأوكرانيا حين قال الرئيس بايدن، إن زيلنسكي «لم يكن مستعداً للإسقاء» على حد تعبيره عندما حذر المسؤولون في المخابرات الأميركية قبل عملية الغزو في 24 شباط من هجوم روسي قريب

مقايي الأرح للكليف بتشكيل الحكومة

التيار العونى يدعو لإبعاد ملف ترسيم الحدود عن المزايدات

● بيروت، جبار عودة الخطاط

انتهت زيارة هوكشتاين لبيروت ومعها انجمرت الأضواء المكثفة عليها لتعود مسألة الاستحقاق اللبناني الأبرز وهو انتظار دعوة الرئيس ميشيل عون إلى استشارات نيابية ملزمة لتكليف رئيس جديد للحكومة، شهر مز على الانتخابات النيابية التي أقرت البرلمان الجديد بتوليته المدة وما من استشارات حتى الآن، المعلومات كانت تشير إلى أن عون سيدعو للاستشارات بعد زيارة هوكشتاين غير أن المعطيات في بيروت لا تضيء بذلك، ومة صرديات تقول إنها حالياً موجهة وما من موعد محدد ريثما يتم الاتفاق أولاً على شخصية تحظى برضا ميقاتي يؤهلها لتأليف الحكومة.

ويبدو أن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وهو المرشح

الأرجح حتى الآن لا يحظى بقبول الكتل المسيحية وهذا ما يجعل الرئيس عون مترتباً لتتوافق أولاً قبل الذهاب إلى الاستشارات، مصادر أخرى تشير إلى أن التظية المخفية في عدم الدعوة للاستشارات تكمن في موقف رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل من مسألة تكليف ميقاتي، غير أن هناك من يعتقد بأن باسيل لا يمكن أن يتخذ موقفاً مضاداً وحاداً في وجه حليفه عبد الله الذي يعيد تسمية ميقاتي في الوقت الحاضر، وربما يعمد للضغط من أجل رفع سقفه التفاوضي فيما يتعلق بمشاركة التيار في الحكومة، مهما يكن من أمر فإن الاستشارات ليست في التداول حالياً وستسبغها الكثير من المشاورات جراء الحسابات السياسية الدقيقة التي تحول دون الدعوة إليها، في السياق شامل النائب عن حزب الكتائب إلياس حنكس عن سبب عدم الدعوة للاستشارات

بخصوص تكليف رئيس جديد للحكومة حيث غرد أمس الأربعاء عبر حسابه الخاص على تويتر قائلاً: "شهر على انتخابات 2022 وبعد ما في موعد للاستشارات النيابية! أول حاجة كانت انتخاب رئيس المجلس ونائبه وهيئة المكتب، ثاني حاجة انتخابات اللجان، ثالث حاجة زيارة هوكشتاين... وهلا شو ناطرين؟، وبالعودة إلى ملف ترسيم الحدود والموقف اللبناني الأخير والسجال الدائر حول الخطين 23 و 29، اعتبر النائب أشرف ديفي بأنه لدينا أسباب قانونية للمطالبة بالخط 29 والتمسك به في عملية ترسيم الحدود، مشيراً إلى أن الجانب الأميركي يعرف مسبقاً جواب لبنان، وأسأل إذا كان هناك فعلاً غاز في قانا، مضيقاً لا مصلحة لدينا في حصول حرب في لبنان، قدرات الصمود غير متواجدة لدينا، والقطاع الطيبي والوضع المعيشي لا يسمحان لنا بغرض الحرب،

أما النائب عن التيار الوطني الحر، سيمون أبي رميا، فدعا إلى إبعاد ملف التفت والنغاز وترسيم الحدود عن التمايزات السياسية معوّلاً على حكمة رئيس الجمهورية لعنه، وقال: "لا أحد يزايد على أحد كنا مجموعون على سيادة لبنان وعلى ضرورة استخراج ثروته النفطية، وفي أي نزاع دولي هناك مساران أما الدبلوماسية التي تأمل الحرب ونحن نعلمي اليوم المجال للقوات الدبلوماسية التي تأمل أن تصل إلى نتيجة، ولفتي في حديث تلفزيوني أمس الأربعاء إلى أننا أمام ملف مصري (ملف ترسيم الحدود) وهذا الملف بالتصديد قادر على القضاء على مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية والمالية إذا أحسنّا إدارته. مشيراً من جهة أخرى إلى ضرورة وضع رؤية اقتصادية واضحة ولا أي مداخيل ومنها أموال صندوق النقد الدولي. ستهدر كما تهدرت أموال الدعم سابقاً."

النانو يؤكد حاجة أوكرانيا إلى السلاح

ماكرون: على كيف

التفاوض مع روسيا

● موسكو، وكالات

أعلن الرئيس الفرنسي أنه سيتوجب على كيف التفاوض مع روسيا، فيما أعلن حلف الناتو حاجة أوكرانيا إلى المزيد من المعدات العسكرية وأجهزة الاستطلاع.

وأكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أمس الأربعاء، أنه سيتم على أوكرانيا إجراء محادثات مع روسيا في وقت ما، في محاولة لإنهاء الحرب بين البلدين.

جاء ذلك أثناء زيارته إلى رومانيا ومولدوفا، حيث صرح ماكرون بأنه "سيتم على الرئيس الأوكراني ومسؤوليه التفاوض مع روسيا".

وصرح مصدران دبلوماسيان أن ماكرون وصل إلى رومانيا أمس الأول الثلاثاء، في رحلة تستغرق ثلاثة أيام إلى الجناح الجنوبي لحلف الناتو بما في ذلك مولدوفا قبل التوجه إلى كيف على الأرجح يوم الخميس، في زيارة يصحبه فيها المستشار الألماني، أولاف شولتس، ورئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراغي.

من جهته، صرح الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ بأن أوكرانيا تحتاج إلى أسلحة ثقيلة وأجهزة استطلاع، مشيراً إلى أن دول الحلف قدمت دعماً لها بمليارات الدولارات. وأعلن ستولتنبرغ التزام حلف شمال الأطلسي بتأمين المعدات العسكرية التي تحتاجها أوكرانيا للانتصار ومنها الأسلحة الثقيلة وبعبارة المدى.

كما أفاد بأن الحلف قام بمضاعفة المجموعات القتالية إلى 8 ووسعا مناطق نفوذها من البحر الأسود حتى بحر البلطيق.

وتحدث الأمين العام لحلف الناتو عن وجود حاجة لاستثمار جماعي من دول الحلف لمواجهة الخطر الروسي والحلفاء يشاركون بشكل متزايد بالتأورات. وعن موضوع انضمام فنلندا والسويد، قال ستولتنبرغ: سنأخذ في الاعتبار المخاوف الأمنية لكل دول الناتو بشأن فرار السويد وفنلندا الانضمام للحلف.

ومضى الأمين العام لحلف شمال الأطلسي في تعداد إجراءات الحلف التصديدية قرب الحدود الروسية،

مشيراً إلى أنه "سيكون هناك مزيد من الوجود في شرق الحلف وأنظمة دفاعية جوية وبحرية وبحرية".

كما أعلن أن حلف الناتو سيجده دعوة للرئيس الأوكراني لحضور القمة القادمة للحلف في مدريد بعد أسبوعين.

في غضون ذلك، صرح وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو بأن تركيا تفتقر من روسيا دأ على مبادرة لتنظيم ممر نقل الحبوب من أوكرانيا.

ونقلت صحيفة ميليت عن تشاوش أوغلو قوله: بالنسبة لمسألة ممر الحبوب، نحن في انتظار رد من روسيا. وأوضحنا أن خطة الأمم المتحدة (بشأن نقل الحبوب) تعد عاملة. إذا استلغ الطرفان التوصل إلى تقام متبادل، فيبكتاهما التدرج إلى إستبويل مناقشة التفاصيل.

وأشار رئيس الدبلوماسية التركية إلى أنه وفقاً لخطة التي تجري مناقشتها حالياً، تطهير البحر من الأنغام غير مطلوب، مضيقاً في هذا السياق قوله: يمكن وضع خط النقل في المناطق التي لا توجد بها أنغام.

يشار إلى أن مسألة إقامة ممر حبوب، ونقشت يوم 8 حزيران بين المباحث بأقبرة بين وزير الخارجية، الروسي سيرغي لاهروف، ونظيره التركي مولود تشاوش أوغلو.

في المقابل، دعا نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، الغرب إلى توخي أقصى درجات الحذر والامتناع عن التصعيد.

جاء ذلك خلال مقابلة له في برنامج "60 دقيقة"، الذي بثته قناة روسيا-1 على الهواء مباشرة، حيث تابع ريباكوف أن الولايات المتحدة الأميركية تواصل اللعب بالبار، وهو أمر خطير. وتابع: حان الوقت لإظهار أقصى درجات الحذر من الجانب الغربي، والامتناع عن التصعيد، وعن تزويد نظام كيف بالأسلحة، خاصة تلك المزعة للاستقرار، وأغني أنظمة هيبارس HIMARS للصواريخ والمدمية. ووداً على سؤال بشأن مخاطر الصدام المباشر ما بين روسيا والغرب الجماعي، أشار ريباكوف إلى أن الدول الغربية تحاول اتهام روسيا بنوع من الألبام الإنشائية فيما يتعلق باستخدام الأسلحة النووية.



حلت المسؤولون البياكستانيين مواطنهم على شرب كميات أقل من الشاي للحفاظ على اقتصاد بلادهم، إذ تعاني إسلام آباد من ارتفاع معدلات التضخم وانهار قيمة الروبية. وقال وزير التخطيط والتنمية، أحسن إقبال، إن الشاي يتم استيراده عن طريق الحصول على قرض، كما أن الشركات يجب أن تعلق في وقت ميكز توفير الكهرباء. أف ب

الصين وتركيا وإيران في مقدمة المصدّرين للعراق شراكة المصارف الخاصة مع الأجنبية تُبعَدُ شبّهات غسيل الأموال

دعا عضو مجلس إدارة اتحاد رجال الأعمال عبد الحسن الزبدي، القائم على ملف الاستيراد، الى دخول المصارف الخاصة العراقية بشراكة مع فروع المصارف الأجنبية التركية والإيرانية والصينية، لحد من هدر الأموال في الاستيراد، ودرا شبّهات غسيل الأموال في نافذة بيع العملة، والاسهام في تعديل كفة الميزان التجاري للعراق. والميزان التجاري لأي بلد، هو ناتج البيع بين قيمة الصادرات والواردات خلال فترة زمنية معينة، فإذا كانت قيمة الواردات تتجاوز الصادرات فذلك يعني وجود عجز، أما إذا كانت هناك زيادة في الصادرات وتراجعا في الواردات فهذا يكون للدولة فائض تجاري.



● عبد الحسن الزبدي

الماضي صفقات بناء مع بغداد بقيمة عشرة مليارات ونصف المليار دولار، بينما تراوحت قيم التبادل التجاري بين الزيادة والنقصان مع عدد من الدول العربية والأجنبية مثل السعودية والأردن ومصر وسوريا ولبنان وتركيا وغيرها مع بقاء التفتش كامل أساسي للصادرات العراقية. مختصون أكدوا أن القرارات الحكومية الأخيرة حول تصدير تصفير الرسوم الجمركية على البضائع والسلع والغناء جميع قرارات حماية المنتج الوطني وحظر الاستيراد، قد تؤدي بصورة أخرى الى زيادة الاستيراد على حساب التصدير، لا سيما أن الأشهر الماضية لم تكشف عن أي تراجع ملحوظ في أسعار المواد المستوردة والتي يقول الصناعيون والزراعيون إنها أضررت كثيراً بقطاعهم وازدادت من ركودها.



● بغداد: مصطفي الهاشمي

● نافع الناجي

وقال الزبدي في تصريح لـ"الصباح" إن "دخول المصارف العراقية الخاصة يمثل هذه الشراكة منقطع كثيرا من حجم المبالغ الهائلة المستوردة في نافذة بيع العملة التي يقمها المركزي، ويشجع على تفعيل الاعتماد المستندي وسهولة تحرك الأموال وتحويلها من التاجر المشتري الى البائع".

وأضاف أنّ "هذه العملية ستدعم حجم التبادل التجاري بين العراق وتلك الدول، لأنّ البضائع المستوردة من تلك البلدان كثيرة ومتنوعة ولديها حضور فاعل في السوق العراقية، كما أنّ توفير الأموال سيعزز من قيام صناعة محلية وينظم عملية الاستيراد".

ورأى الزبدي أنّ "أهم ما ستوفره هذه العملية هي الشبكات الدقيقة لتجم الاستيراد وأقياما الحقيقية، بما يبعد شبّهات غسيل الأموال في هذا الجانب، ويعطي مصداقية للتبادل التجاري بين العراق وتلك الدول، فضلا عن أنّ المصارف الخاصة تمتلك مرونة في تحويل الأموال بعيدا عن الروتين الموجود في المصارف الحكومية، وكذلك يمنع المركزي التحجّر من قيود مزار العملة، كما يعزز دور رقابته على حركة الأموال، بما يسهم في توفير الأموال المهاجرة، وجعل رأس المال يدور محليا".

يقول الدكتور مضر عبد الله من جامعة (ساوة) الأهلية "تشير آخر الإحصائيات

والبيانات الاقتصادية الى بلوغ حجم التبادل بلغت صادرات إيران الى العراق ثمانية دولار فقط". وأضاف "تتصدر الصين الدول المصدرة لمليارات واثنين وعشرين مليون دولار في حين استوردت منه بقيمة اربع وخمسة ملايين دولار، بينما

تتصدر الصين الدول المصدرة للعراق خصوصا بعد أن أبرمت مع كين العام الماضي صفقات بناء مع بغداد بقيمة عشرة مليارات ونصف المليار دولار، بينما تراوحت قيم التبادل التجاري بين الزيادة والنقصان مع عدد من الدول العربية والأجنبية مثل السعودية والأردن ومصر وسوريا ولبنان وتركيا وغيرها مع بقاء التفتش كامل أساسي للصادرات العراقية

التنمية .. عبر الصندوق الاجتماعي للتنمية

● عبدالزهره محمد الهلداوي

مهما في تخفيف نسب البطالة والفقر، وهو بهذا التصويت بعد عاملا مهما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في ظل الكثير من المتغيرات، في مقدمتها، التحول الاقتصادي من الاشتراكي الى الحر، وهذا يستدعي إيجاد سياسات تنموية في حماية الشرائع المشهدة. ولعل من أسباب نجاح تجربة الصندوق في العراق، هي الألية والفلسفة الخفيفة التي جاء بها، والتي تقوم على مبدأ التخطيط من الأسفل الى الأعلى، بمعنى إشراك المجتمعات المحلية المستهدفة في عملية اختيار وتنفيذ المشاريع التنموية، وهذا الأسلوب من شأنه أن يحسّن الثقة، بين الناس والحكومة، وإشعارهم بأنهم يمثلون مركزا مهما من مراكز القرار والتنفيذ، لأنهم هم من يقومون بتحديد أولويات المشاريع، التي يحتاجونها، وتعزيزها لهذه الثقة، أجد من الضروري أن يذهب الصندوق في أعماله الى تقاطع ما بعد بما يقوم به الآن، وان لا يقتصر عمله على تنفيذ المشاريع التنموية الصغيرة، مثل إنشاء مدرسة أو مد خط كهرباء، وتعميد طريق وإنشاء محطة مياه، وهي ضرورية وأساسية بكل تأكيد، إنما بالإمكان الذهاب الى تحقيق التنمية الزراعية، من خلال تبنى المشاريع التي تسهم في عملية النهوض بالقطاع الزراعي، عبر منح القروض الميسرة، بفوائد اقل من النظام السائد في هذا المجال، شريطة إخضاعها لمعايير ضامنة لاسرارها التي تمنع من أجلها وأتوقع أن يكون لهذا التصويت شأن مهم في المشهد التنموي، لا سيما بعد أن شمل جميع المحافظات العراقية، إلا أنّه مازال بحاجة الى تمكين مالي بشري، يساعده في توسيع أعماله، وهذا الأمر بما يتطلب رفع ملاكات متخصصة، وفيل ذلك تخصص نسبة معينة من الموازنة العامة، لضمان تحويل مناسب للمشاريع الممولة من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية.

التنمية مفهوم واسع، وهي بهذه السعة، تحتاج الى كل جهد وفعل وسلوك، ويمكن أن يسهم في تحقيق أهدافها التي تسعى الى خلق حياة أفضل للإنسان، الذي يعد هدفها ومحركها ومحوها الأساس.

ولهذه الأسباب أطلقت الأمم المتحدة أهدافها السبعة عشر الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة في كوكب الأرض، ووضعت في مقدمة هذه الأهداف، محاربة الجوع، والفقر، طمّل العالم كان قد قرأ مجريات الأحداث، وتوصل الى أنّ البشرية ستواجه أزمة غذائية ستهدد ملايين البشر بالفقر والجوع، والتي بدأت ملامحها تظهر الآن.

وعود على بدء، فإنّ هناك العديد من الفعاليات والأجارات والمشاريع التي يمكن أن تسهم في تحقيق جزء من أهداف التنمية المستدامة، وهنا أشير الى تجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية التي نشأت في عدد من بلدان، في آسيا والشرق الأوسط، ومنها العراق، الذي جاءت تجربته متأخرة الى حد ما بالمقارنة مع بلدان أخرى، وقد تكون معدلات الفقر العالية في تلك البلدان هي التي أجهتها التي تأسس مثل هذه الصناديق، لتكون أدوات وعوامل مساعدة في تحسين الشرائع الفعيرة من الوصول الى الخدمات الأساسية، ذات الصلة بالفقر متعدد الأبعاد. وعلى الرغم من حداثة التجربة العراقية في إنشاء الصندوق الاجتماعي للتنمية، الذي تأسس عام 2016، وبدأ عمله فعليا عام 2019، إلا أنّ النتائج المتحققة حتى الآن قياسا بعمر التجربة، تعد جيدة، من خلال ما تم تنفيذه من مشاريع التي بلغ عددها أكثر من 60 مشروعا شملت نحو ثلاثين قرية في ثلاث محافظات في الوسط وصالحا البدن، ودهوك في المرحلة الأولى، وفرت تلك المشاريع مئات من فرص العمل لأبناء المناطق المشمولة، وهو هذا أصبح يمثل شبكة للأمان الاجتماعي والاقتصادي، تعب دورا

أقرض أكثر من نصف ترليون دينار خلال 5 أشهر صندوق الإسكان.. خطوة ناجحة لكنها غير كافية

● بغداد: فرح الخفاف

رغم المحاولات والتنهينات والتحركات من قبل أكثر من جهة حكومية للضمان أو التقليل من أزمة السكن، إلا أنّ هذه التحركات لم تحقق المطلوب حتى الآن، فأسمار العقار والأراضي في تصاعد مستمر، والجمعات الاستثمارية باتت أكثرها مخصصة لطبقة معينة فلا يستطيع أصحاب الدخل المحدود حتى التفكير بفتحها وحدة سكنية منها، فيما عد البعض بخلوة صندوق الإسكان ناجحة لكنها غير كافية، بسبب قلة تخصيصاتها وشرطه هوية ومساحة الأرض لصرف قروضها.

● شرط منح القرض

ويحدد صندوق الإسكان مبالغ وشروط منح قروض البناء بأن سقف القروض لبناء مبلغ 75 مليون دينار في مراكز المحافظات و60 مليونا في أطراف بغداد و50 مليونا في أطراف المحافظات، لكنه يشترط أن يكون السند مستقلا أما إذا كان السند مشاعاً (متركا) فيجب أن لا تقل حصة الشاع عن 100 متر، فضلا عن عدم منح القروض للأراضي الزراعية.

ويصف الخفاف في المجال العقاري سعد الزبدي لـ "الصباح" "خطوة صندوق

الإسكان بالناجحة والجيده"، لكنه يؤكد أنّها "جولة" أيضاً، بسبب المبالغ الشهرية المخصصة للإقراض.

● مشكلات منح القرض

ويضيف أنّ "الصندوق ومنذ سنوات أسهم في إقراض عشرات الآلاف من المواطنين لبناء منازلهم، لا سيما أنّ الفوائد تكاد تكون معدومة، وهو ما دفع أغلب من يريد بناء منزل له أو ترميمه على التقديم، بيد أنّ المشكلة بقلة التخصيصات، منها بأنّ إقراض نحو 2000 مواطن شهرياً في بغداد والمحافظات بعد رقياً شتلياً، خاصة مع الكفاية السكانية، فضلا عن صعوبة توفر شروط مساحة الأرض لمنح القرض، لا سيما أنّ أسعار الأراضي ارتفعت وأصبحت حلما لدى الأغلبية".

● توسيع مخططات المدن

ودعا الزبدي أنّ مجلس الوزراء الى مضاعفة المبالغ المخصصة للصندوق لسد طلبات منح القروض المقدمة من قبل المواطنين، مقترحاً أن يتم توسيع مخططات المدن ومنح خطوط سريعة مخصصة للتفعل ومنح أراضي بأسعار رمزية تكون مشمولة بالقروض، وعدم الاكتفاء بمبادرة "دري" التي تعد جيدة، لكنها غير كافية".

بدروره، يؤكد مصطفي جمال (موظف)، ضرورة أن تقوم الجهات المختصة بمراجعة وتعديل الشروط وزيادة المبالغ، خاصة أنّ أسعار البناء تتصاعد، وان المبلغ المخصص لا ينجز سوى 70 - 75 بالمئة في أفضل الأحوال. في حين حث هشام الموسوي (كاسب) على أهمية زيادة عدد الممولين وشمول الأراضي الزراعية بالقروض، خاصة أنّ أغلبها تمتلك سنداً رسمياً.



انخفاض حاد في مياه غرب آسيا والعراق الأكثر تضرراً

طرف مشترك. ولقد قامت تركيا بتفويض عدد من المشاريع، منها مشروع السد الكاب الذي يضم 22 سدا و 14 محطة كهرومائية على نهر دجلة والفرات، واستطاعت إنجاز سد أتاتورك عام 1992 على نهر الفرات، وأكمل سد البوعلى نهر دجلة الأسباب التي دفعت تركيا لاتخاذ هذه السياسة في استثمارها للموارد المائية كثيرة، إلا أن أهمها هو افتقارها لمصادر الطاقة، فأرادت أن تعوض عن هذا النقص بالماء، لكن في الجانب الآخر طاب العراق تضور كثيراً من هذه المشاريع، والتي انكمست في الكثير من المجالات الحيوية الخدمية في الصناعة والزراعة وازدياد نسبة التصحر وتقليص نسبة المساحات المزروعة، وارتفاع نسبة الملوحة في الأنهر، وأثيرها على التنوع البيولوجي.



• تصوير: نهاد العزاوي

فالبعد يعاني من مشكلات كبيرة في وفرة المياه، التي تتناقض نسبياً سنوياً بسبب السياسات المائية، التي تعتمد على بعض دول الجوار. إضافة إلى قلة المشاريع الاستراتيجية الخاصة بالبنية التحتية لشرايح الأرواء وارتفاع نسبة الهدر في المياه العذبة نتيجة الاستخدام الخاطئة.

• نسبة مخفية

الباحث في شؤون المياه مهتد الانصاري قال بالنظر للظروف التي تعاني منها المنطقة العربية من التزايد السكاني إلى تغير المناخ وموجات الجفاف والتصحر والهباس الأمطار، تعد قضية المياه من أبرز القضايا التي تحتاج إلى حل يركز على التعاون الإقليمي إذ يعتبر نجاح السرايات المنقطة بالمياه وهن الاتزامات السياسية والمالية والبشرية، إضافة إلى عوامل أخرى كقيم موفوق إصدار المياه المتوفرة فلا بد لنا من أن نلتفت إلى دراسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، التي قدرت مساحة مصادر المياه في غرب آسيا بـ 85 كلم مكعب، والتي من المرجح أن تنخفض إلى 20 بالمئة خلال الخمسين عاماً المقبلة، بسبب عوامل متعددة كتنثر المناخ والاستخدامات الجائرة للمياه في بعض البلدان.

• معالم جوفية

وأضاف الانصاري، طالبت بالتدخل أو اتخاذ إجراءات سريعة لتعويض الهدر في الموارد المائية وأهمية تشكيل مجلس وطني للمياه، وأشار إلى أن قضية الهدر في المياه العراقية هي قضية داخلية تتطلب إجراءات وتشريعات تضمن الاستخدام الأمثل والإدارة المتكاملة للموارد

أصبح الحصول على المياه الآمنة حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، تتحول الدول مسؤولة تحقيقه لمواطنيها وأدخلة في أولوياتها الوطنية ووضعت له الأهداف العالمية تدعمها في ذلك الأمم المتحدة من خلال تضمينه الأهداف الأمامية، المنطقة العربية يشكل سكانها أكثر من 5% من عدد سكان العالم، ولكنها لا تمتلك سوى 1% من إجمالي كمية المياه العالمية، ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة، فإن اثنتي عشرة دولة عربية تعاني من نقص حاد في المياه، من بينها الأكثر تضرراً العراق، إذ إن كمية المياه المتأثرة من مصادر متجددة لا تصل إلى 500 متر مكعب للفرد الواحد سنوياً.

اعترافها بدوليتها، بل بتدهورها عايرين للحدود، لذلك لها الحق في التصرف بماههما خدمة لصالحها، متجاهلة قواع الفانون الدولي الذي يفرض أحكاماً في الاستفادة من الأنهار التي تجري في أكثر من دولة، واستثمارها بالشكل الذي لا يحدث ضرراً لأي

• شح المياه في العراق بحاجة لجهود دولية وحكومة وشعب وليس وزارة، فالشكلة تخطف مستوى المؤسسات المختصة لأنها أصبحت أزمة تنافسية بين دول المنطقة



• أهواز عابرة

الدكتور احمد السراي المخص في مجال البيئة أكد أن المشكلة الرئيسة بالنسبة للعراق تتمثل في أن منابع النهرين تأتي من خارج حدوده من هضبة ارمينية في تركيا، وهي تستحوذ على التصيب الاكبر من مياه النهرين، من خلال اقامة المشاريع وإنشاء السدود، ما يقلل من كمية المياه المتسابة إلى العراق وسوريا، في الوقت الذي تزرع تركيا بمواردها المائية العديدة، ولا يشكل هذا من النهران سوى 30% من مواردها المائية السطحية، حيث إن المنطق الأساسي لسياسة التركية تجاه هذين النهرين، هو عدم

أضرار
وأشار السراي إلى الأضرار الجسيمة، التي خلفتها هذه المشاريع بالنسبة للعراق، تمثلت من 40% من مياه نهر دجلة و 43% من مياه نهر الفرات وأدت إلى المعجز عن تلبية الاحتياجات المائية في المجالات الحيوية، سواء للاستخدامات الخدمية أو الصناعية والزراعية، إضافة إلى آثار أخرى تعكس في تقليل المساحات المزروعة وانتشار التصحر، فضلاً عن ارتفاع معدلات الملوحة في مياه الأنهار، ما يساهم في تدهور الثروة السمكية والنهرية والتنوع الحيواني بشكل عام. وأضاف مشكلة أزمة المياه إذا ما بقيت على حالها في العراق من دون حلول ناجعة ومدروسة بشكل علمي وسترتجي، فإن وضع مياه الشرب ليوم أو يومين في الأسبوع كما هي دول قريبة، سيكون سناريو قاملاً لأزمة جديدة تضاف إلى أزمات الدولة العراقية عموماً آخر سيجتوق أعياه مايتوبه من الجتمع العراقي من مشكلات وأزمات لن تجد حلاً لا من قريب ولا بعيد.



• د. قاسم حسين صالح



• د. دشتي قاسم



• د. وسام النون

حينما يصبح مراهقاً وشاباً، وربما عندما يكبر فتظهر عليه سلوكيات هي نتيجة ما تلقاه في طفولته. هذا ما ابتدأ به الباحث الاجتماعي ولي جليل الخفاجي، مفيداً باستنتاجات إطفاء هذا السلوك من خلال تشجيعه وتعزيز المهارات التي يمتلكها، وتوفير فرص النجاح له واختيار أصحاب لا يمانون من تلك الآثار، إضافة إلى إعطائه بعض مسؤوليات البيت لإعادة الثقة بنفسه وإخراجه دوماً. لغرض قتل العزلة والتواصل مع الآخرين.

تحدث واستطاب
ذكرت الباحثة الاجتماعية د. دشتي قاسم في حديثها لـ (الصباح) أن أهم خطوة لعلاج هذه المشكلة هي أن يتحدث الشخص الذي يتعرض للعنف عن مشكلته، وإن جزءاً كبيراً من حل المشكلة هو الكلام وإطلاق العنان لغضبه لأي شخص مقرب منه، سواء كان أماً أو صديقاً، وهنا يكون دور مؤسسات الدولة الاجتماعية مهما جاد، الاستطاب مثل هذه الحالات ويتبني أن يكون هناك قانون يعاقب الأهل الذين يستخدمون العنف مع أولادهم، ولا بد من تكوين مؤسسات مدنية مهمتها نشر التوعية الأسرية بطريقة التعامل بين أفراد الأسرة، فضلاً عن مؤسسات إعلامية وتربوية وتوعوية ينبغي أن يكون لها دور مميز في توضح ماهية العلاقة الزوجية والأولية، لكلا الوالدين لتعزيز الترابط الأسري.

سلامة نصية
وبالعودة إلى الدكتور قاسم حسين صالح الذي اقترح تعديل مفهوم الخاطن، الذي يربط الرجولة بالعنف، والتمييز بين عقاب ناجم عن غضب أو عدوان وبين عقاب جاد يهدف إلى التمييز بين ضرورة توعية الأهل والمعلمين بأن العنف النفسي ضد الأطفال هو أخطر وأخطر من الضلعان عن تعميل دور المرشد التربوي والباحث الاجتماعي في المدارس لمنع استخدام العنف الجسدي والنفس مع التلاميذ، مع إقامة دورات تدريبية لرجال الدين لإزالة المفاهيم الخاطئة التي تربط العنف بالدين، ويقام



عاشت زيتب جاسم (20 عاماً) طفولة قاسية، فمتدا كانت صغيرة كان والدها يعتدي عليها بالضرب المبرح والتوبيخ على أتفه الأسباب، تقول زيتب، إنها عانت جراء العنف الذي تعرضت له من قبل ذويها، حتى أجبرها والدها على ترك المدرسة، لكي يزوجه من ابن عمها وهي ذات الـ 14 ربيعاً، وتمتني زيتب أن تربي أولادها من دون عنف، وأن تسعى لإكمال دراستهم، فهي لا تريد أن يعيشوا مثل ما دافته.

استقرار أم فوضى

الحياة ما بعد التعنيف

• مصطلح متبر

وحدثاً توصلت دراسات طبية استخدمت الرنين المغناطيسي إلى وجود اختلاف تشريحي بين مخ من تعرض إلى العنف في طفولته، وبين المخ الذي لم يتعرض له، وحددت بوجود خلل في الألياف العصبية، ووجود مادة بيضاء تسمى لنا نتائج خطيرة، إن من يتعرض إلى عنف طويلاً في طفولته قد يؤدي به إلى الانتحار حين يصبح راشداً، وقد تعطل بشكل دائم وظائف عصبية بما فيها عمليات صنع القرار والمشاعر.

وأكد صالح أن الفاشلين في حياتهم الزوجية والعدوانيين كانوا في طفولتهم قد تعرضوا للعنف بنوعيه الجسدي والنفسي، وأن معظم مرتكبي السرقات كانوا من المنعشين، ما ينبغي أن الذين يتعرضون للعنف في طفولتهم يتحولون إلى لصوص، حينما يكبرون ليتقنوا من كل شيء.

• شخصية ضحية

ولخص الطبيب النفسي وسام النون،

شخصية الطفل المعتنف على أنها ضعيفة، بسبب عدم قدرته على مواجهة المجتمع، ما يؤدي إلى فقدان الثقة بالآخرين، حيث يمثل الأيون مصدر الحب والحماية والأمن والراحة للطفل، وهي عناصر حيوية للنمو الصحي والظن، ولأن تعود الأطفال على الضرب يجعلهم غير مباينين بالوالدين فيؤدي إلى ضعف السيطرة عليهم، بسبب الإصابات والاضطرابات النفسية، التي تعرضوا لها مثل الاكتئاب والقلق والانهيار العصبي والهستيري والأفكار السلبية والسلوكيات الانتحارية، مع تدني مستوى الذكاء وانخفاض الأداء التعليمي بشكل كبير، إضافة إلى عدم الاستماع والتعلم لحدوث وتصاحب الكبار، بسبب الغضب العاطفي المتكون داخل الطفل، وقد يتعلم السلوك الخوف كالهروب من المنزل والتخزين وتعاطي الكحول والخدرات والاعمال الإجرامية.

• تأثير وسلك

وبين النون بأن تأثير العنف في المعتنف

وسائل الإعلام بالتوعية العلمية عبر برامج وكتابات يتولاها اختصاصيون بعلم النفس والاجتماع، وبضرورة اجراء الفحص النفسي من قبل استشاريين علم النفس والطب النفسي، لكل راغب في الزواج يؤكد سلامته النفسية من الأسباب والتأكد التي تدفعه لارتكاب العنف ضد المرأة والطفل.

أكثر من مليار إنسان يعيشون في 100 بلد (تام). مهددون بالتصحر، ما يعني عدم مواءمة الأرض لمتطلبات البشر بسبب تآكل إنتاجيتها أولاً. ثم تأتي ظاهرة الجفاف وفقدان المياه لتخلق سبباً ثانياً، وإذا استمر التدهور وعدم تدخل المحافل الدولية لتجسيب الوضع البيئي فإن ندرة المياه ستشمل نصف دول العالم في عام 2030. هذه المقدمة سابقها البروفيسور العراقي جعفر طالب الجنديل في ندوة عن (ظاهرة التصحر في الولاية الثالثة) في مجلس الشعب، ومن ضمن البلدان المشمولة بهذه الظاهرة الكونية العراق، شياً مخيفاً، لا سيما للأجيال المقبلة، فما العمل؟



أكثر من مليار إنسان في العالم مهددون به ناقوس التصحر يدق في العراق

• علي غني

مخاطر

يقول الأستاذ الدكتور (البروفيسور) جعفر طالب الجنديل بينما دول العالم كانت مشغولة بالثبوت إلا أنها انتهت مخاطر التصحر، واختارت الأمم المتحدة 17 حزيران ليكون يوم التصحر العالمي، ولكنه لم يأخذ جانب الجدية والاهتمام الذي حصل للثبوت لكون 90% من مساحة الأراضي التي تعاني من مشكلة التصحر تقع في الدول النامية البعيدة عن الدول الأوروبية وأمريكا والتي لا تعاني من مشكلة الجفاف، لأن كمية الأمطار الساقطة غزيرة في أوروبا وأمريكا ولا يعانون من مشكلة ارتفاع درجات الحرارة في أوروبا، وتابع لذلك ينبغي أن تهتم الدول التي تعاني من التصحر وشادي دول العالم في هذا اليوم بعقبات العيش الرغيد وتحديد خصوبة الأرض التي تدهورت بعدة أسباب، منها العروب المتصلة التي أتت على تدهور على مختلف الصعد وتضم دول المنطقة وبمساعدة المجلد الدولي في استعادة الأراضي، وخلق فرص عمل للمواطنين تسهم في رفع الدخل وزيادة الأمن الغذائي، من خلال استخدام السماد الترابية، وزرع نباتات مقاومة للجفاف، وتنمية الغطاء النباتي وتبادل الخبرات العلمية وعمل محميات وتوطين الملائك لحماية ما تبقى من الغطاء النباتي في المناطق الجافة والتي تمثل نسبة عالية من الأراضي الزراعية في العالم أي حوالي ثلث مساحة الأراضي اليابسة من الكرة الأرضية للاستخدام غير التقليدي للأراضي الزراعية.

مستويات هامة

ليست الصعاري هي التي تتوسع، بل إن الأراضي الصالحة للزراعة هي التي تتقلص، قد تبدو شائعة أو واضحة، لكنه الواقع الذي يحد حقيقة ما يجري هذا ما نقلته الدكتور نهلة حمودي حسين رئيسة وحدة أبحاث التغير والتطور في كلية علوم الهندسة الزراعية، فالتصحر مرض يصيب الأرض، ويعد الشعوب والمناخ، فكل عام يخسر العالم 120 ألف كيلومتر مربع من الأراضي الخصبة، التي كان بالإمكان أن تنتج نحو 20 مليون طن من الحبوب، بحسب مصادر الأمم المتحدة، إن تراجع نسب الأراضي الزراعية بشكل كبير نتيجة لتغير المناخ العالمي له تبعات كبيرة على الاقتصاد العراقي والوضع الصحي والاجتماعي نتيجة للعواقب الترابية والتصحّر، وعلى الرغم من أن العواصف الترابية ليست بالمشهد الجديد على البيئة العراقية، إلا أن انتشارها بالسنوات القياسية الحالية أصبح يتزايد بخطر كبير، إذ أعلنت وزارة الصحة والبيئة أن البلاد تشهد استمراراً في العواصف الترابية لمدة 243 يوماً خلال العام الحالي، والأمم سيستمر بالتناغم خلال الأعوام المقبلة حتى يصل إلى انتشار العواصف الترابية لمدة 300 يوم خلال السنة.

الزراعة البيئية

لا تمثل ظاهرة تقدم الصحراء، فهدراً متوأمًا، فمن خلال زراعة الأشجار، يمكن تثبيت التربة وإيجاد نظام بيئي أكثر ملاءمة لممارسة الزراعة، إذ يوجد حالياً ما يقارب 8 مليارات شخص على الأرض وإذا قام كل شخص بزراعة شجرة كل عام على مدار العشرين عاماً المقبلة، فإن هذا يعني أن ما يقارب 160 مليار شجرة ستزرع في العالم.

أعدت (الأستاذ الدكتور الجنديل) وأسأله،



د. جعفر طالب الجنديل



د. محمد نعمان الهادي

أنه في تسعينيات القرن الماضي، عندما أصدر مجلس الأمن الدولي قراره بحصار العراق الذي عدده كبير من المواد، فمن هذه اللحظة بدأ أكثر المواطنين يتجاوزون على النباتات والأشجار ويقومون بقطعها، وهذا الأمر دمر الغطاء النباتي الذي كان يحمي من العراق كافة.

ووصف المهندس عبد السلام الجمعي العراق بالكثير تضرراً من دول العالم، لا سيما بمسألة المياه، إذ إن 90% من الإيرادات المائية غير كافية للبلد، وأغلبها تأتي من خارج الحدود و10% من داخل البلاد، كما شكل الانخفاض غير المسبوق لتساقط المطر صدمة أخرى للسكان إلى جانب السدود التي أقامتها الجارة تركيا، والكارثة الكبرى أن هذه السنة الثالثة التي يمر بها العراق ومعدلات تساقط الأمطار وصلت إلى أدنى مستوياتها، ما أدى إلى تصاعد الجفاف وتقليص الرقعة الزراعية (الأمن الغذائي)، والهجرة من منطقة إلى أخرى، وبما أن 95% من العواصف الجارية عادة ما تكون عابرة للحدود، فليبدأ الآن استعداد على جميع الصعد، لأننا نمر بظاهرة أكبر من التغير المناخي من أذهب وأسمها (التطرف المناخي) وهذا معناه وجود ظواهر في غير أوقاتها ونحو ما يقع بها، ويعني أن ازدياد معدلات الجفاف وقلة التساقط المطري تقصص الإيرادات المائية تقصص 58% من الأراضي الصالحة للزراعة، كما وبحسب إحصائيات وزارة التخطيط فإن نسبة الخصوبة السكانية في العراق بلغت (مليوناً و300 ألف عراقي) زياد سنوياً، لذا فيحتاج المزيد من الأراضي الزراعية، كما أن هناك (سبعة ملايين عراقي) لا يحصلون على كمية كافية من المياه.

المياه الجوفية

ويكف نماذج مشكلة التصحر في العراق؟ أجبني: من الدراسات والتطبيقات البيئية بأن العراق يطوف على بحيرة من المياه الجوفية الصالحة للاستهلاك البشري وعلى مساحة العراق وعقها يقارب أربعين متراً، ولهذا تحول الدول المجاورة إن تسقيت منها، بالإمكان تنظيم الزراعة وتثبيت التربة الرملية، والهجرة المنعكسة من المدن إلى المناطق الجديدة في منطقة الجزيرة، وأعداد الزراعة الحديثة وتمتد من جنوب مسهل الموصل إلى الترشاد والحياتية، ومشروع ريو كركوك، وستتم الاستفادة من الغلة وتصدير الفائض لإيجاد فرص عمل وتقوية الاقتصاد والأجواء.

ظاهرة كونية

وأكد الدكتور علي مهدي نائب رئيس مركز بغداد للتنمية القانونية الاقتصادية، إن وزير البيئة قد حدد أسباب التصحر ووضع الحلول المطلوبة ويمكن اتخاذها لتلافي تداعيات هذا التصحر، لأنها أصبحت ظاهرة كونية وليست مرتبطة ببلد معين ولها علاقة بالتغيرات المناخية والاحتباس الحراري، والاستخدام المتزايد للوقود الأحفوري، وهذا يتطلب بعض المعالجات، ومنها وقف استخدام الوقود في السيارات واستبداله بالطاقة الكهربائية، والحوار مع تركيا، وتنظيم استهلاك المياه في العراق سواء بالزراعة أو الاستهلاك البشري، ورواية الجارات الوسطية، ووقف تجريف المناطق الزراعية في المدن (البيساتين) وإيقاف تحويل جسد الأرض، وإنشاء مدارس صديقة للبيئة.



وهي ظاهرة التصحر والأثرية، وبما أن القانون هو سقف الدولة، متى رفعت رأسك ستصطدم به، فمن اجبني بتقييم مقالتي قانونياً، إذ يعد التصحر مشكلة بيئية عالمية، لما لها من عواقب وخيمة بعيدة المدى على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولا بد من معرفة أن مساحة كبيرة من الأراضي باتت تصف مؤخرًا على أنها صحراء، وذلك بعدما كان العديد منها أراضي خصبة صالحة للزراعة، ومعطلة وبالتالي لم تصبح بعد ذلك صحراء مجرداً، جافة وغير صالحة للزراعة.

ويرى أن الأسباب التي تؤدي للتصحر هي انخفاض الغطاء النباتي، وكذلك ازدياد درجات الحرارة وتأثير الاحتباس الحراري الذي يزيد من نسبة تصحر الأراضي، كما أن الزيادة السكانية تعد واحدة من أخطر أسباب التصحر، إذ يؤدي إلى زيادة العمران والمجمعات السكنية على حساب المساحات الخضراء.

وسأ أجبني أيضاً أنا أجد أن الحلول تكمن في استعادة الغابات، وذلك عن طريق زراعة الأشجار في المناطق التي تمت إزالة الأشجار منها، كما يجب على المزارعين أيضاً إدارة المياه بنحو أكثر فاعلية، كما يمكن لكل شخص أن يسهم بجزء من هذه المشكلة من خلال القيام بدوره للحد من إزالة المساحات الخضراء، حتى لو كان ذلك بزراعة شجرة واحدة كلما كان ذلك ممكناً.

شجع الأشجار

وزع الباحث حسين البيهاتي أسباب التصحر إلى



تساقط الأمطار، وعوامل أخرى كالاستغلال المفرط للمورد الطبيعي، والنشاط البشري غير المدروس، والتغيرات المناخية المؤثرة في النظم البيئية والزراعية في المناطق الجافة والممتدة لثلاث الأراضي، وللقصر والحدود دور كبير في عملية التصحر، وانجراف التربة وفقدان الغطاء الأخضر بسبب الأمطار التصاعدية والريح القوية، وأنظمة الري التقليدية تترك ضلالتات كثيرة، وعدم وجود مآزل أو سبيليات فلية جدا سواء كانت المآزل المفتوحة أو المغلقة، وزيادة انبعاث الكربون من عوادم السيارات وحرق الإطارات ورمي الفضلات، وأيضا غياب الوعي البيئي لدى المجتمعات في الدول النامية، وغياب الاستقرار السياسي وهي تجربة مر بها المجتمع العراقي، والتعريه وإزالة الغابات والغطاء الأخضر، والرعي المسرف للماشع بالمناطق القاحلة والتي نسبة العشب القاسي فيها فلية جدا، والخرب الخبيث الذي عم 42% من مساحة اليابسة، ولم توضع خطط واستراتيجيات وبرامج متكاملة تسهم بها مختلف شرائح المجتمع للحد من التصحر.

مشكلة هامة

الدكتور محمد نعمان السادوي رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين عرج على ظاهرة التصحر بنحو قانوني إذ أوضح أن القانون يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل مفاصل حياتنا ومجتمعنا ويؤثر في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر بالتالي في طريقة حياتنا، وتوجب علينا التحصن عن مشكلة بيئية تعاني منها جميعاً، إلا

إذا عرضنا كيف نعمل، فهل تخبرنا كيف نجد من التصحر؟ فأجاب لا توجد خطط واستراتيجيات سريعة لمكافحة التصحر حتى الآن، فالوطن العربي دون مستوى الملموح، علينا وضع خطط واضحة المعالم تتضمن أهدافاً مباشرة لوقف تقدم الصحراء وإحياء خصوبة التربة وصيانتها الأخضر بسبب الأمطار التصاعدية والريح القوية، وأنظمة الري التقليدية تترك ضلالتات كثيرة، وعدم وجود مآزل أو سبيليات فلية جدا سواء كانت المآزل المفتوحة أو المغلقة، وزيادة انبعاث الكربون من عوادم السيارات وحرق الإطارات ورمي الفضلات، وأيضا غياب الوعي البيئي لدى المجتمعات في الدول النامية، وغياب الاستقرار السياسي وهي تجربة مر بها المجتمع العراقي، والتعريه وإزالة الغابات والغطاء الأخضر، والرعي المسرف للماشع بالمناطق القاحلة والتي نسبة العشب القاسي فيها فلية جدا، والخرب الخبيث الذي عم 42% من مساحة اليابسة، ولم توضع خطط واستراتيجيات وبرامج متكاملة تسهم بها مختلف شرائح المجتمع للحد من التصحر.

هتدان الظلم الأخضر

ويكف نواجه تحديات ظاهرة التصحر، سأنت الدكتور جعفر، فأجابني هناك الكثير من الأمور المتداخلة مع بعضها والتي تسبب التصحر، فأسباب التصحر كثيرة منها عوامل طبيعية، مثل ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدل

الفلسفة من المعرفة إلى العرفان

كل مهتم بالدرس الفلسفي يعرف أن هناك مبحثاً مهماً من مباحث الفلسفة هو مبحث (نظرية المعرفة) وهو يهتم بدراسة مصادر المعرفة، هل هي العقل أم الحس، أم الحس، وهناك مدارس مختلفة تعتمد أحد هذه المصادر، بوصفه أس المعرفة وأداتها، ولذلك نجدتها تسمى باسمه، مثل المدرسة العقلية لأن فلاسفتنا يعتقدون أن مصدر المعرفة الأساس هو العقل، وهناك المدرسة الحسّية التي يعتقد أصحابها أن مصدر المعرفة هو الحس، وكذا الحال مع الحس، فهناك فلاسفة يعتقدون أن مصدر المعرفة اليقينية هو الحس، فسُميت بالمدرسة الحسّية.

• علي الترهج

تهتم نظرية المعرفة بدراسة طبيعة المعرفة وإمكانها، وهل المعرفة ممكنة وإستطاعتنا الوصول لليقين؟، ولا أخوض في الفرق بين نظرية المعرفة والأستيمولوجيا، فقد كتب عنه الشيء الكثير، ولكن ما يهمني هو موقف الفلسفة بالقياس للمعرفة، وهل كل معرفة فلسفة؟ أو أن كل فلسفة معرفة؟، وعلاقة الفلسفة بالعرفان.

في ما يتعلق بالتساؤل الأول: هل كل معرفة هي فلسفة؟، إن اعتقدنا بهذا القول يعني أننا نؤجّر المعرفة لصالح الفلسفة بوصفها أم العلوم، كما قيل من قبل، وقد تتداخل الفلسفة مع الأدب، فيكون عندنا الأدب الفلسفي، أو الفلسفة الأدبية، وهناك أمثلة كثيرة على هذين التسمين لا مجال للتفصيل فيها، ولكن بإيجاز، هناك أديب فيلسوف، مثل أبي العلاء العسري، وهذا شكل من أشكال الأدب الفلسفي، وقد يصح الوصف على كتابات شكبير ومسرحياته، كما يصح على الشاعر (هلدلين)، وهناك فلسفة ذات منحى أدبي، وهذا ينطبق على قصة ابن يقظان لابن طفيل، وقد يصح على جمهورية أفلاطون من قبل وما كتبه ابن سينا

والسهورودي وغيرهم. الفلسفة الحديثة ظهرت لنا الفلسفة بوصفها شكلاً من أشكال المعرفة، وقد حدد ميخائيل نظرية المعرفة عدة مذاهب فلسفية: العقليون والتجريبيون، ومن ثم الفلسفة التقليدية عند (كانت)، ورد أصحاب المذهب الحسني عليهم، والذين ارتبطت عندهم الفلسفة بالمعرفة المباشرة من دون الاعتداع على وسائل إستراتيجية العقل أو الحس، وقد فسرنا لنا العزالي بقوله عن المعرفة الحسّية بأنها "توريقده الله في الصدر". لا ينكر الحسديون ودعاة المعرفة العرفانية أو الصوفية للمعرفتين الحسية والعقلية

أزمة خماسية الأبعاد في وجه لبنان

• د.حازك بدير

حصل ما كان متوقفاً بشأن مرحلة ما بعد الانتخابات، انتفح المشهد على ادعيات أشد حشوة، وتدرجت الأمور بوفرة أسرع باتجاه التفتحة صفر من الارتطام. لم يعد خافياً الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة لتسريع الانهيار المالي في لبنان وصرح بذلك ديفيد شينكر- المساعد السابق لوزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى- خلال الأثورة التي استضافها معهد واشنطن، كما غمز من فتاة المعارضة المنقسمة على نفسها، قائلاً: "إنها- لمئة بالقيادة التجسّس أو العرفانيتين الذين يهتمون بأن يكونوا رؤساء أحرابهم الخاصة أكثر من اهتمامهم بالتوجه معاً وإمطاحة النخبة التاسدة...") وأعتقد أنهم سيأكلون بعضهم البعض-

الدور الأمريكي في خلطة البنية الاقتصادية الذائخة لا يبرّز مشاركة أدوات سياسية وصرفية لبنانية في تنفيذ المهمة، لا بل في تقديم سيناريوهات سياسية جعلت لبنان من بين الدول الأكثر فقراً في العالم (أكثر من 40% من اللبنانيين دون خط الفقر فيما لتقرير صادر عن البنك الدولي)، بعد أن كان سويسرا الشرق، وعلى الزغم من امتلاكه ثروة نفطية وغازية مكتشفة منذ عهد الانتداب الفرنسي، وتعاقد حكومات مختلفة، لكن، لم تتجرأ أيّ منها على استثمار كل الثروة، إنما كان كل اهتمامها القطاع المصرفي والشياحي اللذين سرعان ما تداعيا، كمدنيتي ملح على حافة جرف.

أم الأزمات

• د.عبد الخالق حسن

اختناق سياسي، هو أفضل توصيف يمكن أن نوصف به حائنا السياسي العربي الذي يأبي الهدوء، فبعد أن ظن الجميع أن تجربة الاحتجاجات الشترنية، بكل ما لها وما عليها، ستجعل الجميع يسلك سلوكاً متغافراً أو الجعية السياسية، إلا أن ما حصل لاحقاً أثبت عموية كبيرة وظة في المرونة السياسية تجاه التحوّلات المفترضة، بناء على الانتداب الذي لم نشهد له مثيلاً بعد 2003.

المسؤولية عما يحدث لا يمكن أن يرضى منها فريق سياسي دون آخر، لأن جميع القوى السياسية أدارت المشهد السياسي منذ التغيير، مع إستثمارات فلسفية تحدثت في وقاف متبادعة الأرومة الأخلاقية التي تعيها اليوم تترد بما يخاف يجب على الجميع أن يتدارك شرها، فالإستثمارات ضربت التحوّلات الاجتماعية، وحالة التدهن العزبي تكاد يكون أنقى من سابقها فضلاً عن الأزمة العالية امتدت لتشمل أنظمة القضاء الذي صار عرضة لالتهاجم بسبب قراره التي لم تأت على ذوق بعض الجهات السياسية.

لكن التحوّل الأخطر هو الخطوة التي خطاها التيار الصدري بإعلانها الإستقالة الجماعية من البرلمان، وهي خطوة قد تصدى حسب المنطق إلى نزول القضاء على الإشراخ على شكل احتجاجات ضد، الذين يقول الحسديون أنهم علطوا مشروعهم السياسي، وهذه الخطوة الصدريه هي أمر غير ممتد منهم ففي السابق كان الحسديون يسحبون وزراءهم من الحكومات لكنهم يحتفظون بتوابعهم في البرلمان، لكن ما حصل هو أمر يدفع إلى تمدد سيناريوهات الوقت الصدري اللاحق، الذي استمر اليوم تجربة جيبة الانقاذ التي كانت تمتد السنة، والتي انسحبت في 2007 من الحكومة والبرلمان لكن الفرق هنا أن الصدريين هبوا نحو نهاية الحدث حين قدموا إستقالتهم من البرلمان، وتركوا سلاحهم لخصومهم بعد أن حروا الحياة، البارتي واليسادة، من الحزب الجوهري يمكن هنا في الواقع تبدو الأمور الآن في سباق الإطّار، لكن وفقاً للمتنق والواقعية السياسية، فإنه لا يمكن للإطّار أن يتحمل وحده مسؤولية إدارة بناء التحالفات والذهاب نحو تشكيل الحكومة من دون ضمان الحضور الصدري فيها.

التحول الجوهري يمكن هنا في التفكك عند التحالف الثلاثي الذي كان يقوده التيار الصدري، بما يعني أن هناك قواعد جديدة سترسوم مسار التحالف من الآن وحتى لحظة حضور الحل السياسي، الذي سيكون العمل فيه وفقاً لبدأ التمثيل الكوناتي الذي سيغني اتفاق العزبين الكرديين، مع إمكانية عودة فريق (مثنى السامرائي) إلى البيت السنّي، لكن تبقى المشكلة الكبرى هي في غياب التوافق الشعبي، الذي الذي هو العامل الأساسي في الإستقرار السياسي، ومع هذا التناوب ستنط حاله التلق هي السمة الأساسية للعملية السياسية، لأن التلق السياسي لتيار الصدري صعب التعويض، بإقتلهم من الحالية الخائفة، بل بالفعل مثل الأزمات السياسية التي اختبرها الكثير منها سابقاً، لكن الحلول كانت تنحصر في الحلطات الحاسمة، إلا في هذه الأزمة، فإن الحلون تبدو بعيدة حتى يرضى الله أمرًا كان متغولاً.

بتعبير (حيد حب الله)، ومحاولة قراءة النزعة العرفانية خارج بعدها الذاتي، بوصفها تدرفاً فردانياً، وجعل العقل فيها هو الحكم، ولكن الشكل أن الأبريشي في قراءة التجربة العرفانية مروهناً بأصحابها، أما الخارجون عنها، فمن الصعب لهم التثبيت والتحقق من صدقها، لذلك أكد فلاسفة الوضعية المنطقية أن مثل هكذا قضايا لا يمكن التحقق من صدقها أو كذبها، فهي قضايا لا معنى لها، ولم يجزمو أنها قضايا صادقة أو كاذبة، ولكن أوجزوا القول بوصفها (قضايا لا معنى لها)، لذلك اعتقد صادقة أو كاذبة، ولكن أوجزوا القول بوصفها (قضايا لا معنى لها)، لذلك اعتقد أن التصوف هو العرفان، ولكن التصوف هو الصيغة السنية للمعرفة الحسّية الباطنية، والعرفان هو الصيغة، التي فضله الشيعة للمعرفة الجوانية الوجودانية، وكلاهما لا يحده حد ولا يمكن لنا الحكم على صدقيته، إلا في حل تينياً لمتعد أحدهم لتوافق منه عقدياً لا فلسفياً.

أداة الفيلسوف العقل في معرفة حقائق الأشياء والوجود، وأداة العرفاني هي عالم المشاهدات لقطبية، وتجاوز معطيات العقل الإنساني لقاءً في العقل الإلهي، وهي التصوف مجاهدة للنفس ومعرفة شهودية للذات الإلهية، ولا فرق بين العرفان والتصوف إلا من جهة شكل أهل العرفان يتجاوز المعرفة العقلية الفلسفية بالإفادة من علومها أولاً، والتجلى العرفاني في مراتب المعرفة الوجودية بعد أنموذ التطرف في المعرفة العقلية، فاكشفوا أن طريق (الدوق) هو الطريق المباشرة لاDrak كنه الوجود، بينما الصوفية تجاوزوا الخوض في قيمة المعرفة العقلية وتوظفوا التصورات الفلسفية، ليختصروا لنا طريق المشاهدات لقطبية، ليكون الدور الذي يقفده الله في الصدر، هو (مرآة) الوجود الحقيقي (مثل نوره كمشكاة فيها مصباح)، وهذه المرآة هي التي تعكس لنا نور الله.

إذا تمّ الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية، فستحتاج الدولة إلى ما يقارب سبعين جرافة لتستطيع الإفادة من قدر هذه المدة، ما هي الخطط المطروحة القادرة على تأمين سيل بقاء المواطن على قيد الحياة ليشهد (معجزة) استخراج الغاز والتفطع ومن سيسحب فتيل الانعيار من الشارع، ويضمن استتباب الأمن مع تهاكك الوضع الاقتصادي؟

في ظل عدم تشكيل حكومة جديدة، وغياب بثائر حصول انتخابات رئاسية، يسود البلد إلى المزيد من التأزم، فضلاً عن صعوبة إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي بفعل شروطه التمجّيزية، المنطلقة من خلفيات سياسية كل ما تقدم، فيضى إلى أن لبنان متجه في خطّ سريع نحو السداد الأفي.

في الحصلة، يمكن القول، إنّنا نواجه أزمة خماسية الأبعاد-صعوبة تشكيل حكومة-لا أقلّ لانتخابات رئاسية- انحصار احتياطي مصرف لبنان- تراجع مسار المفاوضات مع صندوق النقد الدولي- التصادم المتعمد بين (إسرائيل) وحزب الله على خلفية المادة 29. ما يفرض اجتراح خفلة لكل أزمة من هذه الأزمات، وخفلة عمل لكل منها على حدة، واستنفار الجهات المختصة، للوصول إلى الحلّ الأمثل، خلال مدّة زمنية قياسية.

لبنان لا تقضمه الخبرات، ولا التفاتات، إنّما القرار الشيايدي الحز.

كاتبه نيانة

السياسيون غير جاهزين للاستشهاد

• عمر الناصر

غالباً ما يكون القلق مرتبطاً بالشعور الناتج من الخوف، بسبب عدم معرفتنا أسرار ما يخفيه لنا المستقبل، وهو ما يطلق عليه بالرهاب، الخوف والتهاجس المرافق لنا من أمور قد تكون لها احتمالية أن تحدث أو ربما لا تحدث على الإطلاق، على اعتبار بأن أكثر ما يخيف الإنسان في حياته هو عدم فهمه وإدراكه لفلسفة الموت، أو عملية تفسير أحجية انتقاله من الحالة المادية الفيزيائية والمرئية، التي هو عليها كائنسان إلى الحالة غير المرئية كروح، والدليل ترى أن أغلب الناس يصابون بهستيريا الهلع إذا ما تعرضوا لمرض مستعصم يؤدي إلى دخولهم في مرحلة الصدمة.

الشهادة عنوان سام سار عليه الأنبياء والأوصياء وآل البيت والصحابة والتابعون، وكل من يؤمن بقضية مقدسة، ويسعى جاداً لتحقيقها، وهي أول كود شفرة إلهي يقرب

السياسة

بوصفها ضربة

نرد

• رعد أطياف

أحمد هؤلاء الذين يحلون الوضع السياسي العرفاني ويخرون بخلاصات واقعية بل يدفعهم الحساس التحليلي بعيداً عبر استنطاق واقفنا السياسي بجهاد مفهومي ينتهي إلى المعجم الحديث

مفاهيم متقدمة أفزرها النظام السياسي الحديث نحلل من خلالها مجتمعا تقليديا بل يقتر بعد دولوج العدالة السياسية. بنبة اجتماعية وسياسية تدرج المفاهيم السياسية الحديثة في خانة المشكلات، واداً وتم التماثل مع مفهوم ما- الحرية على سبيل المثال وليس الحصر- باعتباره مشكلة، فضلتى به في خانة المخزم الاجتماعي والسياسي، لأنه يجري بالضد من القيم السائدة.

فاستثمار مفاهيمه، مثل الديمقراطية، والحرية، في سوق مزرية لا يتوفر فيها طلب كاف على هذه المفاهيم، والعمل على استخدامها كأدوات تعمر بها الواقع السياسي، فهي تحل محل مقارمة ومغامرة بالوقت نفسه، لذلك عندي من المبررات ما يكفي لسعد زملائي الذين يفسرون ويغاسرون بتخليق واقفنا السياسي، بعدة مفهومية متطورة تصطمح مع مقدرات المجتمع التقليدي.

في الحقيقة لا يتفق مع هذا الوضع سوى ضربة ذك. أن هذا النتائج التي تظهر على السطح بفعل حركة النرد هي نتائج تتشى إلى قانون الصدفة موضوع السياسة في العراق لا يختلف عن "التفكير" في لعبة" الطاواني"، بينما يفكر معطفاً على طريقة لاخي الشطرنج، التي تتلطف حذراً واقفاً مع التفكير وحساب الخطوات بحرفية عالية. لذلك نجد استمارات رمزية للعبة الشطرنج في السياسة الدولية، متما جاء في عنوان كتاب "شوبرت" للشطرنج الكبرى" لكبير الشتراتيبيين الأمريكيين (ريفينو برجنسكي)، فهذه الاستشارة ما يبررها بالتأكيد، اللعبة السياسية في العراق هي لعبة "طاواني" وامتياز، أو إذا لعبت شقنا الشققة، "معيبي" تعتمد بشكل عام على الهزات الفرعية للاعب، يتعمق فيها بفراسة خاصة يمكنه من خلالها كشف الحسيس المخنثين في قبضة أحدهم، فضلاً عمّا يرافقتها من حواس يلعب الفرائز ويستبعد تماماً التفكير العفلائي المنظم.

لا يقع الذنب، بالتأكيد، على قصور العقل، بل على طبيعة اللعبة التي لا تحتاج عدّة تحليلية بقدر ما تركز على الفراسة الشخصية. إنها لعبة أقرب إلى "فتح- الفال منها إلى المحلل المنهجي

على أي حال، لا معطيات واضحة تمنع الباحث القاطبة على التنبؤ، الأخير يعتمد بشكل كلي على مجموعة من البيانات المتركة والمعلومات التي تقدمها المؤسسات البحثية.

في فوضى الحسيس والطارفي هذه لا تقضم على الفراسة الشخصية وضغماً على الفراسة المنهجي. ذلك أن الفوضى وانما ما تحصل بثائرها من داخلها، يمكن أن تؤشر إلى حالة ما تشهدهم بصعرة بديهية فائقة، لأنها تفسر نفسهم بانتظم.

الأمانة الوطنية والأخلاقية، والمفارقة الغربية أن تصرفات البعض منهم في أحد الأوقات كانت توحى بأنهم أكثر الثقات كرهما للجنة، وهم أكثر الطبقات الذين لا يريدون أن يأخذها، والدليل على ذلك عندما دخل إليها الإرهاب كانوا قد حرموا أنفسهم، استعداداً لوضع هوائهم على وضع الطيران من أجل الإفلاج إلى بلدانهم الأصلية.

الأغنياء والسياسيون يكرهون الشهادة، بينما الفقراء والمعدمون هم أكثر من سعى ويسعى إليها، ومن يريد التدقيق بهذه الجزئية، فعليه النظر بين الإنصاف والموضوعية لن استشهد في الحرب على داعش ستجدهم جميعاً فقراء، ولن تجد واحداً منهم من السياسيين والأغنياء، فهل هو خوفهم وظقهم الذي يدفعهم للبقاء ضمن سرب المتطرين، الذي هو سبب ديمومتهم، أم بسبب شعورهم بعدم وجود شخص يحرس على أموالهم أكثر منهم، إذا ما نالوا الشهادة؟

بعثة يونامي.. توسيع مسؤولياتها وطلب المساعدة

صدر قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الخميس الموافق 2022/5/26، لتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، التي مختصر اسمها (يونامي)، لسنة جديدة تنتهي في 2023/5/31. القرار صدر بالإجماع من قبل أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، والذي يعني تطابقهم ومخاطبة الأمم المتحدة على تقديم المساعدة إلى العراق بواسطة بعثة يونامي، فضلا عن أنه استمرار للدعم الذي توافقتم عليه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بتقديم المساعدة إلى العراق منذ عام 2003، عندما تم إقرار إنشاء البعثة في العراق.

د. مهتد محسن علوان

ولكن قدمت الممثل الخاص للأمم المتحدة للأمم المتحدة السيدة جنين هينيس بلاسارث تقريرها الثاني هذا العام عن الحالة في العراق أمام مجلس الأمن بتاريخ 17/5/2022، الذي استلهمه بما يلي: «سطرح إيجازي اليوم العديد من الملاحظات، التي باتت مأقوفة للغاية، حيث لا تزال الجوانب السلبية من الحياة السياسية العراقية تعيد نفسها في حلقة مستمرة على ما يبدو من سياسة الحكومة الصورية، وأرجو من القارئ أن يضيء في ذهنه هذه العبارة لتفهم الخصاص للأمين العام لأننا نسعدو اليها في نهاية المطاف».

إن بعثة يونامي وجدت وبدعم من المجتمع الدولي بواسطة الأمم المتحدة لمساعدة العراق وتشدد هنا على ضرورة «مساعدة» التي هي في الأصل تسمية بعثة يونامي وعنوانها إذا فإن أغلب الذين يتربون تقارير المالة عن العراق يوقع أن يتلقى المعلومات والإحصاء عن الذي أنجزه الطهران، أي العراق يونامي، من تعاون وتسيق وما هي ثمره هذا التعاون. بلا شك لنسنا هنا في معرض الدفاع عن الطرفين، واليونامي ولا الأداء الحكومي العراقي خاصة أن الأخير باتت العيوب والملاحظات المأخوذة على نظامه أو هيكله السياسي واضحة، وهذا ليس اتهاماً وإنما باعتبار أن عدم النصح السياسي الحاكمة نفسها، لكن من الأداء هنا ما هي الرسالة التي أرادت أن توصلها السيدة بلاسارث في تقريرها الأخير أمام مجلس الأمن عن الحالة في العراق، لتكون علاقة بين تقريرها

وبين ما تضمنته قرار تمديد بعثة يونامي الأخير والمذكور أعلاه؟

النشأت بعثة يونامي بموجب قرار مجلس الأمن 1500 لسنة 2003، لمساعدة الأمين العام في أداء مهمته المقررة في قرار مجلس الأمن الرقم 1483 عام 2003، وبما يتفق والهيكل والمسؤوليات المشار اليهما في القرار كان قرار انشائها آنذاك مشفوعاً بطلب من الحكومة العراقية، ولا يزال لغاية الان عملها مرونوا برسالة من العراق لطلب تجديد التفويض.

أذنذاك، أي عام 2003، نص قرار إنشاء يونامي على المسؤوليات التي تضطلع بتفويضها في العراق، والتي من بينها ما يلي «العمل بصورة مكثفة مع السلطة ومع شعب العراق، والجهات المعنية الأخرى لتعزيز الجهود المبذولة، لاستعادة وإنشاء المؤسسات الوطنية والمحلية اللازمة للحكم الممثل للشعب، وتشجيع عملية إعادة بناء الاقتصاد وتهيئة الظروف اللازمة للتنمية المستدامة؛ وتعزيز حماية حقوق الإنسان؛ إعادة بناء قدرات الشرطة المدنية وتدريبها وتسهيل الجهود الدولية الرامية إلى تعزيز الإصلاح القانوني والقضائي».

استمرت هذه المسؤوليات الأساسية، من بين مسؤوليات أخرى، تعيد نفسها في التفويض الذي يُجدد إلى بعثة يونامي ويصعد عدده، وفي جميع التراتر الصادرة منذ عام 2003، ولغاية عام 2022، والتي مجموعها 30 قراراً. تارةً يوسع تفويضها حسب المعطيات والتطورات في المشهد السياسي العراقي، وتارةً أخرى تتم إعادة صياغتها أو تقليصها حسب التطورات على أرض الواقع.

لا شك أن هناك من يجادل بأن مسؤوليات يونامي لمساعدة العراق تكون بناء على طلب من الحكومة العراقية، وبالتالي هو كذلك، وهذا مؤشّر في نص التفويض المنوخ لها في قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك التفويض بشأن تنفيذ اتفاق سنجان، ولكن ماذا يعني إذا لم تطلب السلطات العراقية مساعدة يونامي لحل المشكلات المعلقة أو تنفيذ الاتفاقات؟ كيف يمكن أن يتحقق العراق الفائدة المرجوة من وجود بعثة تابعة للأمم المتحدة يُرصد لها ملايين الدولارات سنوياً من ميزانية الأمم المتحدة، إذا لم يستفيد منها في حل المشكلات التي أصبحت مأقوفة للجميع؟ وبخاصة وأن هناك منحا ومساعدات تقدم ليوونامي من دول أخرى، غايتها دعم مهمتها لمساعدة العراق، ولكن بالنسبة لكون أمام تقارير عن الحالة في العراق تص على أن الجوانب السلبية من الحياة السياسية العراقية لا تزال «تعيد نفسها في حلقة مستمرة على ما يبدو من سياسة الحكومة الصورية» كما يبدو من تقرير السيدة بلاسارث الأخير.

بماقيل، نعم نجحت الدبلوماسية العراقية في قرار التمديد الأخير لتفويض بعثة يونامي بتقليل عدد تقارير المراجعة الدورية، التي يقدمها الأمين العام للأمم المتحدة أمام مجلس الأمن بشأن الحالة في العراق، عن طريق مثله الخاص، من أربع جلسات إلى ثلاث جلسات سنوياً ويوافق جلسة كل أربعة أشهر. لتقليل ذكر اسم العراق في مجلس الأمن، وتعزيز السيادة فضلاً عن توفير الوقت لمراجعة التقارير التي تقدم أمام مجلس الأمن للتركيز على الانجازات والتحديات، ووضع الحلول لتجاوزها

مثمما حصل عام 2021، على سبيل المثال لا الحصر، عندما مُنحت البعثة، بناء على طلب من العراق، تفويضا استثنائياً بكلفتها بمساعدته في مراقبة الانتخابات البرلمانية، التي جرت في تشرين الأول 2021. فإذا ما أجرينها تحليلاً لإحصاء المسؤوليات الثابتة في تجديد التفويض لبعثة يونامي، وفي جميع القرارات، نجد أن هناك مهمات ثابتة مسودة إليها مساعدة العراق والتخب السياسية من خلال التصوص التالية «إعطاء الأولوية لتقديم المشورة والمساعدة إلى العراق، حكومة وشعباً، بشأن تعزيز الحوار السياسي الشامل للجميع، تعزيز المساءلة وحماية حقوق الإنسان والإصلاح القضائي والقانوني، من أجل توطيد سيادة القانون وتمتين الإدارة في العراق».

بالعودة مع الشرائح العريضة إلى العلاقة بين قرار تمديد يونامي والتقرير الذي قدمته الأمم المتحدة للأمين العام التي ذكرناها في المقدمة، ولإجابة على السؤال الذي طرحناه سابقاً، وبناء على تحليل القرارات الخاصة بتجديد التفويض لبعثة يونامي، نجد تضمين القرار هذه المرة تفويضا ومسؤولية جديدة لبعثة يونامي يتعلقان بتفويض «اتفاق سنجان». إذ نصت الفقرة العاملة رقم (7/2) على الآتي «عمم حكومة العراق وحكومة إقليم كردستان نشاطات العمل مما للدخول في حوار منظم ومنظم من أجل حل المسائل المعلقة، بطريقة تتسق مع وحدة العراق ومستوره، بما في ذلك الأحكام الأمنية وترتيبات المراقبة وإدارة موارد العراق من النفط والغاز، وتمديد الاتفاقات القائمة، بما في ذلك اتفاق سنجان لعام 2020».

في وداع الرموز

المشاهدين، ويسبح (ملازمة) ملته، فقد كانت غالبية المشاهدين تنظر

(الرياضة في أسبوع)، بينما البرامج الحالية فإن غالبية مشاهديه من الرياضيين انقسمهم والمهتمين بالشأن الرياضي كان مؤيد البديري يقدم مجلة مرفية رغم أن سبكات الأخبار المكتوبة والمرئية والمصورة، لا تكن بهذا المستوى المتطور حالياً والتي تتمكن من إرسال الأخبار للصور، خلال دوان من خلال التلفزيون، والأضرار الصناعية، وقد يقول البعض إن محرك بحث الانترنت تنفي عن هذا البراسح في الوقت الحالي، لكن هناك من يعجبه متابعي الرياضة عامة وليس لديه الوقت في البحث، وبالتالي فإن مجلة رياضية في عراق غالبية في «أسبوع»، سيكون جاذبا للشاهدين، ولكن مؤيد البديري لن يتكرر أيضاً. (لم أتحدد عن انجازات طالب مكي ومؤيد البديري الأخرى، لأن كتب عنها الكثير سواء في الصحف أو على مواقع التواصل الاجتماعي).

وهناك اسم ثالث أفتنس أن تحثي به نقابة الصحفيين العراقيين، وهو شرعاع هاشم الغيب منذ 1991. فقد حثت النقابة في بيانها الصادر بمناسبة عيد الصحافة الشهداء قائلة «ويؤيد النامية العزيزة تعيي نقابة الصحفيين العراقيين أرواح شهداء الصحافة، الذين قدموا أنفسهم هذا رسالة الكرامة والحرية والقيم الشريفة». ويتصدر شرعاع هاشم قائمة شهداء الصحافة ومنح مدافعا عن العراقيين ووجدتهم، رافضاً الإساءة إليهم، وكانت النقابة قد حطمت له احترامه به في عيد الصحافة سنة 2014 ولكن ظروف الحياة، وسيطرة الأعداء الذين على عدد من المدن وارتكابهم لمجزرة سبايكرا، التي سبق جرحا متوحاً، آمنت النقابة احتفالها بعيد الصحافة، وهنا لا أدكرهم بذلك الاحتفال الذي تأخر كثيرا. وهذه مناسبة لتهنئة المبرمات والزملاء المهنيين في عيد الصحافة العراقية، هذه الصحافة التي منحت المئات من الشهداء والجرحى والمهنيين، لتستمر الكفامة حرة رافضة للطائفية والمحاصصة القوية والفساد.

نرمين المقتي

في الوقت الذي كان يستعد فيه سفحيو العراق للاحتفال بعيد الصحافة العراقية الثالث والخمسين

بعد المئة، فقدت الصحافة العراقية زميرين كبيرين، تنوع عملهما في مجالات عدة، كانت الصحافة المتخصصة من ضمنها، واد كتبت عنهما جريدة الزوراء التي تصدرها نقابة الصحفيين العراقيين، إلا أنها قد تفرأ نوما من النقابة لها لأعلم إن كان الرحلان الكبيران طالب مكي أن كانا صحفيين بامتياز. فالأول كان من مؤسسي صحيفة الأطفال في العراق في 1969، وخرج من معطفه أفكارا من قومية رسائل الأطفال والاختصاص بالكمبيوتر، (الذين يتكبرون ويرمسون القصص المصورة)، وكان لهما العديد من رسامي الكاريكاتير. فهو حتى إن كان فامة تشكيلي لن تكرر (رساما ونحات)، إلا أن مساهمته في تأسيس صحيفة الأطفال في العراق تحسب له انجازا صغيفيا كبيرا، وإن لم تذكره الجهات المختصة، نقابات وزارة، في حياته، كان يستحق وداعا مميزا من نقابة الصحفيين، نغيا بعيد إلى الذاكرة مجتني والزمار، المجلة والصحيفة، اللتين ملأنا امتعنا بطولتنا ومحتنا في الوقت المناسب الكثير من العلوم والتاريخ والجغرافية ثلاثا وثلاثين عاما كما هو معروف بأسلوب مكرمة ممتعة وهذه مناسبة لتسلسل متى تعود إلى ثقافة الأطفال إلى إعادة إصدار هذين المطبوعين، اللذين كانا يوزعان بين أنحاء العراق وغالبية الدول العربية؟ والترمز الثاني كان مؤيد البديري، الذي بدأ الكتابة في الصفحات الرياضية في الصحف منذ 1963، وترأس تحرير جريدة الملاعب وكانت له مساهماته في تطوير الصحافة الرياضية، ولها يستحق وداعا مميزا أيضا من النقابة والبديري غني عن التعريف ودواع العراقيين له في مواقع التواصل الاجتماعي دليل أنه أثر في أجيال عراقية عديدة، وجعلهم يعينون الرياضة من خلال برنامجهم «الرياضة في أسبوع» والذي لم يتمكن اي برنامج رياضي تلفزيوني على الفضائيات العراقية أن يعذب

«العشيرة» اصطلاحيا

ديسان الخزعلي

لم يكن مفهوم (العشيرة) منتصرا على مجتمع معين كما يبدو لنا، إلا أن الدور يختلف من مجتمع إلى آخر، اعتمادا على طبيعة الانتاج والتطور الثقافي والعلمي والتكنولوجي، دور العشيرة في المجتمع البدائي هو غير وفي المجتمع الحديث البنية بناهوا المدنية والتحضري في المجتمعات المدنية المتطورة يصف دور العشيرة في الحياة الاجتماعية بعد أن تكون القوانين المدنية والشريعة، هي السائدة والمفروضة من أجل معالجة حل كل ما يتعرض له الفرد أو الجماعات من خروقت وتجاوزات نفس أو قهود الجاة.

في معجم علم الاجتماع ولدان وضعه علماء ومفكرين من قومية ويلد ان متويدة، يُعَد مفهوم العشيرة اصطلاحيا، بأن العشيرة هي مجموعة من الأفراد تتحد من نسب واد لها جد مشترك، والانتماء إليها يكون إما عن طريق النسب الأبوي أو النسب الأمي، ولا يكون عن طريق النسب واصطلاح عشيرة مشتق من اللغة اللاتينية، ومعناه الأطفال المتحدون من نسب واحد، خصوصا نسب الأب، واستعمل هذا الاصطلاح بكثرة علماء الأنثروبولوجيا، استعملوه في حالة الجد استعملوه، غير أن علماء الأنثروبولوجيا الأمريكيين الألبا بينما استعمل علماء الاجتماع المتحدرة من نسب هذا الاصطلاح بالنسبة للجماعة المتحدرة، إما من نسب الأب أو نسب الأم والتي تكون من اثنين وعشرين جلا، بعد جد مشترك، والجبل يساوي ثلاثة وثلاثين عاما كما هو معروف علماء الاجتماع في وصفاتهم هذه، لم يجعلوا دواعا اجتماعيا للتعبير، وإنما عاجروا الموضوع اصطلاحيا ومن أجل يوقف للنسب لا غير، كونهم يدركون أهمية القوانين المدنية التي تنظم حياة

في وُفقنا الاجتماعي، للعشيرة دور يتجاوز حدود النظم إلى ما هو أبعد من ذلك، مما يجعل القوانين المدنية في تضاريس مع قوانين العشيرة العربية المتأصلة منذ قرون، مع الملاحظة أن للتشاعر العراقية من الأدوار الوطنية الضخامية وللوفاء الكرم والظافة والشهامة والشجاعة والفير والاعتدال بما هو مشرف، أن يُشار له بصوت عالٍ ويضفي الأمل، طيبا، أي أن يتم تجاوز كل ما عكس ذلك، من أجل مجتمع أرضي وحياة أنقى.

الأطفال والعالم الافتراضي

سورور العلي

يبدو كثيرون على أمثالهم من امتلاك هاتف محمول، وورثته أمرا غير مقبول، وفيه مخاطر صعبة عليهم، ولكن مخاطر امتلاك الهاتف من قبل الأطفال والمراهقين في معرضهم للمخاطر التي تتلف خلايا الدماغ وأسنجه، وتؤثر في حاسة السمع، كما إن الإيمان بعباس يبيب الأرق، وفاة النوم، ويزداد الضغط على الأعضاء والعضلات، والعمود الفقري والصداق، كما يؤدي إلى عزيمتهم وتوهمهم، وانعدامهم عن العالم الخارجي، وإصابتهم بالكتئاب، إضافة لخطورة بعض الألعاب التي قد توهمهم التفكير بالاتجار، وتعرضهم للضحايا، والتصيد الإلكتروني، وإصابتهم بالحالات أثناء انشغالهم، وارتفاع القلق والتربط لديهم.

كذلك سبق للإدمان على تلك الأجهزة اجهاذا للذاكرة على المدى الطويل، والإصابة بمرض البراغ، وتراخي الأطراف، وتشكل خطرا على العين، وتضعف النظر، والإصابة بالخلول الفكري والعقلي والهذيان، كما أشارت الأبحاث العلمية التي أوردت المهارات الاجتماعية لدى الطفل تراجع يوما بعد يوم حين حصوله على هاتف ذكي، وزيادة نسبة العدوانية لديه، نتيجة مشاهدته ألعابا عنيفة، إضافة لإصابتهم

بالزعة بسبب تعلقهم بعالم افتراضي بعيد عن الواقع، وتضيق معطم الدراسات التي أن السن المناسب لامتلاك الطفل هاتفا ذكيا هي بعد الثانية عشرة، ولا تزيد بعد استخدامه ما أكثر من ساعة، كما يجب ألا يخلط بين استخدامه مع أطفاله، في التفاعل يمكنه إنجاز فوائده الهاتفي التي تزيد من تفاعل الطفل مع مجلته وتوسعه، ويحسن من تواصله والحدوث واتصاع مدارك الأطفال، ومساعدتهم على تعرضهم على طارئ، لا سيما أنه تم إدخاله في العملية التعليمية كمتصفح حال.

لذلك من الضروري متابعة هواتف الأطفال، لكي لا يتعرضوا لاستغلال باعها، وموافقهم على بيانهم، وتفعيل إعدادات الأمان في هواتفهم، وتثبيت تطبيقات حماية، وتحديد أوقات استخد مهم الهاتف، لكي يؤثر في مستواهم الدراسي، وعلاقتهم مع أسرهم وأصدقائهم، كما أن على الأهالي أن يتأكدوا من موافقتهم والبرامج الموجودة في هواتف أطفالهم، وإجراء بحث دائم عليها، ومراقبتهم المستمر، للحفاظ عليهم وإحراقهم بالأمور غير لائقة، التي تصل لهم بشكل رسائل نصية، أو صور وفيديوهات، لتشارك خطورة الأمر بأكرا.

موزيلا وغوغل.. انقسام متزايد



• نيويورك، وكالات

تأثيرًا كبيرًا في الشكل العام لحظر الإعلانات عبر شبكة الويب الحديثة وتعدّ التغييرات في MV3 جزءًا من الإصلاح المخطط له لمواصفات إضافات المتصفح كرموز التي تعدد الأذونات والإمكانيات وموارد النظم التي يمكن لأي إضافة استخدامها.

وبموجب المواصفات الحالية - Manifest 2 - يمكن للإضافة استخدام ميزة واجهة برمجة التطبيقات المسماة طلب الويب لمراقبة حركة المرور بين المتصفح وموقع الويب وتعديل الطلبات أو حظرها إلى مجالات معينة.

وتعدّ ميزة طلب الويب مهمة، ويمكن استخدامها للعرض المفيدة والضارة وتستخدم إضافات حظر الإعلانات هذه الميزة لحظر حركة المرور الواردة والصادرة بين نطاقات معينة.

وتصمّم المتصفح كما تستخدمها لحظر المجالات التي تشغل الإعلانات وتوقف إرسال المعلومات إلى التصفّح إلى واحد من آلاف نطاقات التتبع التي تجمع البيانات عن مستخدمي الإنترنت.

ولكن يمكن استخدام الميزة نفسها بشكل ضار لاختطاف بيانات المستخدمين أو إدراج إعلانات إضافية في صفحات الويب، وهو أحد أسباب غوغل لتغيير طريقة عملها في Manifest V3.

«أمازون» تتخضّر لإطلاق خدمة توصيل بالمسيرات

• سان فرانسيسكو، أ ف ب

توسيع نطاقها لتلبية احتياجات العملاء في كل مكان. وتقول المجموعة إنها أنشأت عشرات النماذج الأولية قبل الوصول إلى نموذج العام، تحمل اسم برايم إير، وهي وسيلة لنقل البضائع تعمل عليها شركات ناشئة ومجموعات كبيرة مثل وولمارت ومندستوت.

وأعلنت المجموعة في بيان أنّ عملاق التجارة الإلكترونية يخطط لإجراء اختبارات عمليّة في مدينة لوكرفورد بولاية نيويورك. وقالت أمازون في وقت لاحق من هذا العام (-) سيتمكن السكان من التسجيل ليستخدموا خدمات التوصيل بالمسيرات مجانًا، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول التاريخ. ولا تزال الشركة تنتظر الضوء الأخضر من السلطات للقيام بهذه الخدمة. وسيتمكن المستهلكون من الاختيار من بين آلاف المنتجات اليومية التي ستطبخ بها المبرّات في حديثهم. ويمكن للمستخدمين تقديم ملاحظات لتحسين الخدمة التي تأمل أمازون في إطلاقها المتعددة نهاية العام.

• سان فرانسيسكو، أ ف ب

تخطت مجموعة أمازون لإطلاق خدمة توصيل بالمسيرات في كاليفورنيا هذا العام، تحمل اسم برايم إير، وهي وسيلة لنقل البضائع تعمل عليها شركات ناشئة ومجموعات كبيرة مثل وولمارت ومندستوت. وأعلنت المجموعة في بيان أنّ عملاق التجارة الإلكترونية يخطط لإجراء اختبارات عمليّة في مدينة لوكرفورد بولاية نيويورك. وقالت أمازون في وقت لاحق من هذا العام (-) سيتمكن السكان من التسجيل ليستخدموا خدمات التوصيل بالمسيرات مجانًا، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول التاريخ. ولا تزال الشركة تنتظر الضوء الأخضر من السلطات للقيام بهذه الخدمة. وسيتمكن المستهلكون من الاختيار من بين آلاف المنتجات اليومية التي ستطبخ بها المبرّات في حديثهم. ويمكن للمستخدمين تقديم ملاحظات لتحسين الخدمة التي تأمل أمازون في إطلاقها المتعددة نهاية العام.

• سان فرانسيسكو، أ ف ب

تخطت مجموعة أمازون لإطلاق خدمة توصيل بالمسيرات في كاليفورنيا هذا العام، تحمل اسم برايم إير، وهي وسيلة لنقل البضائع تعمل عليها شركات ناشئة ومجموعات كبيرة مثل وولمارت ومندستوت. وأعلنت المجموعة في بيان أنّ عملاق التجارة الإلكترونية يخطط لإجراء اختبارات عمليّة في مدينة لوكرفورد بولاية نيويورك. وقالت أمازون في وقت لاحق من هذا العام (-) سيتمكن السكان من التسجيل ليستخدموا خدمات التوصيل بالمسيرات مجانًا، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول التاريخ. ولا تزال الشركة تنتظر الضوء الأخضر من السلطات للقيام بهذه الخدمة. وسيتمكن المستهلكون من الاختيار من بين آلاف المنتجات اليومية التي ستطبخ بها المبرّات في حديثهم. ويمكن للمستخدمين تقديم ملاحظات لتحسين الخدمة التي تأمل أمازون في إطلاقها المتعددة نهاية العام.

• سان فرانسيسكو، أ ف ب

تخطت مجموعة أمازون لإطلاق خدمة توصيل بالمسيرات في كاليفورنيا هذا العام، تحمل اسم برايم إير، وهي وسيلة لنقل البضائع تعمل عليها شركات ناشئة ومجموعات كبيرة مثل وولمارت ومندستوت. وأعلنت المجموعة في بيان أنّ عملاق التجارة الإلكترونية يخطط لإجراء اختبارات عمليّة في مدينة لوكرفورد بولاية نيويورك. وقالت أمازون في وقت لاحق من هذا العام (-) سيتمكن السكان من التسجيل ليستخدموا خدمات التوصيل بالمسيرات مجانًا، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول التاريخ. ولا تزال الشركة تنتظر الضوء الأخضر من السلطات للقيام بهذه الخدمة. وسيتمكن المستهلكون من الاختيار من بين آلاف المنتجات اليومية التي ستطبخ بها المبرّات في حديثهم. ويمكن للمستخدمين تقديم ملاحظات لتحسين الخدمة التي تأمل أمازون في إطلاقها المتعددة نهاية العام.

تستهدف استثمار وقت القيادة أبّل تفصح عن خططها المستقبلية للوحة قيادة السيارات



• جيك لثغمان • ترجمة: بهاء سلمان

السيارات التي يسير فيها عملاق التقنية قدّمًا لقدّم قبل الكثير حول برنامج (أبل كار). لكن بدلًا من أن تصير الشركة مصنّعةً كامل الأهيئة للسيارات، تبدو المعلومات المتاحة هناك تشير إلى أنّ الشركة تعمل على تطوير تجربة مدمجة بالكامل، من استخدام تطبيق كل شيء، من القيادة الآلية للسيارة باستخدام تطبيق Siri كأداة إدخال، وشراء كاملة لتلحاح البيع والشراء الخاص بشركة أبل أثناء قيادة السيارة، واتفاقيات التشارك بالواردات بين أبل وشركائها المساهمين بهذه الأعمال.

وأضاف جيك مشيرًا إلى احتمال تصنيع سيارة متقدمة من ناحية التقنية والشكل، بيد أنّ أبل ترغب في أن تكون موجودة في أكثر من نموذج ومن الممكن أن يتم اختيار سيارة جيب كراي وفتوير (Grand Wagoneer)، مع شاشات للراكب والجناسين في الأمام والخلف. من المنطقي تمامًا أنّ أبل توجه بهذا العمل لمواجهة عرض السيارات لتصير أكثر تنوعًا. توفر شركة جيب للسيارات لعاية سبع شاشات، مع عرض أفقي وعمودي أكبر. وبدأت شركة التكوين للسيارات بوضع شاشات عرض كاملة في سياراتها زايفر الجديدة في الصين، وتتوجه للشعب، ذاته في سياراتها الجديدة من نوع EV لسنة 2024، كما يتولى سام ابوسامد، المحلل الأول لدى مركز غايدهاوس للاستشارات. ومع إمكانية أنّ يعمل النظام الجديد أيضًا على تعديل لوحة جميع المقاييس الرقمية، يمكن للنظام إضافة التطبيقات والمقس والتوقيت والتوقيت والتوقيت وفق ما يراه السائقون مناسبًا. ويهدف التوضيح شاشة رقمية واسعة تبدأ من جميع المقاييس الرقمية إلى جانب الراكب، علاوة على

معلومات وترفيه كاملة من دون لوحة تلوّن وتوفر تجربة غوغل لعالم السيارات، والتي هي مغايرة للجيل القليل من كاريبي البستمر بالاعتماد على هاتف أيفون المحمول للسائق.

مقالة نيويورك تايمز الأمريكية

شاحنة تلائم جميع التضاريس المستحيلة

«بورلاك».. وحش حديدي روسي



أرسلت شركة ماكاروف للمركبات، وهي شركة روسية خاصة مقرها شاحنة بورلاك (Borlaks) التي تصالحها في القطب الشمالي وعلى الطرق الوعرة وجميع التضاريس. هذا الوحش الحديدي له القدرة على عبور الكيبان الثلجية والأشجار المنساقفة والصخور بارتفاع يصل إلى أكثر من خمسة أمتار، كما يمكنها عبور الأنهر والخزانات الجليدية وبعمولة تصل إلى أكثر من طن على متنها. يمكن تصنيع بورلاك لتكون مناسبة للسفر على الطرق الشتوية والتوج الكيفية في المنطقة القطبية، شكلها الخارجي مبهر، فهي عربية مدينة ضخمة حجمها أكبر من عربية

أرسلت شركة ماكاروف للمركبات، وهي شركة روسية خاصة مقرها شاحنة بورلاك (Borlaks) التي تصالحها في القطب الشمالي وعلى الطرق الوعرة وجميع التضاريس. هذا الوحش الحديدي له القدرة على عبور الكيبان الثلجية والأشجار المنساقفة والصخور بارتفاع يصل إلى أكثر من خمسة أمتار، كما يمكنها عبور الأنهر والخزانات الجليدية وبعمولة تصل إلى أكثر من طن على متنها. يمكن تصنيع بورلاك لتكون مناسبة للسفر على الطرق الشتوية والتوج الكيفية في المنطقة القطبية، شكلها الخارجي مبهر، فهي عربية مدينة ضخمة حجمها أكبر من عربية

أرسلت شركة ماكاروف للمركبات، وهي شركة روسية خاصة مقرها شاحنة بورلاك (Borlaks) التي تصالحها في القطب الشمالي وعلى الطرق الوعرة وجميع التضاريس. هذا الوحش الحديدي له القدرة على عبور الكيبان الثلجية والأشجار المنساقفة والصخور بارتفاع يصل إلى أكثر من خمسة أمتار، كما يمكنها عبور الأنهر والخزانات الجليدية وبعمولة تصل إلى أكثر من طن على متنها. يمكن تصنيع بورلاك لتكون مناسبة للسفر على الطرق الشتوية والتوج الكيفية في المنطقة القطبية، شكلها الخارجي مبهر، فهي عربية مدينة ضخمة حجمها أكبر من عربية

أرسلت شركة ماكاروف للمركبات، وهي شركة روسية خاصة مقرها شاحنة بورلاك (Borlaks) التي تصالحها في القطب الشمالي وعلى الطرق الوعرة وجميع التضاريس. هذا الوحش الحديدي له القدرة على عبور الكيبان الثلجية والأشجار المنساقفة والصخور بارتفاع يصل إلى أكثر من خمسة أمتار، كما يمكنها عبور الأنهر والخزانات الجليدية وبعمولة تصل إلى أكثر من طن على متنها. يمكن تصنيع بورلاك لتكون مناسبة للسفر على الطرق الشتوية والتوج الكيفية في المنطقة القطبية، شكلها الخارجي مبهر، فهي عربية مدينة ضخمة حجمها أكبر من عربية

أرسلت شركة ماكاروف للمركبات، وهي شركة روسية خاصة مقرها شاحنة بورلاك (Borlaks) التي تصالحها في القطب الشمالي وعلى الطرق الوعرة وجميع التضاريس. هذا الوحش الحديدي له القدرة على عبور الكيبان الثلجية والأشجار المنساقفة والصخور بارتفاع يصل إلى أكثر من خمسة أمتار، كما يمكنها عبور الأنهر والخزانات الجليدية وبعمولة تصل إلى أكثر من طن على متنها. يمكن تصنيع بورلاك لتكون مناسبة للسفر على الطرق الشتوية والتوج الكيفية في المنطقة القطبية، شكلها الخارجي مبهر، فهي عربية مدينة ضخمة حجمها أكبر من عربية

شارع البنات.. التجوال في أزقة حلم

● **ميرا يوسف**

تنظر لطلوع الكعب العالي ونهايته المستدقة، التي تدعّم بالفولاد حتى يعطي إيقاعاً بلاياً عند المشي. شارع النهار في ذاكري، وربما في ذاكرة الكثيرين هو شارع حياة نفضي نبض حقيقي لمدينة تعشق العيش، وتحت أن تقتني أجمل الأشياء، مدينة أنيقة، ولا يكتفي أن أخرج منه الآن وأورأ في ذكرياته من دون عالم الروائح التي تسكته، روائح العطور النسائية والرجالية، المعطرات التي ترش لتغيير إيقاع المكان ورائح الملابس الجديدة والأحزمة الجلدية، الذكورية تستنقر حينما أدخله حالة أو مستذكراً، فهو نهر شارع أو شارع نهر فيه بدأت قصص العشاق، وشاخت على أرضه أعمارهم، لكنه بقي علامة على المحبة والحياء.

الأزقة، وتخلو بعمق الذكريات التي استرجعها الآن، الذكريات التي تتشكّل ذاكريتياً بأجمل اللحظات التي لا تنسى. في اليوم سميت كنت أنجأ إليه عندما أجدني غارقة بهمّ ما أو حالة من الضجر الشديد، ثمة صور كثيرة لهذا الشارع احتفظت بلحظات هاربة، صور لي ولخالاتي ونحن نضف فيالة محل تزدهر هاتر بيته الزجاجية بأنواع العطائب النسائية، التي تبدو لي وكأنها أحدثت منا نستعمله الآن، في زاوية من الصورة كانت امرأة تمز وهي تمسك بيد طفل صغير يبدو متلي مههوراً بما حوله، صورة أخرى لنا في داخل محل الأحذية الشهير نجيب حراق، فوضى صغيرة نتمّ المكان، أحدها من تصف حافية في انتظار أن تقيس الحذاء، تبدو سعيدة جداً وهي

فقط كانت تمسكت من يدي بقوة خشية أن أضيع منها في زحام الشارع وضجيجه المحبّب، ولم كنت أرغب جداً أن أسل بغفلة منها نحو الأزقة الفرعية، التي كانت تزخر بورش صناعية للأحذية والعطائب والأحزمة الجلدية، هناك أيضاً ورش ومصانع لخياطة الثياب التي تخضق بالملابس النسائية لاحتفظت لم أتمكن من تخمين أسباب رفضهنّ المرور بتلك الأزقة الفرعية الضيقة في هذا الشارع الواسع، الذي كان يطلق عليه أيضاً تسمية شارع (العرايس)، لكثرة رواده من الفتيات المقلبات على الزواج لغرض تجهيزهنّ من احتياجات الزفاف، ولم أكن أفهم لماذا كنّ يفطنن الذهاب والإياب من خلال زقاق واحد فقط لكن أقدمي الصغيرة أو يجلو لها أن تدعس أسفلت تلك

بغثة ورشافة بتأثير قصيرة (مئي جوب)، كان شغافاً طفولياً يأخذ الكثير من وقتي، فالتأثير القصيرة التي ترددها النساء البيضاوات والمصراوات، يشعرون التمسك على الرقبة بأوثانته الجذابة وتسريحاته المخططة، وهنّ يتجولن بين محال الأكسسوار والمالكياج والملابس المونة والأفضة الفاخرة، كانت تعطي هيئة ساحرة للمرأة تجعلها تبدو مثل بطلات الأفلام، لذا كنت أعقد مقارنة بين من أراهن وبين نجمات السينما الشهيرات، فهذه الرشيقة تشبه فائن حمامة تلك تشبه نادية لعظي، أما تلك الشفراء فتشبه هند رستم، وربما لهذا السبب بقي شارع النهار يلتصق بذاكري، وكأنه شارع النجوم.

خالتي الصغيرة التي تكبرني بثمانية أعوام في طفولتي، دلثما ما كنت أتوسل بخالتي اللواتي يحرصن عادة للذهاب إلى شارع النهار الشهير أو شارع البنات، كما كان يسميه بعضهم بالصابي، معهنّ، ككثيراً ما كنت أستمتع جداً بالتحايق بين الأزقة القديمة المكسوة بالمارم والأصوات والروائح والصور التي لا تعيب عن الدهن، ولم أكن أبدأ أبدأ عقوبة من الممكن أن أتالها من واحدة معهنّ أو لوم وتقرع، لأنني كنت أصر على الذهاب دائماً، لذا بعد لحظات من الاستياء كنّ يستسلمن لعنادي الطفولي وتأمرنني إحداهن بالنسكون، فأتبعها وأنا في أشد حالاتي حيوراً وسوراً.

النظر إلى السيفان الضيقة اللامعة وهي تخطو



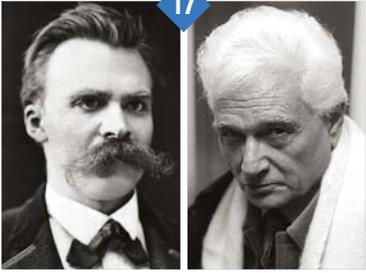
نيتشه ودريدا والتفكيك

بعُد الفيلسوف الألماني المعروف فريدريك نيتشه (1844 - 1900) من أهم أساتذة مدرسة الازتريب، أو «الثق»، وتجاوز نيتشه الشك الديكارتي (أنا أفكر إذا أنا موجود)، ليتشكك في الوعي ذاته، وقد اقتضى «دريدا» خطوط، نيتشه، في شكه المتواصل في معطيات الفكر الغربي المتمركز حول اللوغوس (كلمة يونانية تعني الخطاب، المبدأ، العقل، والعلم) وهو معنى ديني أكثر مما هو فلسفي. وقد تأثر التفكيكيون بأفكار نيتشه الفلسفية، لاسيما مقولة (موت الإله) التي تعني «زحزة العقيبات والمنتافيزيقيات بعيداً لتصبح المجال أمام ظهور الإنسان، فالحقيقة هي ما يستطيعه الإنسان وما يمكن أن تكون في متناوله، وما عدا ذلك فهو ميت، أو ينبغي أن يعدّ ميتاً، وهذا المفهوم يعني صياغة جديدة للمذهب الإنساني، الذي تأسست عليه الحضارة الأوروبية، منذ نشأتها في عصر النهضة)، واعتمدت التفكيكية في بناء أسسها على مركزات ثلاثة (الثورة على العقل، ونقد لمنطقه الحضور، وأخيراً الثورة على الترميزية).

كارول أن دفي: الأهم هو ما يحدث داخل اللغة



أصدرت كارول أن دفي مجموعات شعرية عدّة منها (الوقوف أنثى عارية) و (البلد الآخر) و (زوجة العالم)، ولدت في غلاسكو باسكتلندا عام 1955 ونشأت في إنكلترا، وتم اختيارها شاعرة للبلاد البريطاني وهي المرأة الأولى التي تحظى بهذا الامتياز الملكي، إذ كانت تتميز باستعمال المفارقة في شعرها. روري بيدي في باتن في مهنة الشاعر قد فعلت كل شيء يمكنك القيام به، أعني إنك فمت بتدريسه، ونشر الدواوين الشعرية، فما الذي تعنيه الأمر الأكثر أهمية في مهنتك حتى اللحظة؟ كارول يا له من سؤال كبير. روري (تضحك)، نعم، أعرف بأنه سؤال كبير تبدأ به حوارنا. كارول صحيح، إذ أعتمد بأن الشعر مهنة بالنسبة لي، فكل قصيدة جديدة أكتبها، هي ما تمثل مصدر الفرح والإثارة، وهذا هو الأساس بالنسبة لي، وعامل من بين الأمور المهمة الأخرى هي كتابة الشعر للأطفال، وهو الشيء الذي لم أقم به قبل ولادة ابنتي، فعندما كانت في الثالثة من عمرها، انتابتني الرغبة لأكتب القصائد وأقسام هذه النعمة معها، وهي الآن تبلغ الثالثة والعشرين من العمر، إنه لأمر بيعت على الفرح فعلاً.



رائد الأسدي: الشعر فوق اللغة ولا يربطه مكان

بعد رائد الأسدي من الأصوات الشعرية الشبابية التي أثبت حضوراً لافتاً في المنقبات الثقافية، كما يعتبر الأسدي من الأصوات الاجتماعية التي شاركت على الدوام في التظاهرات التشريفية التي تروم التغيير، كتب الشعر بوقت مبكر من حياته، كما صاغ بعض الأغاني المأطبة والوطنية والتي كانت تؤدي في الأماسي وفي ساحة التظاهرات في حديث. الصباح وصف رائد الأسدي بأنه «فوق اللغة، وفوق اللهجة، ولا يربطه مكان ولا زمان، وهو كائن حي سواء كان شعراً شامياً أم فصيحاً، وأحياناً هناك كلمة فيها روحية من الشعر فهو كائن موجود يعيش معنا ومقوماته أن يخرج من القلب بدون تكلف وبدون زعيق».

بدأ الأمر بخبر صغير جداً، خبير مقتضب، لكنه كان تماماً مثل كرة الثلج، إذ تحول بعد ساعات قليلة إلى كارثة كبيرة، كرة من ثهب وموت أسود مويوه، كرة تعصف وتدوس وتهرس كل ما هو أمامها. الأخبار السامة والعواجل المرعبة المظرة داخل المستشفيات الحمراء كانت تنترا وكأنها الطعنات التي تغرز في كبد الوطن، كنا ندور مابين الذهول والذهول، هل ما يجري حقيقة أم أنه مجرد كابوس سنصحو منه بعد لحظات.

الأحزان في عامها الثامن

المثقف يرفأ الجراح في المحن الكبرى

● بغداد: ابتهاج بيبيل



● عبد الغفار الحلوي

لكن ذلك اليوم الطويل الترابي الكالج كان حقيقة دامية، انهار الجيش واستولت طيور الظلام على مناطق واسعة من العراق، ثم كان الزلزال الأكبر، مجزرة سبايكر، تلك الصور التي لا يمكن أن تغادر الذاكرة أبداً، وجوه الشباب الملوثة بالخلد والوجع، وكضهم المرعب نحو حتفهم، الدم المتجمد على منضدة الموت، التهر الذي تفتّر لونه إلى الأحمر القاني، مجزرة ربما هو الأولى من نوعها في تاريخ العراق المعاصر، مجزرة مؤتقة بالصوت والصورة هي ليست خيراً يمكن أن تتفاهه الكتب المسميكة وتترك لخيالك تشكيل صورته، بل هي هكذا دماء ساخنة ترش (وتلغ) وجهك كلما فتحت فيديوات الجريمة التي انتشرت بسرعة البرق، ومثلها جريمة إبادة ويسي الإيزيديين، وغيرها كثير مما رافق ذلك الانهيار المرعب.

في تلك اللحظات كان المثقف العراقي يتلقى هول الصدمة الهائلة ويحاول أن يستوعب ما حدث ويحدث ليكون له الرذ المناسب بوصفه الخلف الأول لوعي الشعب والمخاطف على توازن التسنج الاجتماعي من الخلل والعبث والتشتت، كيف كان رده الأول، رده المعرفي والثقافي، وفي أي الفنون كان الظهور الحقيقي لتوثيق هذه المناسبات التي من عليها الآن ثمان سنوات، نستذكرها اليوم في محاور وأسئلة تتناول أن تجمعت شتات هذه الوجع لتوثيق وتجميع لحظة هائلة مفصلة في الثقافة العراقية.

فهل استطاع المثقف العراقي (بصفته وشخصه) في تلك الأيام الحرجة المؤلمة أن يتماسك وأن يكون دليلاً توثيقياً يعتمد عليه نحو ضفاف الأمان، متمسكا بمشروعه المدني والثقافي؟ لقد ظهرت بعد الأيام الأولى أوبريتات وأغانى تعبوية حاولت بث روح الصمود والتفائل، وكانت تؤدي من قبل جموع الفنانين والشعراء وشرائح مختلفة وهي كانت السجاية الأسرع لهذا الحدث، كيف تقرأ دورها في تلك المرحلة؟

● بغداد: ابتهاج بيبيل



● المكتبة التي أحرقها عصابات داعش العام 2014 في الموصل

إلى الأردن لطباعها، بحسب الصانع. وبعد أن تحزرت المدينة، ظهرت للنور أعمال أدبية كثيرة كتبت أثناء الاحتلال المهجي كمحاولات لمواجهة الأفكار الظلامية، إذ توزعت هذه الأعمال بين الشعر والرواية والقصة، وكما يعتقد الصانع أنه وبحسب الأملاء فإن للرواية الحصة الأكبر من هذه الكتب، ما فيها من إمكانات تسليط الضوء على زوايا متعددة من الحكاية وسير أعوار تلك الفترة المظلمة من تاريخ العراق.

تراجمها الأهم والشمارة ويرى الروائي إبراهيم سبيتي أن الكتابة عما حدث لمدينة الموصل، يشبه الكتابة عما حدث لتعويض المدن الكبيرة في الحروب العنيفة عبر التاريخ، ويقول إنهما «تراجمها الأهم والخسارة وقدرنا الأمل».

أما رئيس اتحاد صلاح الدين الناقد غلام محمد خضير، فيقول لعل السقوط الموصل والمخاطف الجاورة وما تبعه من أحداث الأليمة مرت بما أصابهم بفشل بالحدوث صدمة هي نوع من المثقفين والأدباء، الأمر الذي جعلهم يمدون ترتيب أوقافهم وتغيير حطامهم نحو مرتبة أفرج، فتجربة تتناسب مع المرحلة التي نعيشها، إذ راقق التحرير نبضة اتحاد الأدباء، وملتقى الكتاب وغيرها من المؤسسات التي تعنى بالإبداع، ولعل للأجاس الأدبية التي تستوعب هذه الترسمة هو الرواية لا تحريها وتصورها.

وهكذا، في اللحظات الفاصلة والمحن الكبيرة تعطل العقول وتحتل وربما تتوقف عن الانتاج والتفكير لكن المثقف باق على أرض راسخة، إذ يوهله ويعه ليعبر إلى موقف مهما كان صعباً ومعقداً. كما يفترض وقد كانت تجربة عام 2014 المبررة وما تلاها من أحداث جسام مقلقة فاصلة في التاريخ العراقي المعاصر استطال طويلاً بؤرة لإنتاج الكثير من السرديات والمدونات التي تعالج أن تحل وتشرح وتوثق ما حصل برؤى جديدة ورهانات جديدة، والزمن وحده كفيل في فرز الكتابات التي ستكون أقرب للواقع والأكثر تصافاً بالحدث، وليطأ الأكثر دقة فتيحة وسبكا وخيالاً. كما ستؤشر هذه المحنة أهمية الثقافة وأهمية المثقف في أي مجتمع.

كانت حركات المثقف الانتعاشية الثقافية تؤكد أن الخلفية في البنى الثقافية السابقة لن توقفه، إلا أن قدراته محدودة ووعيها في تفكيك وتحليل أزمات البلاد، ومنها الأزمة الثقافية لم تسعفه في التعبير

الكاتب أسماء مستنارة

سأتمحذ كشاعر عاش التجربة وكان في مركز العاصفة المشدرة شاهداً على احتلال المدينة وما تبعها من تداعيات كارثية، بهذه العبارة يبدأ مسؤول إعلام اتحاد الأدباء، والكتاب في نيوي الشاعر محمد جلال الصانع حديثه، قائلاً: كان للمثقف في المدينة المحلقة رؤى واضحة جداً وخلفية ثقافية ومعرفية عميقة بالتاريخ تجعله محضناً ضد المهجمة التي اجتاحت البلاد، وكان يتفقد في السرد والخيال ضد تلك الأفكار الوجشية، حتى أن منهم من كان يكتب بأسماء مستعارة.

عندما كانت عناصر «داعش» تهاجم إلى أعمال أدبية مهمة لتوثيقها، وتكون تاريخياً ملقاً للأجيال ويرى أن الرواية خير من يقول ذلك وحده وسليمة لتقول كل شيء، لأن ما حدث ليس هيناً، إنه مأساة وانكسار كانت تقف المدينة هيبتها وتقاضها وخصوصيتها.

سبيتي يشير إلى أنها مدينة تستحق أن توثق روايتها، لأنها أبثت الانتدثار والموت، وأن الرواية العراقية الآن تقول كل شيء وتحكي ما لم يقوله أي جنس آخر. لذا كان الأجدد، بحسب تعبيره، أن تكون الرواية حاضرة في الخوض لم حصل لمدينة الموصل، إنها مدينة حاضرة في ضمير كل كاتب عراقي وخاصة من يكتب الرواية إذ تستظهر الرواية في أي وقت ولا يشترط أن تحصد بزمن معين لأنها عملية متواصلة وحاضرة بيئنا دائماً. ولكن عملية رآب الصدع التي نتجت عن تلك الكارثة كبيرة، فهل أسهم

الصحف العراقية، بحسب الحلوي، لم يكن توثيقاً ذات يوم، لقد كان مفموماً من نظام توتاليتاري، مستباً، وإن كان أغلب المثقفين العراقيين ينتمون إلى اليسار الشيوعي، بيد أن الشيوعية جمعت المفهوم التوثوري، بوضفه من المفاهيم الليبرالية، لهذا عندما سقط نظام البعث عام 2003 سقطت ورقة التوت من جميع المثقفين العراقيين إلا القليل من الذين نهجوا الفهم العلمي والنهجي للتوثيق منذ كانت (1927 - 1804)، لكن هذا لا يعني أن المثقف العراقي الإيديولوجي لم يحرك ساكناً إزاء محنة الموصل، وعلى تشرق الهوية الثقافية له، وممااته في دروب التجريب العشوائي الذي أفضمته به القومى الخلافة، ثم يقف في أيلوح بالرفض وقبول المحنة والالال، كانت حركاته الانتعاشية الثقافية السابقة لن توقفه، إلا أن قدراته محدودة ووعيها في تفكيك وتحليل أزمات البلاد، ومنها الأزمة الثقافية لم تسعفه في التعبير عن مشروع منهجي لاستيعاب الصدمة عام 2014.

ولكن ما الذي قدمه المثقف أثناء وبعد اجتياح داعش للموصل ومجزرة سبايكر، على وفق تصورات الحلوي فإن المثقف العراقي كان دون التوقع، لم يعر الإشكالية التي أحدثتها أحداث عام 2014، وبما أني كتبت عن الرواية النسوية، وبروز بداخلها هي الظاهرة الثقافية التي تتجم عن وقوع كارثة ورثة الفعل عليها.

أشيد بالرواية النسوية من منظور رجالي إذ صدرت روايات نسوية من وجهة نظر الرجل مثل سبايكر دولة الخرافة للروائي عبد الرضا صالح محمد وهيار للروائي عامر حبيب فاضلاً عن الموصلة غادة صديق بروايتين عن الحدث وغيرهم.



● غلام محمد خضير



● عادل الفتلاوي

لكن عملية رآب الصدع التي نتجت عن تلك الكارثة كبيرة.. فهل أسهم الأدباء شاعراً، قاصداً، وروائياً في لممة الجراح وتأثير مواطن الجراح ومحاولة علاجها؟

● بغداد: ابتهاج بيبيل



● محمد جلال الصانع

هل يمكن أن تكتب عن حدث كارثي بهذه السرعة وتستوعب، أم أن الأمر يحتاج إلى عملية حتمية فكري وتأن حتى تكون الأعمال بحجم المأساة وتتبع عن التمثل والتسرع؟

● بغداد: ابتهاج بيبيل



● إبراهيم سبيتي

ويرى الحلوي أن أول ردود الأفعال التي انطلقت من روح الهزيمة المتحجرة بالرفض عبر كتابات انفعالية وثقافية في روبرجات صحفية وأسبقيات مكتوبة بين الشعر والقصة، وبعد مرور مدة من

مع أنطونيو تابوكي في «تريستانو يحتضر»



● تابوكي كمن يهرب من النار إلى القلادة

● طالب عبد العزيز

نحن لا نعرف كم تبلغ المسافة التي يقطعها القيل ساعة شعوره بدنوّ أجله، لكننا نعرف أنه لن يمضي إلى هناك وحده، إنما صحبة رفيق يختاره لرحلته تلك. تثير انتباهنا المعلومة التراجمية هذه، التي ترد عرضاً في رواية أنطونيو تابوكي (تريستانو يحتضر) مترجمة معاوية عبد الجيد، لكننا نعرف من خلالنا أنّ القيلين ينطلقان بعيداً، مهولين، يتسارع بأخذ حالة القيل المحتضر بالخشبان، المسكين، الذي سيقترض فيها لحظة موته، ثم نعلم بأنه سيدور دورتين، ليرسم دائرة واحدة، لن يتخطاها حتى يموت، فإلّا يعود رفيقه إلى حيث كان وحده. القيل يحمل موته في صدره، لكنه بحاجة لإيجاد مكان الموت، هذا الخلق الضخم مريض عجيبة، ومعه كلها مفكر أو تريب موعب مع الموت.

بمجلس السنوات التي يجيها بعيداً، مهولين، يتسارع بأخذ أتون الأيام كلها بمثابة السير الطويل لرسم الدائرة تلك؟ ومن ثم الموت فيها؟ وهل بات يحكم المؤكد بأنّ الأوزات البيض لن تكون أمينة على قلبنا الداخلي؟ هذا الجسد المجزأ الذي يحاول تقليد لوحة كوربييه، الجسد القيل يحمل موته في صدره، لكنه بحاجة لإيجاد مكان الموت، نعيش سرديّة عجيبة، ومعه جداً تشبه إلى حد بعيد ما ظل يرويّه تريستانو على سير مرضه تابوكي، السرير الذي قد يكون كرسى اعتراف لحياته، وما حقة المؤرخين التي تزيها له في فرائض، وما دخلها وخروجها المتقطع، إلا المحاولة اليائسة في إدامة حياته، فهي إحدى سردياته تقول له، «لا أذن للفر الذي سيحت فيه مع فتاة ذات مرة، ثم تلقى الباب، يحاول تريستانو أن يتذكر ما إذا كان ما قالته قرابين حكمة، أو شيئاً ما الشعر الذي تتلوه أيام الأحاد؟ قطعاً الحياة ليست بحاجة إلى أسباب لكي نحفظ عنها كل شيء. بعد ظهر يوم الخميس، قبل خمسين عاماً، سقبت عبد الله الصولح، من النخلة الحدياء التي كانت على نهر إلى الكشك، بعوسيان، أن لم يبعد رحلته أواخر أولاده الصغار في البحث عنه، وقد أشجر كل ما هو أخضّر حوله، والماء مرتفع في المذ، والثقال بيته النهر إلى ضفته الثانية، فزعة من صوت سقوطه، الذي دوى عبقياً في غابة النخل، ساعة لم يحط أحد بمعرفة المسافة التي قطعها بعد أن ظل يتلقّى في هوش يسير مستمطياً كما سار قبل تابوكي إنما نلّ يتلقّى في الهواء، ويرسم ما لا يحصر لها من الدوائر، وأنا علواً على جسده لم يجدوا أنّ مثل هذا هذسي حوله، إنما هلام، شتى له يقول تابوكي على لسان تريستانو: إن جاءتني فرائض بعقله الموهين سأروي لك شيئاً على طريقة أرنستو أوند.

أصدرت كارول آن دفي مجموعات شعرية عدة منها (الوقوف أنتي عارية) و (البلد الآخر) و (زوجة العالم). ولدت في غلاسكو بإسكتلندا عام 1955 ونشأت في إنكلترا، وتم اختيارها شاعرة للبلاد البريطاني وهي المرأة الأولى التي تحظى بهذا الامتياز الملكي، إذ كانت تتميز باستعمال المفارقة في شعرها.

الشاعرة كارول آن دفي:

الأهم هو ما يحدث من وقائع داخل اللغة



● كارول آن دفي كتبت جواسك الخسيس، بذاكرتك



السيدة دياس.

ميلبي حسنا. كارول أيتها القصة الأسطورية التي تمتر عن عظمورة اللبس خفوا من التجول إلى ذهب، وقد تلاعبت بطريقة رويتها وكانتي أخلق شيئاً جديداً من مادتها الأصلية. ميلبي نعم، كارول كنت مستمتعة جداً بهذا الفعل، وأغراض القيام بالشيء ما فيه من خصوص أخرى من كتاب أوفيد نفسه، واخترت أسطورة تريسياس (الذي كان نبيا أعمى لاله أبولو في مدينة طيبة، اشتهر باستصهاره وتحوله إلى امرأة لدى سبع سنوات). إنه نوع من الدوران حول فترة من الزمن في قصائد ديوان (زوجة العالم)، ولم يكن الأمر مخططاً له، وقد استهواني ما قامت به، وبلاستمرارية صار عندي ديوان من هذه القصائد على مدى سنتين وثلاثة شللات، إنها عملية تأتسي في سياق التجربة الشعرية أبعد من كونها مشروما.

أجرى الحوار: روي مكفون وميلبي ويست لاجلة لتكولن ريفيو

● ترجمة: محمد تركي النصار

روي يمدولي بأنك في مهنة الشعر قد فعلت كل شيء يمكنك القيام به، أعني إنك قست بتدريسه، ونشر الدواوين الشعرية، فما الذي تعنيه الأمر الأكثر أهمية في مهنتك حتى اللحظة؟ كارول، يا له من سؤال كبير.. روي (تضحك)، نعم، أعرف بأنه سؤال كبير يتبدأ به حوارنا. كارول صحيح، لا أعرف بأن الشعر مهنة بالنسبة لي، فكل قصيدة جديدة أكتبها، هي ما تغل مصدر الفرح والإثارة، وهذا هو الأساس بالنسبة لي ولعل من بين الأمور المهمة الأخرى هي كتابة الشعر للأطفال، والشعر الذي لم أقم به قبل ولادة ابنتي، فبمجرد ما كانت في الثالثة من عمرها، انتابني الرغبة لأكتب القصائد وانقسم هذه التعمع معها، وهي الآن تبلغ الثالثة والخمسين من العمر. إنه لأمر مهم على الفنر فعلاً.

بيعت دانتها، فترة اختيارك شاعرة للبلاد الملكي، فضلاً عن كونك المرأة الأولى لهذا المنصب في بريطانيا، هل كان مصعباً بالنسبة لك أن توازي بين كونك حريصة وواضحة في الدفاع عن حقوق المرأة وقضاياها المتعددة، وبين كونك ناشطة، وريما تقولين بأن بعضاً من صفاتك تعبير عن هذا النشاط؟ كارول لا أعتقد أنني باتني ناشطة، أنا شاعرة.

ميلبي نعم. كارول فاصلدي تبتيق من حياتي إذا كانت تعبر عن جانب من سيرتي الذاتية، وقد تبتيق من خيالي إذا كنت أخلق أساطير أو كليات مطولة، عندما كنت أنت تعبر عن ذلك.

ميلبي نعم. كارول أنت كتبت جواسك الخسيس، بذاكرتك، مبوراً عن وجهات نظرك، بلغة، ولا أعتقد أنني كتبت مرة قصيدة لتسبب أذى من قبل الملكة دانيال، إلا أنني لا أعتقد أن الأمر يحتاج إلى موهبة مختلفة. ميلبي حسناً.

روي أنت تعرفين بأن اختيارك شاعرة للبلاد الملكي من قبل الملكة دانيال، هو أمر مهم بالنسبة لتسابق الآخرين، خصوصاً بالنسبة للأشخاص الذين يعلمون الشعر فداً وريما كتابة أيضاً، هل يمكن أن تقول بأنك كنت تخطين نوعاً من المثال الهام أو الأسطورة أثناء تلك الفترة بالنسبة للشاعرات

● قصائدي تبتيق من حياتي إذا كانت تعبر عن جانب من سيرتي الذاتية، وقد تبتيق من خيالي إذا كنت أخلق أساطير أو كليات مطولة، عندما كنت تعبر عن ذلك

القصيدة، وكيف أنجح في الوصول إليها. كيف أعيد كتابتها، إذاً أكتبها أصلاً، ما أنا تحدثت عنه، كيف توازن بين الشكل والمضمون. أنا لا أفكر بما هو خارج الأدب عندما أكتب.

روي والظلمة من هذا فإن ما يترتب على ماعد الكتابة عن نتائج يأتي بالمرتب الثانية من حيث الأهمية، أنت تكتبين شيئاً مبوراً عن ذاتك وقصاها، وتقدمينه، وليس مهمماً كيف يستقبله الآخرون أو يولونه، لأنه تعبير عما تؤمنين به بغض النظر عن درجة التأثير. كارول نعم، عندما تكتبين قصيدة أنت تعلمين مسألة عن كتابة هذه القصيدة، لذلك الأمر المهم هو الشاعر والورقة واللغة، وما يحدث من وقائع داخل هذه اللغة أثناء عملية الكتابة. ولا أهتم بأي شيء أكثر من هذا عندما أكتب.

روي واضح تماماً. ميلبي كنت هنا عندما جئت إلى الجامعة المرة السابقة، وقد تمت محاضرة في بنائية إيساك نيوتن، وأنا أتذكر أنك تحدثت عن عملية إحدات نوع من التمييز لإيجاد شيء داخل شيء آخر، مكتوب فيه. هل تجشين لهذا كثيراً في كتابتك، مثل النظر إلى عمل شاعر آخر، ومحاولة إيجاد أدوات فيه؟

كارول هل هذا الشيء الذي أمارسه كاف؟ ميلبي نعم، فكرة التمييز وإعادة التشكيل وأنت تقرأين شيئاً مكتوباً أصلاً.

كارول أنت تشيرين هنا إلى كتاب (زوجة العالم) وقد حدث ذلك بمصادفة.

ميلبي حسناً. كارول كنت أصعب قصة من كتاب التحولات لأوفيد. وقررت أن أجعل هذا من وجهة نظري

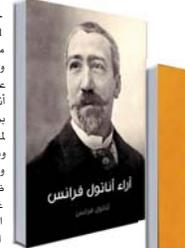


فرانس.. تاييس والساوي

● منير عتيبة

أحمد الصاوي محمد. بالإسكندرية شارع شهير اسمه «شارع النبي دانيال»، يقال إن نحته قبر الإسكندر الكبير، كتب أذهب إلى هذا الشارع كثيراً، لا لأبحث عن قبر الإسكندر، بل لأنتفض في الكتب القديمة، التي تمتلئ بها أكتافك على جانبي الشارع، متخصصة في بيع تلك الكتب، وجدت رواية «تاييس»، ترجمة أحمد الصاوي محمد، اسمه هو ما لفت نظري قبل اسم فرنسا، وقبل اسم مؤلفها أناتول فرانس، وحتى قبل صورة الغلاف الجميلة المرسومة بالألوان على الورق اللصيق، التي مرتز على غلافه، أن تضغطة أصابعي بقوة فيكتشر، أطراف بعض الصفحات أكتها المثة. بعيداً عن الكلمات من حسن الحظ، وصفحات أخرى بها نقوب عديدة بين السطور، لكنني قرأت نصف الكتاب تقريباً قبل أن أصل إلى المنزل، وبمجرد وصولي التهمت بقية، ولم تقادري تاييس بعداً كثيراً ما رأيت تاييس في نماذج نسائية مما أقرؤه في الروايات والقصص، ومما أشاهده في السينما، ورأيت أكثر «بافنوس»، ذلك الراهب الشيخ الذي ذهب ليهدبها فضل يسقط رأيته في فيلم «أبي فوق اللوحة» المأخوذ عن رواية يالام نفسه لإسحاق عبد القدوس، عماد حمدي الأب، يذهب إلى الغابة تادية لظفي التي أعين أينه عبد العظيم حافظ، يقع في يوم غابغة أخرى صديقه لها، ويكون على الابن أن ينفذ أيام رأيت تاييس وبافنوس في رواية، وفيهم الرباط المقدس توفيق الحكيم، مطولة عماد حمدي وصباح (قرأت عن رسائل عمية ناقشت مؤلفها أناتول فرانس، وفي إطار الأدب المقارن، واكثرت تأثر الرباط المقدس بتاييس). رأيت، «بافنوس» في كل أناس يحاول أن يهدي الآخرين بكلمات لا تؤثر في روحه هو فلا يؤثر فيهم، ويتكلم هو الطريق المستقيم، ورأيت «تاييس» في كل امرأة تبحث عن الطريق الفاضل، وتضمنت معها مليا يكن الثمن الذي عليها أن تدفعه وارتمل لدي أحمد الصاوي محمد وأناتول فرانس كل منهما مؤلفاً بالأحرى، فقد كان أحمد الصاوي محمد مؤلفاً بأناتول فرانس، ترجم له أيضاً أفروبيت-سافو، الزنيقة الحمراء، وقد بدأ الأفران، فرانس والصاوي، حياتهما الأدبية بالصحافة، لكن صفة

الصحفي تصقت أكثر بالصاوي الذي كان أول مصري يحصل على دبلوم الصحافة والخدمة الاجتماعية من السويديون التي ذهب إليها في منحة دراسية ساعدته في الحصول عليها هدى شعراوي إلهامياً -بعضاً من السياسة الجديدة وكان أول مصري يترأس تحرير جريدة الأحرار العربية عام 1952 بعد إنشائها بخمسة وسبعين عاماً كان جميع رؤساء تحرير الأحرار خلالها من الشوام، وكما اشتهر أناتول فرانس ببساطة أسلوبه ووضوح تصوره للكثرة، عرف أيضاً أحمد الصاوي محمد بأنه نقل الكتابة المصرية نقلة كبيرة نحو البساطة والتكيز والوضوح بمعهه بوضوح ما قل ودل، الذي نقل من مؤسسة صحفية لأخرى مع تتج الأقدار للصاوي أن يلتقي فرانس



السدي رحل عن عالمنا عام 1924 عن عمر يناهز الثمانين عاماً، إذ ذهب الصاوي إلى باريس مدفوعين أقباء من أرت أناتول الفكري والأبين ومن لتردهم الكاتب الإنجليزي جورج أورويل). ورغم شهرة أحمد الصاوي محمد أيضاً إلا أن الثقلين جذا بذكرونه إلا أن أظن أننا نتحدث عن المواد قراءة لأناتول فرانس وإعادة اكتشافه من واحد من مترجميه، بمثابة مرور قرن على حصول فرانس جائزة نوبل للاداب عام 1921.

ذهبت إلى «تاييس»، بسبب أحمد الصاوي محمد (1902 - 1989)

ومن خلالها عرفت أناتول فرانس (1844 - 1924) صاحب أشهر غابغة تاييس في الأدب التي أثارها بغابغته الثانية تلك في الأدب العربي، بل وفي السينما، تأخيراً غير متوقعة. كنت طالبا في المرحلة المتوسطة، فقرأت بعالم الصحافة، وبالسيرة الذاتية، فما بالك بقرائة سيرة أحد رواد واعلام ورموز الصحافة المصرية.



● رغم شهرة الصاوي إلا أن الثقلين يذكرونه الآن

جائزة نوبل عن مجمل أعماله عام 1921 تقديراً لترايط اجازاته الرفاعة والمطوف، وكان أكبر تكريم يحصل عليه أحمد الصاوي محمد من بلد تأنيل بول فرانس وهو وسام الشرف بربية فارس من فرنسا، وذلك تقديراً لمجهوده في دعم الرباط الثقافي بينها وبين مصر، ورغم شهرة أناتول فرانس في حصره، فإنه جازت إلا أن أديه ظل محل خلاف كبير، فقد (ظلت غابغة أعماله مترجمة ضمن المؤقتات المحظورة بمكتبة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية حتى عام 1966.

وتعرضت كتاباته وأفكاره في تلك الفترة لهجمات شرسة عديدة، لا سيما من خصومه السياسييين ومعارضيه منهبة الاشتراكي، الأمر الذي تزامن مع وجود مدففين أقباء من أرت أناتول الفكري والأبين ومن لتردهم الكاتب الإنجليزي جورج أورويل). ورغم شهرة أحمد الصاوي محمد أيضاً إلا أن الثقلين جذا بذكرونه إلا أن أظن أننا نتحدث عن المواد قراءة لأناتول فرانس وإعادة اكتشافه من واحد من مترجميه، بمثابة مرور قرن على حصول فرانس جائزة نوبل للاداب عام 1921.

الفوتوغراف في الحلة

● جواد عبد الكاظم محسن

صدر مؤخراً كتاب (الفوتوغراف في الحلة: نشأته ورواده) مؤلفه المصور عماد محسن الزبيدي الذي قال فيه إن الحلة لم تعرف التصوير الفوتوغرافي إلا في عشرينيات القرن الماضي، إذ دخل إليها عن طريق القوات البريطانية التي احتلت العراق في الحرب العالمية الأولى، وقد اقتصر التصوير في ذلك الوقت على الأسر من الطبقات الراقية والمسورة).

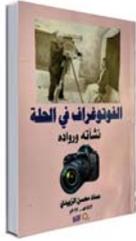
واستطاع عددٌ من المصورين الذين لم يتجاوز عددهم عدد أصابع اليد الواحدة، تأسيس تاريخ لمينته في هذا الجانب، وكانت كل عدتهم (الكاميرا الشمسية) وملحقاتها البسيطة، وكانت الصور تسمى

بومذاك (المنسى)، وبسماها البعض (الرسم)، وللمغرب الرفي المعروف حضير أبو عزيز أغنية شهيرة صدح بها (لعل المودة البيئي وينك رسمك أزيهه). ويعدُّ المصور محسن محمد علي حسن شنتوط (جد المؤلف) وهو من مواليد 1895م من أقدم المصورين في الحلة، وقد اختار معلمه مواجهاً لأشعة الشمس في محلة جبران لكي يتمكن من التقاط الصور على ضوء الشمس، وكان قد تعلم التصوير لدى البريطانيين

وقد أتقنه عددٌ من المصورين الرواد الذين استلماها أن يؤسسوا تاريخاً لهذا الفن الجميل في مدينتهم، ومن هؤلاء (إسماعيل خواف، كمال عبد الأمير، كريم الكرعاوي، وحازم عبيد وغيرهم).

استعرض المؤلف في كتابه تطور الكاميرات وأنواعها والأفلام المستخدمة، ومختبرات الطباعة والتحميض التي دخلت الحلة للمرة الأولى في الثمانينات، وكان مختبر كمال هو الأول في المدينة، وأدرج سير عدد كبير من المصورين المحليين، وأضاف ملحفاً بالصور القديمة وبعضها من الصور النادرة لمدينة الحلة وخصياتها.

من العجيب بالذكر أن المؤلف من المصورين المحترفين، وعضواً لجمعية العرافة للتصوير في بابل، وقد أقام خلال العقدين الأخيرين أربعة عشر معرضاً شخصياً لصوره، فضلاً عن اشتراكه في أغلب مدرسة في الدولة للصور الفوتوغرافية، وحصل على العديد من الجوائز وكتب الشعر والتقدير، واحتفل مؤخراً بأعماله لأكثر من مليون صورة فوتوغرافية ورفقة مختلف المحاور ومختلف الأجيال.



السليمانية وهو يحمل صفة الأستاذة لغزارة مؤلفاته حتى تقاعده عن العمل التدريسي مستمراً في العمل السياسي والثقافي وخصوصاً برئاسته لسنوات عدة اتحاد أبناء كردستان وإهتماماته بالدراسات الفولكلورية والأدب المقارن والدراسات الاستشراقية لما يتمتع به من ملاحظات حصرية حول هجرة الحكايات والأساطير وتحولاتها بين القوميات الشرقية.

كانت دراساته في كتبه الكثيرة الخاصة بالأدب الشرقية مثار إعجاب الباحثين في جامعات موسكو وأذربيجان ويريغان، فضلاً عن الجامعات العراقية المتعددة.

وقد ظل البروفسور رسول متممًا - وعلى نحو نير الإيجاب - لثقل الشعبي في الدراسات المقارنة، إضافة إلى التوارد والحكايات وأصول الخوجا جحا وملاحم العساق الكرد مثل رسم وميمي الآن، وشيرين وفرهاد، وليلى وجنون وغيرها الكثير.

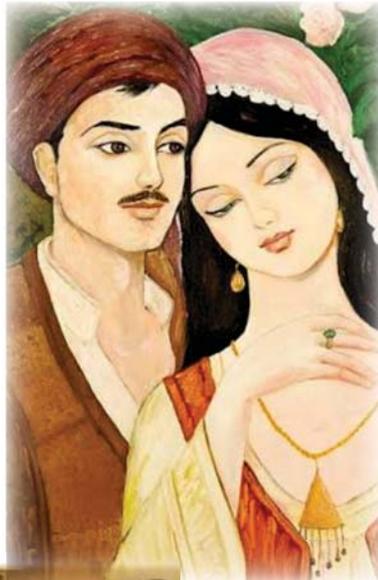
توفي الأستاذ الدكتور عز الدين في 3 تشرين الأول من العام 2019 في السليمانية. مدينته الأشيرة - وكانت وفاته مشار حزن الباحثين العراقيين من مختلف قومياتهم وأسس الباحثين في كل مكان حاضر فيه الباحث الكبير أو تعلم فيه.



د.عز الدين مصطفى رسول..

رائد الدراسات الفولكلورية الكردية

يعد الدكتور عز الدين مصطفى رسول واحداً من كبار الباحثين في الدراسات الأنثولوجية والفولكلورية والأدبية الكردية، فضلاً عن بحوثه في الدراسات الأدبية والحضارية والوعي الفلسفي للأساطير وتبنيته الدقيق لتحولات النص الشعري الأسطوري من مكان إلى آخر داخل المناطق المتاخلة بين الكرد والعرب والفرس والأذريين وسواهم.



● باسم عبد الحميد حمودي

وللأساذ عز الدين أكثر من ثمانين مؤلفاً في الأدب الكردي بالعربية وفي اللغات الأخرى التي يتقنها كالروسية والفارسية والتركية، ومن أهم بحوثه كتابه عن أسطورة سم الأمير زين لأديب والشاعر الكردي أحمد خاني، ودراساته في الفولكلور الكردي ومدارسه واتجاهاته وتأثيراته وتأثيره فضلاً عن جمعه وترجمته للفولكلور الكردي عبر أساطيره وأمثاله ودراساته حول العادات والتقاليد والأعياد والأزياء والأمثال وأنواع الشعر الكردي العامي ومقامات الكرد وموسيقاهم.

كل ذلك حوته عددٌ كتب البروفسور رسول ومنها (دراسة في الفولكلور الكردي) ودراسة عن (أحمد خاني وأسطورة مم وزين) ودراسة (في الشعر الكردي) وترجمته الكاملة لشعر أساذ ومعلمه عبد الله كوران. علاوة على دراساته المتصلة بالاستشراق وفلسفته.

ولد الدكتور عز الدين مصطفى رسول في مدينة السليمانية عام 1934 وتوفي فيها في الثالث من تشرين الأول 2019.

أكبر دراسته الثانوية في السليمانية وصار معلماً ثم دخل دار المعلمين العالية وواصل منها وسجن في العام 1956 لنشاطه السياسي المعارض للحكم الملكي، لكنه استطاع السفر إلى دمشق ليلتحق بكلية الآداب فيها.

كانت دراسته في كلية الآداب الفولكلورية الخاصة بدار المعلمين العالية في السليمانية من أعجابه في جامعات موسكو وأذربيجان ويريغان، فضلاً عن الجامعات العراقية المتعددة.

عاد عز الدين إلى بغداد بعد ترموز 1958 ليلتحق بكلية آداب بغداد حتى تخرجه فيها عام 1960. إذ التحق بالدراسات العليا في جامعة باكو ليحصل على شهادة الدكتوراه فيها في دراسات الاستشراق عام 1969. عاد عز الدين ليعمل أستاذاً في جامعة بغداد ويصبح واحداً من مؤسسي اتحاد الأدباء الكرد حتى الغائه من قبل حكومة بغداد، فالتحق عز الدين بالثوار في جبال كردستان، ثم كان واحداً من أساتذة جامعة

بلاغة الشعر الشعبي

لا يختلف اثنان بشأن بلاغة الشعر الشعبي المتمثلة في (الحسجة)، وقد اتفق علماء الفلجية حول هذا الموضوع من خلال تشريح الدماغ ومعرفة مواطن أسالة الشاعر وتشكيله الفلجسي والجيتي كد(بالوف) وتلميذه (نوري جعشر).

● جاسم عاصي

فهي نوعٌ من التورية لدى الشاعر، في خلق حوارية متمكنة، وجبيلة وذات مغزى جمالي واجتماعي، حيث ردن.

المتباين هنا بين النعطين من الكتابة يتمثل في وسيلة التعبير، والمشارك بينهما هو (الشعرية)، لذا نجد أن بلاغة الشعر الشعبي متأينة من عمق دلالات مفرداته وتركيبه الشعري من جهة، وافتراق التعبير بالوافية من جهة أخرى. وكثيراً ما تكون مواقع التعبير عن الدوق الحرف والحس الانساني.

ولعل تأثر الشاعر الشعبي بشكل مباشر بالوافية البويمية ميزته عن أقرانه، لذا كرت الخباياث الشافهة بين الشعراء، سواء اقتربوا من بعضهم، أو ابتعدوا عن بعض الشعراء وسيلتهم للتخاطب.

أبوميشي والوافية
الشاعر جمعة أبو ميشي كما هو معروف مرهف الحس ويستجيب للمؤثر مباشرة، إذ تتألق الناس أقواله الشعرية - وهي كثيرة -، اقترنت بعادته وقفت، أو مشهد رأه وقد استخلص من شعره عامة الناس العبرة والحكمة والدرس الاجتماعي، فهي مرزة كان الشاعر قد مر بر (المواشات) وهن مجموع النساء العاملات في فرز شار التخلي في موسم طفاف التمر. إنهن أجيرات متقلبات وموسميات، وحين رأى جموعهن وانغمسن في العمل وحسن جمالهن في ما يرتدين من ملابس ملونة، تارت حفيظته الشعرية. ولأن المجتمع في الريف يألف الطيبة والبساطة في العلاقات، فقد تمع الشاعر لنفسه الحرية على السلفية ودوم تكلف في التعبير عارياً، مشدداً.

(سمر يا يمين يميني شكلمن

ديمان ما تكلي شكلمن

نؤن واحد على حالي شكلمن
كلين بالهجر والله يلينه)
ولعل البلاغة وحسن التسمية واضحة في الأبيات فوهم يثر حسناً سلبياً على جميع النساء، بل اعتزّن منه فنه تقيماً لسنن جمالهن، وحسن أداتهن في العمل، وقد أخذتهن صيغة الاعتزاز في النسب. ولأن الألفة مكشبة، وطبيعة التقني والرسي، يوم كانت البراءة هي الحكم في العلاقات، اجبن على قلبه بلاغة أكثر فدره.

الجمال والتسرية في الزمن من خلال الشعر. فيلغته متأينة من المخاطبة المباشرة الحاملة لبراهة الموقف والتظفر ولنا في شعره كثر مثل الحاج زهير الذي كانت أبياته الأبوذية منتشرة بين الناس، ومخاطباته الشعرية كذلك ملأ الحافل والرواين، فهن مدرسة في الشعر في القم.

إن بلاغة الشاعر جمعة أبو ميشي - سواء في هذا القول، أو في شعره بعمامة - يدل على فصاحته الباطنية، وبلغته في عمق (حسنة) والمتأينة من عمق عذوبة في البنية الاجتماعية، فضلاً عن حسه الطبقي الذي هو الدافع الأساسي في سياغاته بلاغته في التعبير، وبما ينهل تقني شعره والتأثر به وتقاليد لهامات مكانية وزمنية متباعدة.



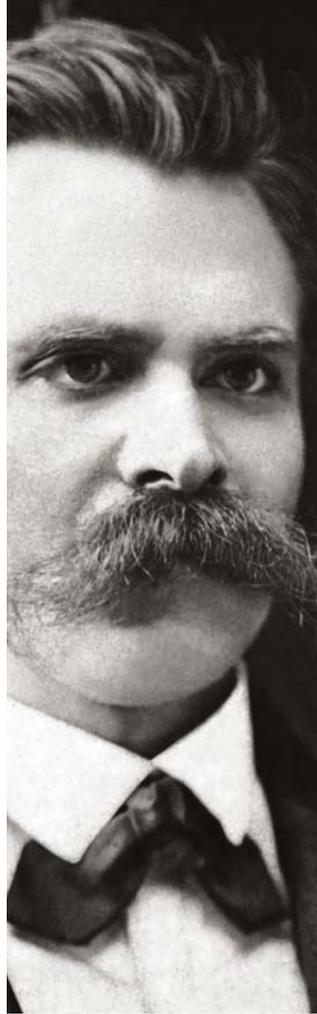
في الديوانية: خرافة الشهيدة التي أزهرت شجرة

● خامر الحاج أمين

يستغرب البعض من الانتشار الكبير والمهيمن للمعتقدات الشعبية على الحياة العامة ويحس في مورها الخطير في توجيه سلوك قطاعات كبيرة من المجتمع بانت لاسف ضحية الجهل والخرافة، ويعتقد هذا البعض أن الإيمان بالغيبيات ظاهرة طارئة وجديدة على مجتمعاتنا وشعرنا إذ أنها بالتلق من أنها كانت تشكل هاجساً مهنياً يهدد بخراب العقول والبلاء، ولكن لو عاد هؤلاء إلى كتب التاريخ لوجدوا أن الإيمان بالخرافة والمعتقدات الشعبية مؤغّل في القدم وله جذور عميقة في التاريخ تعود إلى عصور ما قبل الميلاد وقد توارثتها الأجيال البشرية إلى يومنا هذا.

وتحتفظ ذاكرة الديوانية بالعديد من الحكايات التي تنتمي إلى حقل الخرافة المبتلاة بها المجتمعات الفقيرة ذات الأمية العالية الواقعة تحت سيطرة الجهل، فعادة ما تكون هذه المجتمعات أرضاً خصبة لتعموها وانتشارها، فالديوانيون يتذكرون أحداث انقلاب شباط 1963 وما رافقه من انتهاكات إنسانية واسعة بحق المواطنين وأسهم على أيدي عناصر الحرس القومي تجسدت بمظاهر القتل والاعتصاب والتشغيل والبحث والتي قام بتوثيقها بالصور والذكريات والتقارير كتاب (المحرزون) الصادر عام 1964، فيبعد سنتين من انخلاء تلك الفترة لمرعة ظهرت شجرة يوكاليتوس عند الباب الخلفي لبيت متصرف الديوانية - الكائنة حالياً خلف بناية وزارة التعاقد - وكان لهذه الشجرة برعمان ناتاناً لشبه ما يكونا يشري فتاة شابة، فاشيع حينها أن هذه الشجرة في قبر شهيدة من ضحايا الحرس القومي ويعود نسبها إلى الرسول الكريم (عليه) وذهب تأويلهم لهيئة الشجرة إلى أنه ولكرامة هذا النسب عاد الجسد الذين وأزهر شجرة مباركة بهيئة فتاة، وخلال أيام قليلة أخذت الألسن تتناقل هذه الرواية وانتشرت بشكل واسع وكبير في المدينة دفعت الناس عصر كل يوم إلى الزحف زرافات إلى الشجرة للتبرك بها وحفر أسماها على لعانها الطرية مقترنة بالأمانى وعبارات التقديس، وكان متصرف المدينة آنذاك السيد علي هادي تويت - وهو من أهالي مدينة الحلة - يراقب عن كثب هذا الطقس اليومي الغريب الذي أخذ كل يوم بالانتساع، ما دفعه إلى إصدار الأمر باعتلال الشجرة وميها بعداً عما يتخلص من هذا المنظر الذي أخذ يشكل له قلقاً وازعاجاً، وبخطوة المتصرف الجريئة هذه هدأت عاصفة الزحف من دون أي رد فعل يذكر.

نيتشه ودريدا والتفكيك



استخدم نيتشه ذات الضربات التي استخدمها دريدا في التفكيك مثل التحطيم والتقويض، تحطيم والتقويض العقل والمنطق والحقيقة والمثل وكل مبادئ الميتافيزيقيا مثل مفاهيم الذات والجوهر والشئ في ذاته والعلة والمعلول وغيرها

السؤال الأعظم هل جاءت التفكيكية تقليداً أعنى لتزاوت نيتشه وأرائه الغرائبية العجائبية، لقد طرح نيتشه مجموعة من الأفكار المتضادة المتفقة في أن، ففي فكرة (العودة الأبدي) (والخلود) يزاوج ويوائم بين (الثابت) و(التحول)، ويعطي للمتحول صبغة الثبات

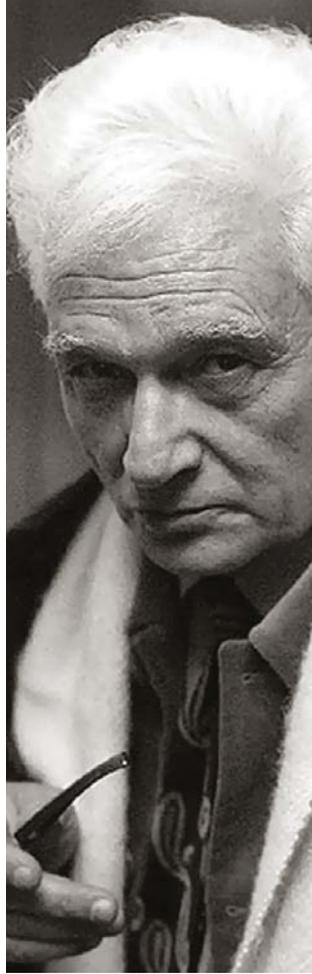
لا يخلو نيتشه ودريدا والتفكيكيون من الانتقادات التي وجهت إليهم، وبخاصة نيتشه (الرجل الذي رفض كل شيء) المنطقي وغير المنطقي، المعقول وغير المعقول، فكانه لا يعلم ماذا يريد بالضبط، فهو - مثل دريدا وبارت وغيرهما - ممن رأى أنه صار سيد التقدير والإبداع في العالم، ثم يعود ويعترف بتنازله عن أشياء كان يراها من المقدسات

تأثر التفكيكيون بأفكار نيتشه السفسية، لا سيما مقولة (موت الإله) التي تعني «زحرة الغيبيات والميتافيزقيات بعيداً لتتسع المجال أمام ظهور الإنسان فالحقيقة هي ما يستطيعه الإنسان وما يمكن أن تكون في متناوله، وما عدا ذلك فهو ميت



الفلسفي، وتتوافق مع المنطق الأكاديمي أو حتى مع أنصار التقليد الفلسفي الذين يتحدثون بشكل نقدي من دون إجراء تشريع منهجي لأرائه. السؤال الأعظم هل جاءت التفكيكية تقليداً أعنى لتزاوت نيتشه وأرائه الغرائبية العجائبية، لقد طرح نيتشه مجموعة من الأفكار المتضادة المتفقة في أن، ففي فكرة (العودة الأبدي) (والخلود) يزاوج ويوائم بين (الثابت) و(التحول)، ويعطي للمتحول صبغة الثبات، ويعطي لأية مدنية لا تؤمن بالخلود وما العالم الدنيوي، إذا ركزت على عالم آخر بعد الموت وترى فيه خلوداً، فهي مدنية غير ثابتة وأيلة إلى الزوال، لذلك يرى أن تتمسك بهذا العالم الذي نعيشه ونحقق به ومن خلاله الخلود، وعلى الرغم من هذه الانتقادات، إلا أن فكر نيتشه وسلطة دريدا استبقيا في دائرة العجل بين السلب والإيجاب ولا تخرجان منها لحرارتها وقدرتها على صناعة الأفكار المتضادة في التقاش.

بعد الفيلسوف الألماني المعروف فريدريك نيتشه (1844 - 1900) من أهم أساتذة مدرسة «الارتياب» أو «الشك» وتجاوز نيتشه الشك الميتافيزيقي (أنا أفكر إذا أنا موجود)، ليشكل في الوعي ذاته، وقد اقتضى «دريدا» خطوات «نيتشه» في شكه المتواصل في معطيات الفكر الغربي المتمركز حول اللوغوس (كلمة يونانية، تعني الخطاب، الابداء، العقل، والعلم) وهو معنى ديني أكثر مما هو فلسفي.



• كمال عبد الرحمن

زحرة الغيبيات

وقد تأثر التفكيكيون بأفكار نيتشه السفسية، لا سيما مقولة (موت الإله) التي تعني «زحرة الغيبيات والميتافيزقيات بعيداً لتتسع المجال أمام ظهور الإنسان، فالحقيقة هي ما يستطيعه الإنسان وما يمكن أن تكون في متناوله، وما عدا ذلك فهو ميت، أو ينبغي أن يعد ميتاً، وهذا المفهوم يعنى صياغة جديدة للمذهب الإنساني، الذي تأسست عليه الحضارة الأوروبية، منذ نشأتها في عصر النهضة)، واعتصمت التفكيكية في بناء أسسها على مرتكزات ثلاثة (الثورة على العقل، وتقد سلطنة الحضور، وأخيراً الثورة على النبوة)، فالفكر الفلسفي عند دريدا يعبر عن أفق فلسفي جديد، يتأى عن انفلاق الذات، وسجن النسق، ويعمل على خنقة ميتافيزيقيا الحضور، واجتثاث نأها، ثم اجترح «ستراتيجية التفكيك»، والغاية منها تقويض كل التراث الفلسفي والفكري الغربي، ليس (فقط من سقراط حتى هيجل، كما فعل ملهمه فريدريك نيتشه، أو من أفلاطون حتى نيتشه، كما فعل مجايله هايدغر، بل من فلسفة الإغريق لما قبل سقراط إلى آخر فيلسوف كبير ومعاصر هو هايدغر نفسه) ثم إعادة بناؤه من جديد يعنى عن كل تصور ميتافيزيقي ينسب الحقيقة والمعنى إلى العقل، (ومنح الأسبقية للكلام والصوت، ويجعل من الكتابة مجرد نسخة للأصل المنطوق).

يقول رولان بارت، «في الحقيقة إنني أعتقد أن العدمية هي الفلسفة الوحيدة الممكنة في وضعنا الحالي، إننا لا يجب أن ننسى أن الفيلسوف الذي مشى بالعدمية إلى حدودها القصوى هو نيتشه»، ويضيف في الحوار نفسه عما يجمعه بدريدا: «بالإضافة إلى كل الأشياء التي أدين بها إلى دريدا، هناك شيء يجمعنا إن سمح لي أن أقول ذلك، إنه الشعور بالمشاركة أو الرغبة في المشاركة في مرحلة من التاريخ سماها نيتشه بالعدمية». غير أن الجانب العدمي في فكر نيتشه هو الذي جذب دريدا إليه، وإذا كان دريدا يتحدث عن تأثير كل من هايدغر وهوسرل ونيتشه وفرويد عليه، ف (تأثير نيتشه بلا شك هو الأهم).

موقف تفكيكي صارم

ويصف كريستوفر نوريس حجم هذا التأثير بالقول: «استبق نيتشه استراتيجية دريدا إلى الحد الذي يبدو فيه أن الاثنين مرتبطان بتقاهم غريب. فقد كان نيتشه يبدو وكأنه يطرح مقدماً البرنامج والتحليل المنتظمة للتفكيك من خلال تبنى ذات الموقف التفكيكي الصارم ورفضه البناء، في أي مقام أمّن للاستراحة في أي مفهوم أو منحرج». فقد استخد نيتشه ذات المفردات التي استخدمها دريدا في التفكيك مثل التحطيم والتقويض، تحطيم وتقويض العقل والمنطق والحقيقة والمثل وكل مبادئ الميتافيزيقيا مثل مفاهيم الذات والجوهر والشئ في ذاته والعلة والمعلول وغيرها. ولهذا «عملت الميتافيزيقيا - بما هي حضور، وبما هي تمرکز حول العقل والصوت، طوال تاريخها على الإغلاء، من شأن الكلام والصوت والحضور والتشليل، والنظرة إلى الكتابة نظرة ازدرء، حتى بات ازدرء الكتابة بحسب نيتشه شرطاً لاغنى عنه لتقيام الميتافيزيقا). وتشكلها كخطاب ينظر إلى الكتابة كأداة لنقل الكلام وترجمة الفكر، وكأية تضمنها من النسيان والانساني، يقول محمد أنرلسي بهذا الصدد: «رفض الميتافيزيقيا الكتابية يمكن أن يؤلّف بكيفيتين متضادتين، فهو من جهة يختزلها إلى مجرد أداة أو وسيلة ويمنحها وظيفة ثانوية، حيث في مجرد أداة لنقل الكلام وترجمة الفكر، ومجرد تقنية توجد بمرور معاني النص، ليست سوى جسر يسمع بمرور المعاني وتشيئها».

والتفكيك عند دريدا يكون حصلاً في ذاته للاختلاف (الهدم والبناء)، فيقدر ما هو هدم لتأجيل الفكر، بوصفه (متمركزاً حول الذات) أي حول العقل والصوت، وتأريخاً خطياً للمعنى والحقيقة). هو كذلك بناء وإعادة رسم معالم جديدة، لفكر كوني يتأى عن كل مركز، أي عن كل حيل التفكيك (دريدا) «وأبرز دريدا أن تجاوز الميتافيزيقيا ميتافيزيقيا الحضور، لن يتأى بشك تفكيك بنتها وثقائيتها، وعب ترابيتها، بإبراز أن الهامش يسكن المركز، والخارج يسكن الداخل، والكتابة تتعلم الكلام والصوت».

تأثير الفكر التيهوي

ويمكن تحديد تأثير الفكر التيهوي في الفلسفة الغربية، وما شكل أساساً فلسفياً قامت عليه في جاذبين، أولهما عمل نيتشه على الحفر وراء الظواهر لاكتشاف الحركات الكامنة خلف الأشياء، والتي لا تظهر على السطح (جيتاوجيا الأخلاق والتأريخ)؛ إذ ظهر من ذلك أن (الغاية من الميتافيزيقيا هي عدم وتقويض فكرة الأصل والمركز والحقيقة وإعلان الغياب الدائم

لألأسس والقيم الثابتة، وتهميش معاني التطور والتقدم، فضلاً عن غايات أخرى تحدثت بكشف وتعمير الأحداث التاريخية، وتقفية مسيرة الممارسات المعرفية، وفحص العلاقات بين الجسد والمعرفة والسلطة). ولا يخلو نيتشه ودريدا والتفكيكيون من الانتقادات التي وجهت إليهم، وبخاصة نيتشه (الرجل الذي رفض كل شيء) المنطقي وغير المنطقي، المعقول وغير المعقول، فكانه لا يعلم ماذا يريد بالضبط، فهو - مثل دريدا وبارت وغيرهما - ممن رأى أنه صار سيد التقدير والإبداع في العالم، ثم يعود ويعترف بتنازله عن أشياء كان يراها من المقدسات، والتقل عليها ورأى أنها غير متأسية لأنها لم تنف بعض وعدها، وهناك أكثر من رأي يقول أوبري أن نيتشه إنسان يعيش خارج التاريخ، ومحزن جداً أن يطر من قبل بعض المثقنين العرب، في القرن الحادي والعشرين، استناداً إلى مزاعم تفكيكية بوصفه - نيتشه - تائراً،

رائد الأسدي:

الشعر فوق اللغة ولا يربطه مكان

يعد رائد الأسدي من الأصوات الشعرية الشابة التي أثبتت حضوراً لافتاً في المكتبات الثقافية، كما يعتبر الأسدي من الأصوات الاحتجاجية التي شاركت على الدوام في التظاهرات التشريعية والتي تروم التغيير، كتب الشعر بوقت مبكر من حياته، كما صاغ بعض الأغاني العاطفية والوطنية والتي كانت تؤدي في الأمسي وفي ساحة التظاهرات.

• سها الشيلخي

حياتي، لكن هزنتي حادثة احتراق الأطفال الخدج في مستشفى اليرموك العام 2017، وكتبت قصيدة بلسان حال طفل من ضحايا العادة، وحينها قالوا السبب نكاس كهربائي، والقصيدة تقول:

نص ساعة عمري وفتحتم صدر
امي ما شمت
فحم كليها من الحزن ما شفته
بس حسيت
طبت مفرعة لرواحي وكولها
باول ساعة
الكماط بيديها جفن وصار الدمع
دلاعة
يا ماما حيل تألت والخدج
ايجويين
يا بابا حركوني كبل تحبيني
وتلاشيني
اشحال ابوية المنتظر يحضني لو
يغفر كبر
مفهوم من من فحمت مفهور جي
اذتي
امحضرتل كومة من البيجي يفرح
كلت
ما سمع صوتي وما فرح ما تحكت
طاحت دموعي من السعما من
شافني ويجهتي
مختر اسم كلش حلوم ما تحك
اسميني
تكسر خاطر حالته ما خله عنته
بعيني



• رائد الأسدي

«جبر» قلعة زاخرة بالتراث

• جبر، أ ف ب

عادت قلعة جبر الأثرية في شمال سوريا متصدراً للزوار الباحثين عن متنفس بعد استعادتها من عمالبا داعش الإرهابية. داخل القلعة التي هي بمثابة شبه جزيرة تقع على الضفة الشمالية لبحيرة الأسد شمال غرب

مدينة الطبقة، يتسلق الزوار السلام للصعود إلى الأبراج المرتفعة والتمتع بعمق التاريخ والطبيعة. ويتلصق أطفال سوريا تذكارية في أنحائها وقرب حصونها. بينما تكتظ ضفاف البحيرة الرملية التي تشكلت في السبعينيات إثر بناء سد الطبقة، بالزوار.

وتعدّ القلعة من أهم القلاع التاريخية ذات الطابع الإسلامي في سوريا، ويعود بناؤها، وفق خبراء آثار، للعصور السلجوقية والمملوكية. وفي القلعة مسجد و35 برجاً، وكانت متحفاً يعرض عشرات القطع الفخارية تعرض للتهب عام 2013.



عوق شعري

كاطم غيلان

حدثني الصديق الشاعر المبدع جليل حيدر عن العوق العفلي الذي يصيب العديد من الأسماء في وسطنا الثقافي الصاخب بمشكلات لأحلول لها وسطفاً فوسى تدفعك للابتعاد، حرصاً على سلامة عقلك في أقل تقدير من عوق محتمل إن لم يكن مؤكداً في حال وجودك المستمر وسط تلك الفوضى وما تسببه من عدوى لا تختلف عن العديد من الأمراض والأوبئة التي نجتاحتنا يوماً.

تذكرت مصطلح الصديق جليل وأنا أتفكر اقتراحاً من أحد المعاقين (شعرياً) باستحداث (تشكيل جديد) كما هو في المصطلحات العسكرية، لكنه تشكل شعري (تفاسي) لا جدوى منه سوى البحث عن منافع ضيقة طاملاً أعدت نفسي عنها، فما كان مني إلا الرد عليه بوضوح متأب من طبيعة فهمي مثل هكذا انشغالات لا تهم سوى من بقي معزلاً عن رعاية موهبته. لخص ردي في نظرتي الراضية لهيمنة الإنتاج الهابط في شعر العامية، إضافة لهيمنة الغناء الهابط بموهبته المتلاعبة، وهذا

لم يكن رأيي الشخصي بقدر ما هو رأيي سائد، تحدثت به العديد من المثقفين العراقيين والحرب في رسمهم لما يحصل بحالنا الثقافي.

العوق الشعري برأيي ماهو إلا واحدة من مشكلات عوق العقل حين يدب به جفاف الوعي الذي يدفع صاحبه لهفات المستمر خلف كل ماهو هامشي بكل ما في الهاشم من رثاءة. لكن السؤال القائم يتلخص في تشخيص آخر لمن يشك خلف الترويج والدعم المستمر لظواهر العوق هذا، أليس الإعلام مختلف صنوفه هو

الداعم والراعي لكل هذا الخراب؟ يرسل لي البعض من الأصدقاء فيديوات لبعض برامج الشعر فأصل إلى قاعة تامة بأن مطعم من يقدمونها لعلقة لهم بالشعر، نماذج غايبة في التخلف، بلا وعي، بلا ثقافة، باستثناء ثقافة (عدادات الاعجاب) ومهم من تجدهم يتوقف على قدر عالٍ من ترسية (الفرغ) الذي يسفل حواسه على مدار ساعات اليوم، تستجبه من طبيعة أسئلته لظيفة وما فيها من قرف وتسلط وبلادة تؤكد لك بأنه لم يقتر كتاباً واحداً على مدار السنة، وكل مايشغله هو يدور زائف بلا لون ولا طعم ولا حتى رائحة.

إن كل ما يتسبب بعوق العقل تجده المتوفر دائماً في وسط يرضخ للأذواق التي صنعتها مساومات لم تكن بمنأى عنها طاملاً لجمال ونحاسي هذا وذاك، وهكذا ستكون شركاء في انتصار الأخطاء.

في عزلة الأبدية

أبو سرحان يصغي إلى هديل الحمام

• سعد صاحب

الروح الجميلة لا تكفي لوحدها، ما لم يرافقتها جسد متناسق بشكل بدعي، يحافظ على رونقه متناسق تقنيات الزمن، فما استعني ولي حبيبة زائفة الامتع، القمر التعالي بغرور في السماء، يستحي من نور وجهها المضي، والشمس خلف ظاهها صاغرة تمشي ذليلة، والنجوم لها وصالفت (حسنت كمر لو شمسين / لو فرحه لو زفه) اختار الشاعر موعفاً في الجسد مثيراً لحساسية المرأة، وتمنى لو يتدل فرط من الذهب، في المنطقة المحصورة تحت الإذن والشعر، لكي يلامس الجيد المشرق مثل مرآيا البيوت السعيدة، أو يتوسد قرب المكان المرتحل المثار (خلفي حذر الزلف / ترجمه ارد اغنه)، مفردة الدفن توحى باثوت والتهاية، والشاعر بذكائه الفطري، حول المدفن القسري إلى مصدر لتفجيرة، قائم المدفون في الشفاء الطورية، بمدنا بكل أسباب البقاء والسعادة والعافية (يلما وين التبع / مدفون بالشفه / شوك الحمام يهيد ولونه ترهه).

إهداء

أدخل تقنية جديدة في الغزل، وهي تطويح أسماء بحور الشعر وأطوار الغناء، لتلغز بالحبيب، وهذه حالة جديدة تستوجب الانتباه والوقوف والإشادة، والشاعر يطمح إلى أن يعيد القصيدة عن النورين، ويحاول إيجاد نوافذ مختلفة لإبهار القارئ، التوافق إلى كل مختلف في الكتابة، والشعر بعد ذاته لعب في اللغة وبتكار في الجاز وغرابية في التصوير (بل رمشه بسنة فرح / واعينه تجليه / بل ملوه نابل عكش / والشعر مدرية / مجتل من صيد امس / من كتر تعديه).

شعاع

الجمال يجعلنا نتلطف في فضاء لا متناه،



• أبو سرحان

تجارب

وعدم الانسياق الكلي إلى الشكل الصارم، والابتعاد عن غلواء التشابه والعبارة الجاهزة (حقة غرور لك رمش / والنظرة حداري / كلما أكون عفت / ارجع ابويه الجاري).



ابتداً القصيدة بمغازلة الأثس بكل حفاوة ورفق واهتمام، وتنتهي بالزور الحزينة والبعبات المتتالية، يتقل فيها من الأخراس والأفراح والأمنيات، إلى تويد زهرة النقاء والشفاء شعبة المومنين، ورجيل طيور الحب مع الطيف الحزين، وكل مهاجر عاد إلى دياره بعد الانتفاع، إلا أنت أيها المسافر الخدم، تعد إلى رومي الحيرة، لم تعد إلى قلبى الجرح (ذبن يعود المشك / يشفاقك وماتن / وطبور حبه ارحن / وي طيفك واهن / كل المهاجر اجه / وكليك بعد ماحن).

هصيلات

القصيدة مكتوبة على بحر البسيط (مستعلن / فاعلن / مستعلن / مستعلن) مثل هذا البيت الشعري (انه اشترى بامصر / خشكة بعلم ملك ما) عن عدا الهفاتي التي تجيء على تعليقات خارجة عن الميزان على سبيل المثال (صوت الحمام يهيد من جور وفته) ويكون التطعق بالشكل التالي (مستعلن / مستعلن / فاعلن) وغيرها من التفعيلات التي لا تجيء على هذا البحر، ومثالاً لللازمة المكررة في كل مقطع (شوك الحمام يهيد ولونه ترهه).

المان

كوكب حمزة ملحن غير تقليدي ومشاكس حتى في الأثمان، ومتجدد على الدوام، يقدم في كل أغنية شيئاً مختلفاً عن السابق، ويمتلك الخبرة الكافية، باختيار جملة الموسيقى المتردة على القوالب الحلبية القديمة، وكان لصوت الطرب القدير فاضل عواد الأثر الميق في التجاع، وتوسيل أدق التفاصيل العاطفية في الموسيقى والكلام والأداء، يكفي أننا استمعنا إلى هديل الحمام، في أنغام موسيقية ساحرة.

إدارة الشرطة تجدد للمصري مؤمن سليمان

● بغداد، الصباح الرياضي

جددت إدارة نادي الشرطة تعاقدها يوم أمس مع المدرب المصري مؤمن سليمان بقيادة الفئارة الخضراء خلال منافسات دوري الكرة للموسم 2022/2023، وطمعت إدارة الشرطة بهذا التعديد كل محاولات الأندية الساعية إلى استقطاب المدرب خلال الموسم المقبل، ويعد سليمان من أفضل المدربين الذين أشرفوا على تدريب الفئارة الخضراء، بعد أن حصل بمعتمته على درع الدوري الممتاز وبفارق كبير من النقاط عن أقرب منافريه.

ch.editor@alsabah.iq

اليوم.. النفط يواجه الصناعة في ممتاز الكرة



● بغداد، حيدر كاظم

يتطلع النفط إلى مواصلة نتائجه الإيجابية عندما يواجه الصناعة اليوم الخميس لحساب منافسات الجولة الـ36 من دوري الكرة الممتاز.

ويقدم النفط أفضل المستويات الكروية بالموسم الحالي تحت قيادة مدربه باسم فاسم، إذ يحتل المركز السادس في لائحة ترتيب الدوري برصيد (57 نقطة).

وسا يؤكد نجاح مشاركة كرة النفط في المسابقة، وهو فوزه على الزوراء، والقوة الجوية ذهاباً وعودته أمامهما إيجابياً، كما نتج باحتياز الطلبة ونفط الوسط في الإياب، وغيرها من العروض المميزة للفرق الأخضر، الذي كسب احترام الجميع بالأداء والنتائج واستحق بذلك لقب (الحصان الأسود).

من جانبه يسعى الصناع إلى العودة للمسار الصحيح بعد سلسلة من النتائج السلبية، إذ غاب الفوز عن الفريق في المباريات التسع الأخيرة، وبالتالي فإنه يأمل أن تكون مواجهة اليوم الفرصة المناسبة لتحقيق الانتصار بأحد من هذا الموسم، بما يسهم في تعزيز رصيده وابتعاده عن المراتب المهذبة بالنزول إلى الدرجة الأدنى.

ويتواجد الصناع في المركز السادس عشر وله (36 نقطة). وفي سياق متصل تستكمل غداً مباريات الجولة الـ36، بإقامة 5 لقاءات، أبرزها مواجهة الجوية ونفط الوسط، التي من المتوقع أن تشهد إثارة كبيرة بين الفريقين الطامحين للفوز. ويتوقع سيطر الفائز فيها شوطاً كبيراً نحو مواصلة المنافسة على موقع الوصافة، بينما سيحاول الصناع في صراع مع الزوراء والنفط للحصول على المركز الرابع.

بدروره يوقع الطلبة شعار الفوز أمام الكرخ، بغية التمسك بالمرتبة الثانية، إلا أن طموحاته سيستسلم بقدرات الكرخي صاحب العروض الجيدة مؤخراً.

ويجب غداً أيضاً أمام بغداد والتفج، ويحل زاخو ضيفاً على نادي القاسم، في حين سيكون ملعب التاجي مسرحاً لقاء الكهراب وقطر وتظيره زوراء.

● بغداد، احسان الرسومي

حدّد اتحاد كرة اليد الخامس عشر من شهر أيلول المقبل موعداً لانطلاق منافسات الدوري الممتاز للموسم 2022 / 2023، وبطريقة الذهاب والإياب، وفي الوقت الذي يدخل فيه منتخب الناشئين بعد غد السبت مسكراً داخياً تحضيراً لبطولة آسيا في البحرين، يواصل منتخبنا الوطني إجراءاته وعدادته التدريبية اليومية استعداداً لبطولة التضامن الإسلامي.

وقال الناطق الإعلامي للاتحاد حسان عبد الرضا في تصريح خاص به (الصباح) : إن اتحاد اللعبة حدد منتصف أيلول المقبل موعداً لانطلاق مسابقة الدوري الممتاز للموسم الجديد 2022 / 2023، مشيراً إلى أن البطولة ستقام بطريقة الذهاب والإياب لمتنها مزيداً من الإثارة فضلاً عن حصول كل ناد على استحقاقه العائلي بدلاً من طريقة التجمع التي جرت خلال الموسمين الماضيين بسبب تداعيات مرض كوفيد-19.

وأضاف : أن الاتحاد سيمسح خلال الفترة المقبلة مدراً لمنتخب الناشئين بدلاً من المدرب السابق محمد حمزة الذي اعتذر عن إكمال مهمته لارتباطه بمتاسك الحج، ولتت إلى سبتمبر حتى الـ 26 من الشهر

قلق بصد تأخر إنجاز ملعب الميناء

ملف (خليجي 25) يواجه خطر الإبعاد من البصرة

العربي القطري جاسم المريخي أن زيارتها الأخيرة ستأتي في غضون أيام قليلة وتكون ملازمة لها في بناء أي قطمعي بصد جاهزية ملف الصورة، شأن المصادر ذاتها كشفت عن رغبة قطرية بصورة خاصة وخليفة بصورة عامة على أن تكون فيفاء العراق هي الحاضنة للنسخة المقبلة، إلا أن هذا الأمر يواجه عديد العواجز، التي تتعلق بملعب الميناء تعديداً، والذي تفت المشكلة المالية رئيسياً في تعثر العمل فيه.

القرار الضمحل

وينت لسا المصادر ذاتها أن وزير الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان رجال كان قد أكد للشرطة المنتدبة أنه سيعدم عملها باستثنائية كبيرة، إلا أن ذلك لم يكتف من القفر على العواجز الموجودة ما يجعل القلق بصد القرار النهائي، الذي سيتولد من توصية للجنة الخليجية عقب زيارتها السرية الأخيرة المرتقبة خلال الأيام المقبلة، حيث أبدت المصادر عدم ثقافتها بصد القرار النهائي لاسيما أن اللجنة، التي تتعاطف مع مفضاً تقاضت عن بعض الفواصل إكراماً للاحتضان العراقي للبطولة، إلا أن الضغوطات، التي تمارس عليها ستجعلها تتخذ القرار النهائي، الذي يقيد الواقع بأنه لن يكون في صالح ملف البصرة، متفينة (أي المصدر) كرة المسؤولية في ملعب الجانب العراقي، الذي، وحسب قولها، لن يتعاط مع مجمل الأمور بالجدية المطلوبة خاصة في جانب إكمال الأعمال في المشاريع المؤجلة، بحيث أن بعض أعضاء اللجنة الخليجية ذكروا أنه لا يزال زيارتهم المتكررة للبصرة لما تم تحريك ساكن في أغلب المشاريع.



لم يعلن عنها، أبدت عدم رضاهما على مراحل العمل بمشروع نادي الميناء ويعبر عنها إزاء الأمر لاسيما أن اللجنة، تواجبه سير بدعم قطري لملف البصرة، تواجبه ضغوطات كبيرة لاتخاذ القرار النهائي، وهما أكدت البعثة التي ترأه العمل بالمشاريع المتعلقة بخليجي البصرة، والتي يرأسها الأمين العام للاتحاد كأس الخليج

وهو أحد الشروط الرئيسية، التي أقرها اللجنة الخليجية ودعمها موافقة العراق، لاتخاذ القرار الإيجابي، الذي تنتظره الجماهير العراقية.

خشية قائمة

وحسب معلومات توهرت لنا، فإن اللجنة التي تواجدت في البصرة قبل أيام في زيارة

● البصرة، علي حنون

عاد خطر سحب ملف البصرة لتنظيم (خليجي 25) يتداول من جديد إثر التطورات غير المسارة، التي وقتنا عليها وخاصة في ما يتعلق ببعض المشاريع المهمة، لعل في طليعتها مشروع ملعب الميناء، الذي وحسب المحادثات المؤثرة أنه لن يكتمل في الفترة المقبلة القليلة

معسكران لوطني والناشئين تحضيراً لاستحقاقات المقبلة

منتصف أيلول موعداً لانطلاق دوري اليد



● بغداد، احسان الرسومي

حدّد اتحاد كرة اليد الخامس عشر من شهر أيلول المقبل موعداً لانطلاق منافسات الدوري الممتاز للموسم 2022 / 2023، وبطريقة الذهاب والإياب، وفي الوقت الذي يدخل فيه منتخب الناشئين بعد غد السبت مسكراً داخياً تحضيراً لبطولة آسيا في البحرين، يواصل منتخبنا الوطني إجراءاته وعدادته التدريبية اليومية استعداداً لبطولة التضامن الإسلامي.

وقال الناطق الإعلامي للاتحاد حسان عبد الرضا في تصريح خاص به (الصباح) : إن اتحاد اللعبة حدد منتصف أيلول المقبل موعداً لانطلاق مسابقة الدوري الممتاز للموسم الجديد 2022 / 2023، مشيراً إلى أن البطولة ستقام بطريقة الذهاب والإياب لمتنها مزيداً من الإثارة فضلاً عن حصول كل ناد على استحقاقه العائلي بدلاً من طريقة التجمع التي جرت خلال الموسمين الماضيين بسبب تداعيات مرض كوفيد-19.

وأضاف : أن الاتحاد سيمسح خلال الفترة المقبلة مدراً لمنتخب الناشئين بدلاً من المدرب السابق محمد حمزة الذي اعتذر عن إكمال مهمته لارتباطه بمتاسك الحج، ولتت إلى سبتمبر حتى الـ 26 من الشهر

وفي ما يخص تحضيرات منتخبنا الوطني لبطولة التضامن الإسلامي التي تضيفها مدينة قونيا التركية خلال آب المقبل، أكد عبد الرضا أن منتخبنا يواصل تدريباته بواقع وحدتين تدريبيتين في وزارة التخصصية للاتحاد في وزارة الشباب والرياضة وأيضاً في نادي الكرخ، مشيراً إلى أن المعسكر سيمسح حتى الـ 26 من الشهر

منتخب التايكونجسو والسكي في بطولة العالم



● بغداد، حارث العبيدي

ثانياً، والإداري شرقي محمد، إضافة إلى 7 لاعبين هم سلمان صابر محمد ومحمد محمود وحسن وعزت وليد جاسم وأحمد رشيد محمد ويزن فتح الله خلف وعلي لقمان محمد أمين ومحمد جلال سليمان.

وأوضح إبراهيم أن منتخبنا يلمح لتحقيق نتائج إيجابية والمتفانسة بقوة من أجل حصد الأوسمة الملمنة التي تسهم بتميز سمعة رياضتنا خارجياً، داعياً الجالية العراقية المتواجدة في المدن الهندية إلى موازاة فريقنا في البطولة العالمية.

وهو المدير بالذکر أن منتخبنا يعد من الفرق المتطورة بهذه اللعبة، إذ شارك في بطولات دولية مختلفة وحقق المراكز المتقدمة بالنسبة السابقة.

يشترك منتخبنا الوطني برياضة التايكونجسو والسكي في منافسات بطولة العالم، التي تتلخص في مدينة كشمير الهندية وتستمر حتى الثالث والعشرين من حزيران الحالي. وقال رئيس اتحاد التايكونجسو والسكي محمود إبراهيم إن وفد منتخبنا الوطني برياضة السكي وصل إلى الهند من أجل المشاركة في بطولة العالم التي تتلخص في مدينة فرينغا استعداد جيد للفعل المقبل من خلال المعسكر التدريبي الذي أقيم في مدينة دهوك وأشار إلى أن وفد منتخبنا يتألف من المتحدث رئيساً وشمال محمد صالح مدرباً للمنتخب وحيدر حكيم عباس مدرباً

ياري: المشاركة الآسيوية لمنتخب السيدات مهمة

● بغداد، الصباح الرياضي

وفي سياق متصل اليوم أمس في القاعة الرياضية الملحقة بملعب الجوهرة بمدينة جدة السعودية وقائع المؤتمر الفئري لبطولة كأس غرب آسيا لكرة الصالات للسيدات بحضور جميع الفرق المشاركة وهي العراق والبحرين وعمان وقطر والكويت، إضافة لسيدات الدولة الخطة.

وذكر، خلال المؤتمر، استعراض الفصمات التي ستردها الفرق المشاركة، إضافة إلى تعريف كامل باللوائح الخاصة بالبطولة، وفتحت المسابقة اليوم بقاء البحرين والسنتين لحساب المجموعة الأولى، في حين يتلحق الكويت بالسعودية ضمن المجموعة الثانية.

لقت مدرسة منتخبنا الوطني للسيدات بكرة الصالات الإيرانية شاهاناز ياري إلى أهمية المشاركة في بطولة غرب آسيا التي تنطلق اليوم في السعودية، معبرة عن إعجابها بحسن التنظيم والاهتمام الكبير لانجاح المسابقة، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم أمس وأعلنت ياري جاهزية المنتخب للمنافسة في المجموعة الأولى التي تضم أيضاً الأخضر البحريني والفدائي الفلسطيني، بتواجد لاعبات شابوات يتوقع لهن التلحق بفصم الأسود بالمدة المقبلة.



علي حميد رئيساً لنادي الطلبة

● بغداد، الصباح الرياضي

اختتمت أسس الانتخابات لنادي الطلبة الرياضي، التي أسفرت عن فوز أساتذة ودكاترة وزارة التعليم العالي، وهم كل من، علي حميد بـ 191 صوتاً، والدكتور هادي 165، ومحمد فاضل 151، وعلي صالح 149، وعلي نعيم 148، وروثق مجيد بـ 136، والدكتور عيمان صبيح 150 صوتاً، بينما نال كل من علي عبد الرضا 35 صوتاً ومثير رشيد 45 خارج سياق الانتخابات.



اتحاد الكرة ليس لديه أي قرار ثابت بما يخص عدد الأندية التي ستشارك في الدوري وهو يعيش في دوامة

هل هناك فعلاً دوري محترفين يتكون من عشرين نادياً يتم من خلاله إعطاء فرصة للأندية التي غادرت مثل الإنهاء إلى العودة مجدداً



للتطبيق وسار على الجمع ولا نستجد أنفسنا نقيلاً بجمع المعانيات، وأوضح من الضروي جداً الابتعاد عن المعسوية والجماعات ونحن ندرس قرار شكل الدوري المقبل لأنه يتعلق بمصير منتخبنا وطنية واستحقاقات دولية. من جانبته اتحد اللاعب السابق سعيد نوري عدم وجود قرار ثابت ومدروس من قبل اتحاد الكرة يتعلق بنظام المسابقات وهو أحد أهم السبلات التي تعاني منها الكرة العراقية. وقال تودونا طوال عشرات المواسم السابقة على موعد ثابت لانطلاق الدوري ونهايته وعدد الأندية الصاعدة والهابطة، بينما الآن لا توجد رؤية واضحة بهذا الخصوص مما أثر سلباً في مستويات الفرق.



الرياضة المدرسية.. إلى أين؟

د. عمر سعد آل هويت

لا يخفى على جميع المعنيين والمختصين في الشأن الرياضي أنّ للرياضة المدرسية ودرس التربية الرياضية دوراً مهماً في رفد الأندية والمنتخبات الوطنية بالطاقات والمواهب المميزة عن طريق الاكتشاف المبكر لهذه المواهب والطاقات من خلال معلمين ومدربي التربية الرياضية في مدارسنا وهذه هي محصلة ما يقام من البطولات والهجرات في مختلف المدارس. ولكن المؤسف ما يجري الآن من تراجع خطير في رياضتنا المدرسية، بسبب العديد من المشكلات التي تعترض العملية التربوية ومنها على سبيل المثال لا الحصر التوسع السكاني الكبير الذي يشهده بلدنا الحبيب، إذ أدى ذلك إلى بعض مدارسنا لم تعد تستوعب أعداد أبنائنا الطلبة وأصبح الدوام (ثلاثياً أو ثلاثياً) في الكثير من مدارسنا، بالتبعية لذلك في الدروس الالاسفية ومنها درس التربية الرياضية. وكذلك أيضاً عدم وجود الكفالات التدريسية المميزة (كشافي المواهب) مثلما كانت موجودة في السابق حيث كان مدرس ومعلم التربية الرياضية على مستوى عالٍ من تشخيص واكتشاف الميز والموهب رياضياً، حيث أصبحت مخرجات كليات التربية الرياضية كماً على حساب النوع وهذا أمر مؤسف جداً. أضف إلى ذلك عدم وجود البطولات المدرسية التي تقام بشكل منتظم في السنوات الأخيرة ويختلف الألعاب وإن وجدت فهي إسقاط فرض وتجمع لا يقيني ولا يسمن من جوع!!!

أصبحنا الآن نتباكي على أطلال الماضي القريب حيث كانت للمنتخبات الرياضية المدرسية العديد من الصلوات والبطولات العربية وكانت الرياضة العراقية تتجج بالأسماء التي خرجت من عباءة الرياضة المدرسية ورفدها الأندية والمنتخبات الوطنية باللاعبين في مختلف الرياضات. ومن هنا يعتم علينا ضميرنا الرياضي وكذلك المهني تشخيص هذه الأخطاء ووضع الحلول المناسبة من أجل أبنائنا وشبابنا الطلبة الذين أصبحوا فريسة سهلة للإدمان الإلكتروني والألعاب الإلكترونية، وكذلك الجلوس في الكافيتوهات والقاهي لتعاطي الأكلية والتدخين، أضف إلى ذلك الافة الجديدة (المخدرات) الوافدة الجديد الذي لم نسمع به من قبل حيث تشير بعض الإحصائيات إلى وجود 50% من شبابنا في طريقهم للإدمان على هذه الافة وهذا مؤشر خطير يدق ناقوس الخطر على المجتمع العراقي.

علينا كوزارة ومديرات ومدرسين ومعلمين ومدربين أن نجد الحلول ليهود شبابنا وأبنائنا الطلبة إلى ممارسة الألعاب الرياضية، علينا أن تكون مسؤولين وشركاء في النهوض بالدراس التربية الرياضية والرياضة المدرسية كي تعود لرفد الأندية والمنتخبات بالأبطال والمواهب الرياضية لا تدعون لتدب الحظ بعد فوات الأوان وللحديث بقية.



مع تضارب الأنباء والأراء في تطبيق دوري المحترفين

ضبابية آلية الهبوط تخلق ذعراً لفرق القاع

اتحاد الكرة ليس لديه أي قرار ثابت بما يخص عدد الأندية التي ستشارك في الدوري وهو يعيش في دوامة إما أن يقيم دوري محترفين بين أندية لا تمتلك مؤهلاته أو يسمح بهبوط ناديين كما هو معتاد سابقاً مع الإبقاء على حديث هبوط أربعة أندية وفي جميع الحالات نجد أنّ هناك تضيماً وأيضاً يؤدي بالنتيجة إلى نتائج سلبية على الأندية وللاعبيها وخاصة تلك التي تعالون الإبتعاد عن فخر الدوري بمختلف الأساليب الفنية وغير الفنية، مشيراً إلى أنّ شكل ونظام الدوري لا يطرح في ظل استمرارية المنافسات بل في الفترة التي تتوقف فيها المسابقة وتكون هناك دراية ودراسة معمقة وحلقات حوارية مع خبراء الكرة تفرض انتزاع الفكرة وطرحها كقرار قابل

منها بعد الأندية الهابطة والصاعدة وهو أسلوب تودونا عليه طيلة العقدين الثمانيني والسبعيني الذين تولدت من خلالها دورات جميلة وقوية نتجت عنها منتخبات قوية، لافتاً إلى أنّ الفترات الحرجة التي تظهر في الساعات الأخيرة تولد قرارات متسرعة لا تعمد أحداً وما يثير المخاوف هو عدم وجود أي قرار يخص عدد الأندية المشاركة في الدوري الموسم المقبل وهل هناك فعلاً دوري محترفين يتكون من عشرين نادياً يتم من خلاله إعطاء فرصة للأندية التي غادرت مثل الإنهاء إلى العودة مجدداً إلى ساحة التنافس أم إنّ الإنهاء على نظام الهبوط في ظل غياب الرقم الصحيح يقتصر على ناديين أو أربعة أندية من جهته أوضح اللاعب السابق سلام ماسم أنّ

بعضها في ظل اتهامات تظهر هنا وهناك، ويرى معنيون بالشأن الكروي أنّ اتحاد الكرة يتحمل الأسباب التي أدت إلى ذلك لأنه لم يضع استراتيجية محكمة مسابقة الدوري حتى اختلط الحابل بالنابل دون الأخذ بعين الاعتبار النتائج السلبية التي تتولد جراء ذلك. أول المتحدثين هو لاعب الشرطة السابق كريم نافع الذي أكد أنّ الأمر يندرج في إطار غياب الرؤية والمنهجية التي لا بد منها، قبل انطلاق أي دوري محلي، إذ إنّ اتخاذ القرارات بعد دراسة مستفيضة ومن ثم تشريعها دون إعادة النظر فيها من ضمن الأساليب الخاطئة بمختلف دول العالم ولا يمكن بأي حال من الأحوال الشروع بمسابقة دون وجود تلك القرارات وخاصة المتعلقة

● **الحلة، محمد جعيل**

قد تكون هذه المرة الأولى التي يبرز بها الدوري العراقي دون أن يشهد وجود آلية ثابتة لهبوط الأندية من الدرجة الممتازة إلى الدرجة الأولى حيث تضاربت الأنباء والأراء بين هبوط أربعة أندية ومن ثم هبوط ناديين حتى ظهر الاختيار الثالث دوري المحترفين على الرغم من صعوبة تطبيقه على الأقل في السنة الكروية المقبلة وإذا كان البعض يظن أنّ ذلك مجرد قرارات سرعان ما تتخذ في غرفة المسابقات إلا أنّ هذا الأمر خلق ذعراً بين الأندية المنافسة في فخر القائمة وأخذت تظهر سلباتها على الأداء والنتائج حتى أنّ هناك من بدأ يشك في مصداقية نتائج

قبل مباراتهما المرتقبة في مسابقة الدوري الممتاز

النفط يسعي للمربع الذهبي والصناعة للابتعاد عن الهبوط

وعن المباراتين المتبقيتين للفرق أكد أنّهما لا تخفون من الصعوبة لاسيما أنّهم سيواجهون سامراء الذي غادر ميكراً دوري الأضواء وسيلعب من دون ضغوطات، ثم مع فريق القاسم الذي يصارع من أجل البقاء في الدوري الممتاز.

يشار إلى أنّ النفط يحتل المركز السادس بين فرق الدوري برصيد 57 نقطة من جانبه أوضح مدرب كرة الصناعة صافق حنون أنّ الأوار التنقيبية مهمة لجميع الأندية بدون استثناء بسبب التفارق القطعي القليل بينها وبالإمكان أنّ تغير المركز في ختام منافسات المسابقة، مبيّناً أنّ فريقه سيحاول استنثار أفضلية اللعب بين جمهورنا، لاسيما أنّنا نعد من الأندية التي تقترض إيفاع لعبها على المنافس في ملعبها، مؤكداً أنّ لاعبيه يصممون الأمر على التفتت. ولفى إلى أنّ اللاعبين يصممون تعويض الإخفاقات الماضية التي أثرت سلباً في ترتيب الفريق، عازياً سوء النتائج لغياب التوفيق، متمنياً في الوقت ذاته أن يكون لاعبوه في قمة تركيزهم في هذه المباراة التي تأمل فيها بجدد التفتت الكاملة للإبتعاد عن حسابات الهبوط، لاسيما أنّ فريقنا يقف في المركز السادس عشر برصيد 36 نقطة.

● **بغداد، نبيل الزبيدي**

أكد مشرف كرة النفط مشتاق كاظم لـ (الصباح) أنّ هدف فريقه هو تحقيق الفوز في مباراة اليوم أمام الصناعة ضمن حساب الجولة 36 لدوري الكرة الممتاز.

وأضاف أنّ الفوز اليوم على الصناعة، فضلاً عن المباراتين المتبقيتين لنا في الدوري سيسهم بإرتقاء الفريق إلى المربع الذهبي. لاسيما أنّ التفارق بيننا وبين الفرق التي تتنافس على المركز الأربعة الأولى قليل جداً، مبيّناً أنّ الموسم الحالي يعد متميزاً بالنسبة للنفط بمختلف العناوين من ناحية الاستقرار التدريبي والإداري، وكذلك الحرص على إنها الأتزامات المالية مع جميع اللاعبين وبالتالي نشاهد أنّ الجميع يرغب بإرتقاء فائبة النادي. وعن لقاء اليوم أوضح كاظم أنّ اللاعبين بقيادة المدرب باسم قاسم حريصون على مواصلة حصد النقاط والحصول على النتائج الإيجابية التي تحققت في الجولات الماضية، والتسلط بالتبادل مع الزوراء والقوة الجوية والفوز على نفط الوسط، موضحاً أنّ الفريق قدم مستويات رائعة أمام هذه الفرق التي تعد من خيرة أندية الممتاز.



حسن صبري يتوّج بلقب بطولة نقابة المهندسين بالشطرنج

● **بغداد، الصباح الرياضي**

توّج حسن صبري بلقب بطولة نقابة المهندسين المفتوحة بالشطرنج السريع التي أقيمتها نقابة المهندسين فرع ديالى في مقر النقابة بالتعاون مع الاتحاد الفرعي لمحافظة ديالى ونادي بعقوبة واستمرت يومين متتاليين.

وقال سعد محسن الكنانسي مدير إدارة الاتحاد المركزي بالشطرنج لـ (الصباح الرياضي) لقد سجلت نتائج البطولة فوز كل من حسن صبري بالمركز الأول وعصام ماجد بالترتيب الثاني وصبري عبد الجبار ثالثاً وحل رابعاً حسن محسن، فيما سجلت النتائج التفريقية فوز بعقوبة بالمركز الأول وفريق نقابة المهندسين



رياضة الشطرنج من جانبه أشاد نقيب المهندسين في ديالى حسين محمد الميمبي برئيس الاتحاد الفرعي في المحافظة وذلك لدوره الكبير في دعم اللعبة بين شريحة المهندسين، وتم تزيين الجوائز على الفائزين والسراويد

رياضة الشطرنج من جانبه أشاد نقيب المهندسين في ديالى حسين محمد الميمبي برئيس الاتحاد الفرعي في المحافظة وذلك لدوره الكبير في دعم اللعبة بين شريحة المهندسين، وتم تزيين الجوائز على الفائزين والسراويد



ووريزر ينافس سلاتيكس على لقب الـ «NBA»

• بوسطن: ف ب

في الأوار الإقصائية «بالي أوف» ولكن رغم ذلك خرج فريق المدرب ستيف كير فائزاً 104-94. وناب رفاق كوري عنه، فسهل رجل الظل المتألق الكندي أندرو ويغينز 26 نقطة تقريباً لشعار الفريق «القوة في الأرقام». خلال حملته الفائزة الأولى في عام 2015، قبل التكريس مجدداً عامي 2017 و2018. في المقابل، تلقى بوسطن للمرة الأولى في الـ «بالي أوف» خسارة ثانية توالياً بعد تقدمه 2-1، من دون أن يتمكن من قلب الطاولة على منافسه خلال المباراة الاربعة من مقر داره، حيث تألق كوري وأحمد انتفاضة أصحاب الأرض. أثبت سلاتيكس الذي يشرف عليه المدرب التجريبي الأصل إيمي أودوكا أنه يدرك جيداً أسرار كيفية قلب هذا النوع من المواقف، إذ سبق له أن حقق هذا الإنجاز في الدورين نصف النهائي والنهائي في المنطقة الشرقية، بمواجهة ميلووكي باكس حامل اللقب وعملقه اليوناني بانيس أنتيتوكوموموميامي هيت ونجمه جيمي باتر، حيث حقق بها الخسارة في المراتين السادسة والسابعة. وتولد هذه الانتصارات عدم شموه الثقة في صفوف فريق ووريزر، الذي تعرض لسلطة أئمة ما زالت راسخة في الأذهان في عام 2016، إذ بعد تقدمه في سلسلة النهائي أمام كليفلاند كافالييرز 3-1، قلب الأخير بقيادة نجمه لبيرون جيمس الطاولة ليؤمن بالماريات الثلاث التالية ويحرز اللقب. ويعد سلاتيكس بجماعته الأمل، كيف لا وهي التي تعطل بالكريس الثامن عشر القياسي، في حين سيلعب ووريزر في بيئة معادية على ملعب تي دي غاردن وسيكون مصطفاً في سعيه لتقبه السابع في تاريخه (فاز بقبليه الأولين مع فيلادلفيا عامي 1947 و1956، والثالث مع غولدن ستايت في عام 1975)

سعيد الموعود الخارق ستيفن كوري إحياء الحقيقة الذهبية لتفريق غولدن ستايت ووريزر، في حال نجح في الفوز في بوسطن، باللقب الرابع في ستة نهائيات في الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين «إن بي إيه». غير أن سلاتيكس الصامد والتأخر 2-3 في يتخلى بسهولة عن حلم التكريس القياسي. يخوض سلاتيكس المباراة السادسة على ملعبه «تي دي غاردن» وأسام جماهيره وظهره على الحاشية لاتخاذ أماله في سلسلة أقل ما يقال عنها إنها تخافسية ومرهقة، والتي ربما تكون قد مالت لصالح غولدن ستايت. وبعد 72 ساعة من تسجيله 7 ثلاثيات من مجمل 43 نقطة في المباراة الرابعة، فشل كوري في هذا الامتحان في الخامسة وللكرة للمرة الأولى في 133 مباراة يخوضها

سيعود المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى ملعب كامب نو في آب المقبل، عندما يقود روما الإيطالي لمواجهة مشيخته برشلونة الإسباني على لقب كأس جوان غامبر الودية، بحسب ما أعلن النادي الكتالوني أمس الأربعاء.



مورينيو يعود إلى «كامب نو»

• مدريد: ف ب

وتواجد مورينيو مرة أخيرة في كامب نو ضمن مباراة تنافسية في عام 2013، قبل انتهاء مسواره مع الفريق ريال مدريد والذي شهد، مباراة قوية مع مدرب برشلونة السابق جوزيب غوارديولا. وستقام المباراة في السادس من آب ضمن كأس جوان غامبر التي تشهد أيضاً مواجهة بين فريقي السيدات لروما وبرشلونة. وحقق مورينيو نتائج باهرة في بداية مسيرته التدريبية مع بورتو البرتغالي ثم تشلسي الإنكليزي وإيثر الإنجليزي، قبل أن تتراجع تدريجياً مع ريال مدريد ثم مانشستر يونايتد، وتوتنهام الإنكليزيين وروما.

وستكون المباراة الإعدامية الأخيرة لبرشلونة الذي يسمي مدربه تشافي لإعادة أمجاده، وذلك قبل انطلاق الدوري المحلي في 12 آب.

ويخوض برشلونة مباريات ودية أخرى ضد أولوت من الدرجة الخامسة، إيثر ميامي الأمريكي، ريال مدريد، ويوفتوس الإيطالي ونيويورك ريد بولز الأمريكي في تموز.

وأخفق برشلونة في الموسم الماضي ضمن البطولات التي شارك فيها، ما دفع إدارة النادي إلى إقالة المدرب الهولندي رونالد كومان واستعانة نجم وسطه السابق تشافي الذي كان مدرباً للسد القطري.

بوكيتينو قريب من مغادرة سان جرمان

• باريس: ف ب

بات المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قريباً من الرحيل عن نادي باريس سان جرمان لكرة القدم، وفق ما أفادت به تقارير فرنسية. وذكرت صحيفة «ليكيب» ونو بازيغان العريقان أن اجتماعاً حصل بين محامي الطرفين من أجل تحديد كيفية إنهاء عقد الأرجنتيني، إذ ذكرت الأولى أنها «على وشك التوصل إلى اتفاق».

وعلى الرغم من قيادته الفريق إلى استعادة لقب الدوري المحلي الذي خسره في الموسم ما قبل الماضي لصالح ليل، فإن وضع بوكيتينو غير مستقر منذ عدة أسابيع، وتحديدًا منذ الخروج القاسي من الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا ضد ريال مدريد الإسباني بعد تقدم فريقه 2-0 صفري في مجموع المباراتين قبل أن ينهار في نصف الساعة الأخير من لقاء الإياب، ليستمر بحث الفريق عن لقب أول في دوري أبطال أوروبا.

ومن المتوقع أن يكلف رحيله كثيرًا خزينة نادي العاصمة وفق الصحيفة، فإن البلغ سيصل إلى 22 مليون 15 و20 مليون يورو، وذلك مقابل واثب الأرجنتيني وموظفيه في حال عملاً حتى نهاية عقدهم في 2023.

وسيلتحق مدرب توتنهام الإنكليزي السابق بالمدرب الرياضي البرازيلي لويس كارلو الذي أقبل في 22 أيار، وحل مكانه البرتغالي لويس كاموس الذي تم تعيينه رسمياً مستشاراً لكرة القدم الأسبوع الفائت، وبشارت «ليكيب» إلى أنه في وقت سابق «أراد القضاء في النادي أنه من الأفضل الاحتفاظ بمدربه بلا من اختيار مدرب لا يجب بالضرورة قيمة مضافة». وأن النادي «يقي من دون تواصل مع مدربه لأكثر من أسبوعين» قبل أن يتخذ قرار التخلي عنه في الأيام الأخيرة.

مدفيديف يبلغ ثاني أدوار بطولة هاله



• هاله: ف ب

في مباراته الأولى بعد عودته إلى صدارة التصنيف العالمي، بلغ الروسي دانييل مدفيديف الدور الثاني من دورة هاله الألمانية للـ 5000 نقطة على اللاعب المشيخة، بفوزه على البلجيكي دافيد غوفان التاسع والثلاثين 6-3، 6-2.

وهذا الفوز الأول لمدفيديف في مشاركته الثانية في هاله بعد أن خرج من الدور الأول الموسم الماضي، ليضرب موعداً مع البيلا روسي أيليا إيفانشكا.

ودخل الروسي إلى المباراة بعد أن عاد إلى صدارة تصنيف رابطة المحترفين لكرة الضرب «إيه تي بي» على حساب الصربي نوباك ديوكوفيتش الذي تراجع إلى المركز الثالث، وبعد خسارة مفاجئة أمام الهولندي العمور تيم فان ريفتوفن في نهائي دورة سهرنوخوسين.

وقال بعد الفوز «كانت مباراة جيدة فإيد لاعب صعب حاولت أن أرسل بسرعة والمحافظة على الزخم حتى النهاية».

وغاب مدفيديف لفترة بسبب الإصابة وخاض فقط دورتين على الملاعب الترابية التي لا يجيها، بينها بطولة وولان غاروس حيث خرج من الدورين النهائي.

وقال رداً على سؤال عما إذا هذا القيا ساعدت للعودة أقوى «اعتدت أنني جاهز». موسم التدريب يبدو طويلاً لي لأني أعاني فيها، هذا يقود ساعدني قليلاً. فقط خضت دورتين وأحب للعب على المشيخة».

وكان مدفيديف (26 عاماً) أعلن صدارة التصنيف للمرة الأولى في مسيرته في 28 شباط الفائت، إلا أنه صعد لأسبوعين فقط بعد نتائج مخيبة في الدوريات التي شارك بها. لكن خسارة ديوكوفيتش للقبه في وولان غاروس بعد سقوطه في الدور الرابع النهائي على يد الإسباني رافاييل نادال، مهدت الطريق أمام الروسي للعودة إلى الصدارة.

ولا يزال مدفيديف يبحث عن لقب أول هذا الموسم بعد خسارته أيضاً نهائي بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام أمام نادال عندما فُزط بتقدم بمجموعتين دون رد.



أثنى هانزي فليك مدرب ألمانيا على تائق تيمو فيرنر غداة الفوز التاريخي على إيطاليا 5 - 2 بتسجيله هدفين في غضون دقيقة ضمن مناسبات الجولة الرابعة للمجموعة الثالثة من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، ما سيجرز من ثقة مهاجم تشلسي الإنكليزي بنفسه.

فليك: تائق فيرنر أمام إيطاليا سيجزر ثقته بنفسه

• مونشنغلاخ: ف ب

والرابع لفريقه بعد تعريه من سبور غنابري، ليحتجم المهرجان التهديفي بتان بعد الضغط على حارس مرمرم إيطاليا جانيويو دوناروما.

وقال فليك: «أنا سعيد للغاية لثيمو لأنه سجل هدفين، وهذا أمر مهم بالنسبة له ولثقته بنفسه».

وتابع «هو أمر رائع بالنسبة له، خاصة أن يذهب إلى المعطة الصيفية بشعور جميل» وحافظ فليك على سجله الخالي من الهاتريك في 13 مباراة منذ تسلمه زمام الأمور الفنية في أيلول خلفاً ليوالكيم لوف، حيث تعافت ألمانيا بعد تعادلاتها في مبارياتها الثلاث السابقة في التسعة الثالثة من دوري الأمم.

فليك:
أنا سعيد للغاية لثيمو لأنه سجل هدفين، وهذا أمر مهم بالنسبة له ولثقته بنفسه

استمر اسعد بدهفين بكاكاد بنارق دقيقة واحدة (69:68). سجل فيرنر الهدف الأول الشخصي له

والحق «دي مناشات» خسارة تاريخية بمنتخب إيطاليا شاب عديم الخبرة على ملعب «بوريوسيا بارك» في مونشنغلاخ، ليعادل أكبر فوز له على «الآنزوري» منذ 83 عاماً وتحديداً على ملعب برلين الأولمبي في عام 1939.

كما أنها المرة الأولى التي تهتز فيها شياك إيطاليا بخمسة أهداف في مباراة دولية منذ عام 1957 والخسارة أمام يوغوسلافيا 1 - 6، حسب وكالة «أوبتا» للإحصاءات.

بعد أن ظل صامتاً في مبارياته الأربع السابقة بقميص بلاده، توج فيرنر

سناء وتوت: المحاضرات هي لإيصال أصواتنا إلى صانعي القرار

• بغداد، محمد إسماعيل

تمنع الإعلام سناء وتوت، فرصة واسعة لإطلاق جمهور مركز "الصيد الثقافي" الذي ترأسه في نادي الصيد العراقي على فعالياته ونشاطاته التي يحرص على تنظيمها. وقالت عضوة الهيئة الإدارية وأمينة الشؤون الثقافية في النادي، إن فعاليات المركز تنظم في قاعة المتشيبي في نادي الصيد اسبوعياً وبحضور واسع. وشهدت من تلقى من شهر حزيران الحالي، محاضرتين الأولى بعنوان "مستجدات الصحافة العراقية يليها" و الثانية بعنوان "في السادسة من مساء السبت المقبل، والثالثة تنفيها" بالباحثة الفولكلورية ليلي البرني، عن

التراث المغربي، أصوله وتاريخه - الملحن المغربي إندوجاً في السادسة من مساء السبت 25 من الشهر الحالي. وأضافت: سبق للمركز أن عقد جلسات وأضافت: سبب تداعيات التغيير المناخي، شملت مدمر للبشرية. حاضرها: أحمد عنكر، وعرض كتاب مرافد النخبة الاجتماعية إلى صانعي القرار انتصار أحمد حسن. وأشارت إلى أننا أعدنا تصوراً أولياً عن مفردات منهاج مركز الصيد الثقافي، وترى وتوت أن الكثير من ندوات وشعاع بإقرارها والاتفاق مع الكتلين بها، على ضوء مستجدات الحياة العامة في العراق ثقافياً وأكاديمياً وبيئياً واجتماعياً، إذ لا يقتصر جمهور المركز على أعضاء النادي حصراً.



حوار أصدقاء

حسن العاني

لأول مرة قبل ربع قرن وهما يتقدمان نفسهما عبر سلوكهما في المحلة والمقهى والسوق والرواح والخبز معاً، على أفضل ما يكون عليه السلوك بين صديقين، إحصاءً وهاهنا توضيحية ومواقف رجولية، حتى بلغت العلاقة الوطيدة إلى أعلى حدود (الميادة)، بدليل أنهما لا يتورعان عن تبادل أكثر الفردات (بذات)، سواء كانت الأجواء مشوشة بالزجاج والضحك، أم كانت في حوار الجاد، أذكر مرة ونحن (بعض أصدقائهما) نجلس معهما في المقهى حين انتهتا إلى أن أحدهما يتحدث إلى صاحبه عن مصيبة الحساب التي يمكن أن تعالج بالعراق إذا ما حصل (فراع دستوروي)، ولم يتورع عن وصفه وتحدثت بلفظة فيها مبالغة غير مقبولة، لأنه - كما يزعم - أشد حتكاً من الأحسنة النووية، وكلامه فيه الشبه الكثير من الإسهاب والإنشاء والربيع.

كل ذلك وصديقه يعني إليه صامتاً، حتى إذا انتهى قال له كلامك عن الفراع الدستوروي لا يساوي عندي عقب سيجارة ولا أهمية له، فهو باختصار استنساخ ردي، لما سمعته من كلام سحلي على الفضائيات يصدر عن بعض السياسيين

أو المحللين الذين يتحدثون في كل شيء، وبالتالي فإن أراهم تقتصر إلى الموضوعية ولا يعتد بها. فلما انتهى من كلامه قال له (من حثك أن تقول مثل هذا الكلام لأنك من فضيلة الحميم السياسية التي لا تعرف ما هو الفراع الدستوروي، وماهي مخاطره ونتائج الخومية، انبرى صديقه قائلاً (سأطرح عليك مجموعة أسئلة وأريد إجابة مختصرة بفرق السنتوري) (نعم) أو (لا) (إذن أخبرني)، (أوافق)، (أخبرني)، (هل لوحدثت الفراع الدستوروي، هل يقبض المسؤولون والتواب روايتهم الشهيرة؟) (نعم) (هل يقبض المتقاعدون روايتهم؟) (نعم)، (هل يقبض الموظفون ورجال الجيش والشرطة والأمن، روايتهم؟) (نعم)، (هل يتوقف الفساد أو ينتهي؟) (لا)، (هل ينقش نسقود الطماطة الأجنبية على حساب الطماطة العراقية؟) (نعم)، (هل تتحسن الكهرباء؟) (لا)، (هل تمل مشكلات البطالة والسكن والفقر؟) (لا)، (هل يذهب التلامذة والطلبة إلى مدارسهم ومعاهم وكلياتهم؟) (نعم)، (استمر على هذا المنوال حتى طرح فراع خمسين سؤالاً، وكان سؤاله الأخير غريباً بعض الشيء)، (هل تستطيع أن تخبرني الآن من هو الحمار السياسي فينا؟) (لا)، (هل يذهب رأسه ورد عليه إلا حاجة لإخبارك، لأن الإجابة واضحة؟) (فصحة اعتدرا وغادرا المقهى في طريقتما إلى المقصود لتناول المشاء، وكان شيئاً لم يكن.

نقيب الأطباء أمام القضاء

أوضح نقيب أطباء العراق، د. جاسم الزراوي، تداعيات الطالبة بإقائه التي شهدها المؤتمر للنقابة صباح الجمعة الماضي، خلال مؤتمر صحفي عقده صباح الاثنين الماضي، في قاعة جمعية التدرن وأمراض الصدر.



• بغداد، الصباح

وقال د. جاسم الزراوي لـ "الصباح" رفعت القضية إلى القضاء، لبيت بالمالقات غير القانونية التي سادت المطروحات أثناء المؤتمر، مضيفاً أنني جئت إلى

إدارية في نقابة الأطباء تعنى بشؤون المستشفيات الأهلية وقانونها بالتعاون مع وزارة الصحة. وناقش المؤتمر الصحفي أيضاً، رابطة الأطباء الشباب، التي جمعت شمل هذه الفئة المهمة من المهنيين، لكي تعيدهم إلى نقابة أطباء العراق، بعد أن انفرطوا منها. وعد سكرتير المؤتمر العام د. عبد المهدي عبد الأمير اعتراضات الزملاء في نقابة أطباء العراق لا تترقى إلى مستوى سحب الثقة. وأشار إلى أن سحب الثقة كلمة كبيرة، ترتبط بجرائم هائلة، وليست ملاحظات إجرائية مغفلها ليس خطأً مطلقاً بل يخضع لتروية شخصية ممن يثيره. وأشرف رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الذي عقد الجمعة الماضي، د. ظافر سلمان هاشم مع نخبة من الزملاء والسادة القضاة على انتخابات النقابة التي أجريت بشفاافية ونزاهة ومهنية ووضوح، وأسفرت عن الفوز للمتحمق.

وأشار إلى أننا نطالع الأحداث المحيطة بالنقابة ولا بد أن يأخذ صوت الحكمة مساره ويسود الفهم المشترك بين الأطراف، لإكمال الفترة المتبقية من الدورة الانتقالية، وحينها تصبح الأبواب متوجهة لاختيار من يطرح نفسه بديلاً، وترتضيه الهيئة العامة بموجب المصلحة للوطن والمهنة، وفقاً لتعبيره.

مجلس النقيب، بناء على انتخابات ديمقراطية صادقة على نتائج مجلس القضاء. كما تطرق المؤتمر الصحفي، إلى قضية المستشفيات الأهلية التي ليس لها ترخيص في قانون نقابة الأطباء، إذ أكد الزراوي أنه جرى الاتفاق على تشكيل هيئة

كاريكاتير



«نعم غودو»

في مسرح فرقة قره قوش

• الموصل، شروق ماهر

افتتح في سعال نينوى، وتعددية قضاء الجمالية أول مسرح فني بعد غياب طويل دام لأكثر من سبعة أعوام نتيجة تدمير مسارح سهل نينوى.

وكان أول العروض على خشبته مسرحية نعم غودو التي باتت تقدم بشكل يومي، ويقول الأستا في كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل الدكتور مصعب إبراهيم لـ "الصباح" إن العرض الذي كان بعنوان yes godot أو نعم غودو هو من إعداد وإخراج المسرحي أنس عبد الصمد، ويقدم في قاعة مسرح فرقة قره قوش

بغداد، للتشليل هذه الفرقة التي امتد نشاطها لأعوام وزمن طويل، وبدأت تحتضن تجارب كبيرة كهذه التجربة التي تسعى لتحقيق المفاضة والمزاوجة ما بين التجارب الفنية وإفادة الطلبة والفنانين المسرحيين أيضاً.

وأضاف إبراهيم، أن الجمهور يأمل متابعة المزيد من الأعمال الفنية والمسرحية المبدعة على هذه الخشبة. مسرحية نعم غودو كانت من تمثيل: أنس عبد الصمد، د. محمد عمر،

صادق الزبيدي، ياسر عبد الرزاق، عماد صويح، وإشاعة رجوان نجاح، والصوت علي حيدر، ودانا شوعلي حسن.

هذه الفرقة التي امتد نشاطها لأعوام وزمن طويل، وبدأت تحتضن تجارب كبيرة كهذه التجربة التي تسعى لتحقيق المفاضة والمزاوجة ما بين التجارب الفنية وإفادة الطلبة والفنانين المسرحيين أيضاً.



حكاية الديك صباح

حصد البروفيسور الدكتور حسين علي هارف الأستاذ بكلية الفنون الجميلة جائزة أفضل نص في المهرجان الوطني لسرح الدمشقي في جمهورية الجزائر عن مسرحيته حكاية الديك صباح. وكانت المسرحية التي قدمت من قبل جمعية ورشة الفنون والمسرح الصغير هي من إخراج الفنان العراقي سليم شمتان. وقد سبق لهذا أفضل عرض في مهرجان مسرح الطفل الدولي بأم العرائش في تونس، وجائزة أفضل مسرح في المهرجان الدولي لسرح الطفل في قنصة تونس، فضلاً عن حصوله على جائزة فلسطين للإبداع.

جريدة أوروک

صدر حديثاً العدد 59 من جريدة أوروک، الجريدة المركزية لوزارة الثقافة والسياحة والآثار، وجاءت في العدد موضوعات ثقافية متنوعة، وخاصة تطبيقية زيارة وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم إلى إيران، وكذلك فعاليات أسبوع الفيلم السوري، وضم العدد حواراً للدكتورة هدى صحنائي مع الدكتور قصي الشيخ عنسك، وتقرأ أيضاً حواراً مع المجموعة إيمان عبد اللطيف أجرام تبت جبار محمد، وحواراً مترجماً مع الممثل الأمريكي برنت إيستون ليس ترجمه الحسن جمال، كما ضم كتابات وتوصوصاً لعدد من الأقلام الفكرية والأدبية.

حفلات لحسام الرسام

يقدم الفنان حسام الرسام اليوم الخميس حفلاً فنياً جماهيرياً على المسرح الروماني وسط مدينة السليمانية. وقال مدير متزه هادي شار المهندس ربيع جميل محمد إن المسرح الروماني عاود نشاطاته الفنية والثقافية بعد توقف دام لعامين نتيجة الإجراءات الاحترازية الوقائية من انتشار فيروس كورونا. الحفل الجماهيري للرسام سيكون بالتعاون مع مديرية ثقافة وشباب السليمانية وأسعار مدعومة، مشيراً إلى إقامة العديد من النشاطات قريباً، منها حفل لجمعية من الفنانين الإيرانيين ويعد للفنان ميثم يوسف، ميثم أن الرسام سيجي حفلاً ثانياً باليوم نفسه في مطعم وسط السليمانية.

يوم في مدينة بغداد

صدر حديثاً العدد 405 من مجلة "بغداد" الفرنسية عن دار الأمن للترجمة والنشر، وهي مجلة ناطقة باللغة الفرنسية تعنى بالثقافة والأدب والفن العراقي. وتضمنت الافتتاحية موضوعاً "الحركة التكوينية في العراق" كتبها رئيسة التحرير إقبال علاء الدين، واحتوت صفحات المجلة لقاءً مع مشروع الخرجة والشائرة والترجمة الفرنسية لوييس مواتي في عمل فيلم مشترك مع هواة تصوير عراقيين مقفون من ألف ليلة وليلة بعنوان يوم في مدينة بغداد، وغيرها الكثير من الموضوعات المثوقة.